جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية إدارة الأعمال

أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عمان

دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية

في سلطنة عمان

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على

درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص إدارة أعمال

إعداد الطالب/

ناصر بن سبيح بن حافظ الرحبي

إشراف الدكتور/

فادي عبدالمنعم عبد الفتاح

١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م

جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY

كلية إدارة الأعمال

أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية

رسالة

مقدمة لاستكمالاً لمتطلبات الحصول على

درجة الماجستير في إدارة الأعمال تخصص عام

إعداد الطالب/

ناصر بن سبيح بن حافظ الرحبي

إشراف الدكتور

(فادي عبد المنعم عبد الفتاح)

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م

أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية

أعدها الطالب

ناصر بن سبيح بن حافظ الرحبي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٢.

المشرف / د. فادي عبد المنعم عبد الفتاح

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
١- الدكتور فادي عبد الفتاح – المشرف	.....
٢- الدكتور خالد دهليز – ممتحن داخلي	.....
٣- الدكتور اليأس شهدا – ممتحن داخلي	.....
الدكتورة سالمة النعمانية- ممتحن خارجي	.....

الإقرار

إقرار الباحث

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، كما أن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحث:

ناصر بن سبيح بن حافظ الرحبي

التوقيع:

قال الله تعالى:

وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥

التوبة (١٠٥)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى أبي الغالي.. عرفاناً وتشريفاً.

إلى أمي الغالية.. إخلاصاً وتقديراً.

إلى زوجتي الحبيبة.. تقديراً ووفاءً.

إلى إخواني وأخواتي.. تكريماً وفخراً.

إلى أصدقائي وأحبابي.. تقديراً واحتراماً.

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

انطلاقاً من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس، لا يشكر الله"، فإني أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور **فادي عبد الفتاح**، الذي أشرف على إعداد هذه الرسالة، وكان له الفضل في إتمام هذه الرسالة بملاحظاته وإرشاداته.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة الكريمة على توجيهاتهم وملاحظاتهم لتحسين جودة الرسالة.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر والامتنان لأساتذتي الأفاضل على العطاء المتميز الذي قدموه لي في فترة دراستي الجامعية.

وأخيراً، أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الكرام الذين تفضلوا بتحكيم الاستبانة، وإخراجها بشكل رائع بما يحقق أهداف الدراسة.

فجزاكم الله خيراً جميعاً ونفع بكم الأمة.

والله ولي التوفيق،،

الباحث

ناصر بن سبيح الرحبي

أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم العوامل التي تؤدى إلى تطوير السياحة واستدامتها بسلطنة عُمان وتحديدا في محافظة شمال وجنوب الشرقية، وقد قام الباحث في إجراء الدراسة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي في الوصول لنتائج الدراسة، التي تتمثل في معرفة العلاقة بين كل من عوامل الوعي المجتمعي، والبنية التحتية، والدعم الحكومي، وبين أثرهما على تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية.

وحتى يتحقق الهدف من الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة مُعدة خصوصا لهذا الغرض بعد اطلاعه على أدبيات الدراسة النظرية والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم توزيعها إلكترونياً على عينة الدراسة التي بلغت ٣٦٠ سائحاً، وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات وتفسيرها، وذلك بهدف تطبيقه على عينة قصدية من السائحين والزائرين لمحافظة شمال وجنوب الشرقية بهدف السياحة بجميع أنواعها وليس لهدف أخر غير ذلك، من أجل الكشف عن نتائج الدراسة في فرضيتها التي تشير إلى أهمية وجود وعى سياحي، بنية تحتية جيدة، ودعم حكومي لقطاع السياحة في عملية تنمية وتطوير السياحة المستدامة.

كما تتمثل أهمية الدراسة في كثرة البحوث العلمية بمجال تطوير السياحة في سلطنة عُمان، وتتمثل أهميتها من الناحية النظرية والعلمية في إثراء المكتبات في سلطنة عُمان بصفة خاصة، وفي مكتبات الوطن العربي بصفة عامة، يوجد مرجعية في الأدب النظري في موضوع عوامل تطوير السياحة يستفيد منه الباحثون والدارسون في إعداد الدراسات العلمية لتطوير السياحة ومعرفة المفاهيم والتعريفات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وهي ذات أهمية عملية، حيث تعمل

الدراسة في الكشف عن أوجه القوى والقصور في متغيرات الدراسة في محافظة شمال وجنوب الشرقية والتي سوف تتيح للقائمين على تطوير قطاع السياحة الوقوف على مواطن الضعف والقوة أثناء وضع الخطط وعمليات التطوير.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الوعي المجتمعي، البنية التحتية، الدعم الحكومي، سلطنة عُمان، محافظة شمال وجنوب الشرقية، النمو الاقتصادي.

The Effect of the Factors that lead to the fevelopment of tourism in the sultanate of Oman: A case study of North and South AL Sharqiyah Governorates.

Abstract.

This study, which we are going to talk about, aimed to reveal the most key hectors that lead to the development and sustainability of tourism within the Sultanate of Oman, specifically within the North Sharqiyah Governorate. Community awareness, infrastructure, and government support, and their impact on the development of tourism within North Al Sharqiyah Governorate.

In order to achieve the goal of the study, the researcher prepared a questionnaire specially prepared for this purpose after reviewing the literature of the theoretical study and Arab and foreign studies related to the subject of the study, with the aim of applying it to an intentional sample of tourists and visitors to the North Sharqiyah Governorate with the aim of tourism of all kinds and not for another purpose. To reveal the results of the study in its hypothesis, which indicates the importance of tourism awareness, good infrastructure, and government support for the tourism sector in the process of developing sustainable tourism.

The importance and originality of the study is represented in the scarcity of scientific research within the field of tourism development in the Sultanate of Oman, and its importance, from a theoretical and scientific point of view, is to enrich the libraries within the Sultanate of Oman and within the libraries of the Arab world in general. And students in the preparation of scientific studies in the development of tourism and knowledge of concepts and definitions related to the subject of the study, which is of practical importance as the study works in revealing the strengths and shortcomings within the variables of the study within the governorate of North Al Sharqiyah, which will allow those in charge of developing the tourism sector to identify weaknesses and strengths during Develop plans and development processes.

- **keywords:** tourism, community awareness, Infrastructure, government support, Sultanate of Oman, North Sharqiyah Governorate, Economic growth.

قائمة المحتويات

الموضوع.....الصفحة

الأهداء.....٦

شكروتقدير.....٧

ملخص الدراسة.....٨

Abstract.....١٠

قائمة المحتويات.....١١

الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)

١- ١ المقدمة.....١٩

١-٢ مشكلة الدراسة.....٢١

١-٣ أسئلة الدراسة.....٢٣

١-٤ أهداف الدراسة.....٢٤

١-٥ متغيرات ونموذج الدراسة.....٢٤

١-٦ فرضيات الدراسة.....٢٥

١-٧ أهمية الدراسة.....٢٥

١-٨ حدودا لدراسة.....٢٧

١- ٩ التعريفات الاجرائية ومصطلحات الدراسة.....٢٧

١- ١٠ هيكلة الدراسة.....٣٠

١-١١ ملخص الفصل.....٣١

الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

(العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية)

٢-١-١ تعريف ماهية السياحة، ومراحل تطويرها، ومقومات نجاحها.....٣٢

٢-١-٢ مفهوم السياحة اللغوي.....٣٣

٢-١-٣ مفهوم السياحة اصطلاحاً.....٣٤

٢-١-٤ مراحل تطوير السياحة.....٣٥

٢-١-٥ مرحلة العصور البدائية والحقبة الأولى.....٣٥

٢-١-٦ العصور الوسطى.....٣٦

٢-١-٧ مراحل عصر النهضة.....٣٧

٢-١-٨ العصر الحديث.....٣٧

اولاً: متطلبات ومقومات السياحة

٢-٢-١ وجود البيئة الطبيعية والإنجازات الحضارية والبشرية الجاذبة للسائحين.....٣٨

٢-٢-٢ توافر خدمات البنية التحتية.....٣٨

٢-٢-٣ توافر خدمات البنية الفوقية.....٣٨

٢-٢-٤ توافر خدمات النقل والمواصلات.....٣٩

٢-٢-٥ الخدمات الأخرى المختلفة ٣٩

ثانياً: العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة

تمهيد.....٤٠

المبحث الأول: البنية التحتية

٢-٣-١ تعريف مفهوم البنية التحتية.....٤١

٢-٣-٢ أنواع البنية التحتية.....٤٢

٢-٣-٣ البنية التحتية الناعمة.....٤٢

٢-٣-٤ البنية التحتية الصلبة.....٤٣

٢-٣-٥ البنية التحتية الحرجة.....٤٣

٢-٣-٦ أثر البنية التحتية في عمليات التنمية.....٤٤

٢-٣-٧ خصائص البنية التحتية.....٤٥

٢-٣-٨ أهداف البنية التحتية.....٤٦

٢-٣-٩ الأهمية الاقتصادية في خدمات البنية التحتية.....٤٧

٢-٣-١٠ الخلاصة.....٤٩

المبحث الثاني: الوعي المجتمعي.....٥٠

٢-٤-١ تعريف مفهوم الوعي المجتمعي.....٥١

٢-٤-٢ تعريف الوعي المجتمعي اصطلاحاً.....٥٢

٢-٤-٣ أهمية الوعي المجتمعي في قطاعات السياحة.....٥٤

٢-٤-٤ الأهمية الاقتصادية للوعي المجتمعي السياحي.....٥٥

٢-٤-٥ الأهمية الاجتماعية للوعي المجتمعي السياحي.....٥٦

٢-٤-٦ الأهمية الدولية للوعي المجتمعي السياحي.....٥٦

٧ -٤-٢ الأهمية الثقافية للوعي المجتمعي السياحي.....٥٧

٨-٤-٢ أبعاد الوعي المجتمعي بتطوير السياحة.....٥٧

٩-٤-٢ العوامل المؤثرة في تكوين الوعي المجتمعي بأهمية السياحة.....٥٩

١٠-٤-٢ مزايا الوعي المجتمعي في تشكيل الوعي السياحي.....٦٢

١١-٤-٢ سلبيات تدني الوعي المجتمعي في قطاع السياحة.....٦٣

١٢-٤-٢ دور الوعي السياحي في تحقيق الاستدامة في التنمية السياحية.....٦٤

المبحث الثالث: دور الدعم الحكومي في تطوير السياحة

١-٥-٢ تعريف الدعم الحكومي لغويا.....٦٩

٢-٥-٢ تعريف الدعم الحكومي اصطلاحاً.....**٦٩**

٣-٥-٢ علاقة المنظمات والمؤسسات الحكومية بقطاع السياحة.....٧١

٤-٥-٢ دور المؤسسات الحكومية في دعم تنمية وتطوير السياحة.....٧١

٥-٥-٢ مزايا الدعم الحكومي لتطوير وتنمية السياحة المستدامة.....٧٣

٦-٥-٢ أهدف الدعم الحكومي في خطط التنمية السياحية.....٧٤

٧ -٥-٢ الخلاصة.....٧٦

ر **المبحث الرابع: (الدراسات السابقة)**

١ -٣ الدراسات المحلية.....٧٧

٢-٣ الدراسات العربية.....٧٨

٣- ٣ الدراسات الأجنبية.....٨٩

٤-٣ التعقيب على الدراسات السابقة.....٩١

٥-٣ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....٩٣

٦-٣ ملخص الفصل الثاني.....٩٤

الفصل الثالث

(منهجية وإجراءات الدراسة)

٤-١ نوعية الدراسة ومنهجيتها المتبعة.....٩٧

٤-٢ مجتمع وعينة الدراسة.....٩٨

٤-٣ حدود الدراسة الزمانية.....٩٨

٤-٤ أداة جمع بيانات الدراسة.....٩٩

٤-٥ حساب معاملات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة).....١٠١

٤-٦ أسلوب جمع معلومات وبيانات الدراسة.....١٠٢

٤-٧ اختبار فرضيات الدراسة.....١٠٣

٤-٨ أساليب تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية المستخدمة.....١٠٣

٤-٩ إجراءات الدراسة.....١٠٤

٤-١٠ المقابلات.....١٠٥

الفصل الرابع

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة)

١-٥ المقدمة.....١١٣

٢-٥ الوصف الإحصائي لعينة الدراسة (تحليل البيانات الشخصية) ١١٥

٣-٥ الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات ١٢٥

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات وآفاق الدراسة

١-٦ النتائج.....١٤٠

٢-٦ التوصيات.....١٤٧

٣-٦ آفاق الدراسة.....١٤٩

٤-٦ الخاتمة.....١٥٠

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية.....١٥١

ثانياً: مراجع الاستبيان.....١٥٦

ثالثاً: المراجع الأجنبية.....١٥٧

الملاحق

ملحق (١) الاستبانة في صورتها النهائية.....١٥٨
ملحق (٢) أسماء المحكمين.....١٦٤

قائمة الجداول

الجدول.....الصفحة

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس.....١١٥
جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنسية.....١١٥
جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية.....١١٥
جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي.....١١٦
جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.....١١٦
جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمكان الإقامة.....١١٧
جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدة الإقامة.....١١٧
جدول (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد الزيارات.....١١٨
جدول (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمستوى الدخل.....١١٨
جدول (١٠) توزيع محاور الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات.....١١٩
جدول (١١) معاملات الثبات تبعاً لمحاور الدراسة.....١٢٠
جدول رقم (١٢) معامل الارتباط.....١٢١
جدول رقم (١٣) محور البنية التحتية.....١٢٢

جدول رقم (١٤) محور الوعي المجتمعي.....١٢٣

جدول رقم (١٥) محور الدعم الحكومي.....١٢٤

جدول رقم (١٦) محور تطوير القطاع السياحي.....١٢٥

جدول (١٧) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي.....١٢٧
جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة.....١٢٧
جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور **البنية التحتية**.....١٢٨
جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور الوعي المجتمعي.....١٢٩
جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور الدعم الحكومي.....١٣٠
جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور تطوير القطاع السياحي.....١٣١
جدول (٢٣) نتائج اختبار بيرسون للكشف عن أثر الممارسات القيادية على الأداء المؤسسي.....١٣٣
جدول (٢٤) نتائج اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة بين البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.....١٣٤

جدول (٢٥) نتائج اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة بين الوعي المجتمعي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.....١٣٥
جدول (٢٦) نتائج اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.....١٣٦

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

١ – ١ المقدمة:

تمثل السياحة حول العالم أحد أهم مصادر الدخل التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الموارد الاقتصادية التي تحقق للدول النمو في كافة مجالات التنمية الأخرى، والتي إن أُحسِن استخدمها والعمل على تنمية بنيتها التحتية ورفع كفاءتها الإنشائية، تصبح من أهم موارد الدخل القومي في المجتمعات المختلفة، وتكون سبباً في تحسن مستوى المعيشة لأبناء المجتمع، وعاملاً مهماً في دفع عجلة التنمية في كافة مؤسسات المجتمع، وذلك يعود لامتلاك مجالات السياحة القدرة على توافر العملات الأجنبية التي تمثل مؤشرا قويا على ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي بين دول العالم.

وتشير المؤشرات العالمية أن الخدمات السياحية باتت من أكبر الصناعات حول العالم، حيث تمثل أكثر من ١٢% من الناتج المحلي العالمي، وتعتبر أكبر القطاعات تشغيلا للقوى العاملة، وبالرغم من ذلك فإن صناعة السياحة في مجتمعاتنا العربية لا تحظى بالاهتمام والثقل الذي تحظى به في العديد من دول العالم التي تمتلك عوامل ومقومات تطوير صناعة السياحة فيها بدرجة كبيرة من التطور والاهتمام، والتي إن أُحسِن استغلالها في منطقتنا العربية والعمل على الاهتمام بها وإطلاق برامج تطويرها، تجعلها أحد أقوى الأطراف تأثيرا في دول العالم، التي يقدر لها النمو عالميا بنحو ٣,٣٪ بحلول عام ٢٠٣٠ (حدادة، ٢٠١٩).

وقد شهد العالم خلال الفترة الأخيرة ارتفاعاً بشكل ملحوظ في أعداد السائحين الوافدين إلى المنطقة العربية والتي سجلت أعداداً وصلت إلى ١٠٧ مليون سائح في عام ٢٠١٩، بزيادة حوالي ٤ مليون سائح عن عام ٢٠١٨، وسجلت نسبة إيرادات وصلت إلى ٣١٣,٦ مليار دولار مقارنة بالعام السابق الذي سجل نحو ٢٨١,٥ مليار دولار سنويا، ويؤكد هذا مدى أهمية قطاعات السياحة في اقتصاديات الدول العربية (مرزوقي، ٢٠٢١).

وتُعد سلطنة عُمان واحدة من دول مجلس التعاون الخليجي التي قد حباها الله من التنوع في مصادر مقاصدها السياحية، والتي تتعدد ما بين الطبيعة الخلابة والحضارة العريقة التي تزخر بالعديد من المقومات السياحة، التي تجعلها إن أحسن استغلالها والعمل على تطويرها واحدة من أهم المقاصد السياحية في منطقة الخليج العربي، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في زيادة الدخل القومي وارتفاع نسبة تشغيل المواطنين (الربداوي، ٢٠١٤).

وتعتبر محافظة شمال وجنوب الشرقية واحده من أهم مقاصد سلطنة عُمان السياحية، حيث تمتلك من مقومات وعناصر السياحة المتنوعة ما يجعلها ضمن المراتب الأولى في عمان في المقاصد السياحية، لما تتمتع به من مناظر خلابة من الأودية والعيون المائية، والشواطئ، وكذلك قلاعها وحصونها فضلا عن امتلاكها للحضارة التاريخية وتنوع تراثها العريق، وسياحة المخيمات الجذابة والكثبان الرملية، والشواطئ بمحافظة شمال وجنوب الشرقية (جريدة الرؤية، ٢٠١٦).

ومن هنا يبرز الاهتمام بمحور دراستنا، حول أهمية دور العوامل التي تعزز تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان على وجه الخصوص، لما توليه من أهمية كبيرة في زيادة دخل سلطنة عُمان القومي من مجالات السياحة، التي باتت من أهم عوامل التنمية

الاقتصادية في دول العالم، والتي تعتبر سلطنة عُمان فيها واحدة من الدول التي حباها الله بالتعدد والتنوع الحضاري والثقافي والتاريخي بمقاصدها السياحية.

١-٢ إشكالية الدراسة:

ساهمت الاماكن والمقومات السياحية في سلطنة عُمان بصفة عامة في استقطاب السائحين من كافة دول العالم الخارجية ومن كافة أطياف الشعب العُماني في سلطنة عُمان، حيث تساهم مجالات السياحة في سلطنة عُمان في تنمية الاقتصاد ودفع عجلة التنمية، وتساعد في رفع دخلها الوطني، وزيادة فرص التوظيف في سلطنة عُمان، وتزيد من فرص تنوع مصادر الدخل التي ظلت لعقود أكثر اعتمادا على مصدر دخل واحد يتمثل في مورد عُمان من النفط والذي يُعد من مصادر الدخل المستدامة، فضلا عن الأهمية الجغرافية والتاريخية التي تحظى بها سلطنة عُمان في منطقة الخليج العربي والتي تدفعها أن تكون بين مصاف الدول الأولى في جذب السائحين إليها مما يُسهم في زيادة تنمية مواردها الاقتصادية.

ويُعد قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية في دول العالم جميعا، والتي إن أُحسن دعمها والاهتمام بها ستشكل أحد عوامل التنمية وزيادة الدخل القومي في الدول، وانخفاض نسب البطالة وزيادة فرص التشغيل في الدول، ومؤشرا إيجابيا على دفع عجلة التنمية والتقدم وزيادة النمو الاقتصادي (شحادة، ٢٠١٧).

ولقد أكد جلالة السلطان قابوس طيب الله ثراه على الأهمية الكبيرة لقطاع السياحة في زيادة النمو الاقتصادي لسلطنة عمان وعلى الضرورة الملحة في منحها الأولوية ضمن برنامج التنمية المستدامة لرؤية عمان(٢٠٤٠م)، حينما ذكر ما يمثله قطاع التراث والسياحة من أهمية كبيرة بتنويع مصادر الدخل للدولة والذي يعود عليها بخيرات وفيرة، ممثلاً في تراثها الحضاري، والتنوع

في طبيعتها الجغرافية وما تمتلكة من بيئة نقية وفنون وصناعات شعبية. (الاستراتيجية العمانية للسياحة، ٢٠٤٠).

وعلى نفس النهج في حب الوطن أشار السلطان هيثم بن طارق –حفظه الله ورعاه– لأهمية دور السياحة في زيادة النمو الأقتصادي العماني، وما تمتلكه سلطنة عُمان من مقومات سياحية تجعلها في مصاف الدول الجاذبة للسياح، والتي لابد أن نعمل عليها في رؤية عمان(٢٠٤٠م) حتى نجعله قطاعا لا يقل أهمية عن قطاع النفط الذي تتأجج أسعاره ما بين الهبوط والصعود المستمر (جريدة وجهات العمانية، ٢٠٢٠).

وتستهدف سلطنة عمان ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠ ما يلي:

استهداف (١١) مليون سائح سنويا، دوليا ومحليا، وذلك من خلال تقديم الخدمات بكفاءة ومهنية متميزة، مما يجعلها قادرة على تنوع الاقتصاد وزيادة فرص العمل للشباب العُماني، ومن أجل أن تحقق سلطنة عُمان غاياتها ارتكزت الرؤية في استراتيجيتها على ثلاثة مبادئ مهمة، تمثلت في (العمل على تحسين نوعية حياة المواطنين المحليين، وتحقيق الاستفادة للجهات الأخرى المعنية، وترسيخ تقاليد وثقافة وتراث عُمان، لضمان استدامة الموارد الطبيعية والحفاظ عليها (وزارة التراث والسياحة، ٢٠٢١).

لذا تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ماهي العوامل التي تؤثر على تنمية السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية؟

١-٣ أسئلة الدراسة:

بناءاً على ما تم مناقشته في مشكلة الدراسة برز السؤال الرئيسي التالي:

- **ما هي العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية؟**

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

١. **ما هو أثر البنية التحتية على تطوير قطاع السياحة؟**

٢. **ما هو أثر الوعي المجتمعي في النهوض بالقطاع السياحي؟**

٣. ما هو دور الحكومة في تقديم الدعم اللازم لعملية تطوير قطاع السياحة في محافظة الشرقية؟

١-٤ أهداف الدراسة:

من خلال الأسئلة ومشكلة الدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان (محافظة الشرقية).

١. التعرف على دور البنية التحتية في تطوير السياحة.

٢. إلى أي مدي تتمتع سلطنة عمان ببنية تحتية تساعد في تنمية قطاع السياحة.

٣. كيف تسهم الحكومة في تنمية القطاع السياحي.

٤. ما مدى ثقافة ووعي المجتمع العماني بأهمية السياحة ودورها في تطوير القطاع السياحي.

١-٥ متغيرات ونموذج الدراسة:

المتغيرات المستقلة

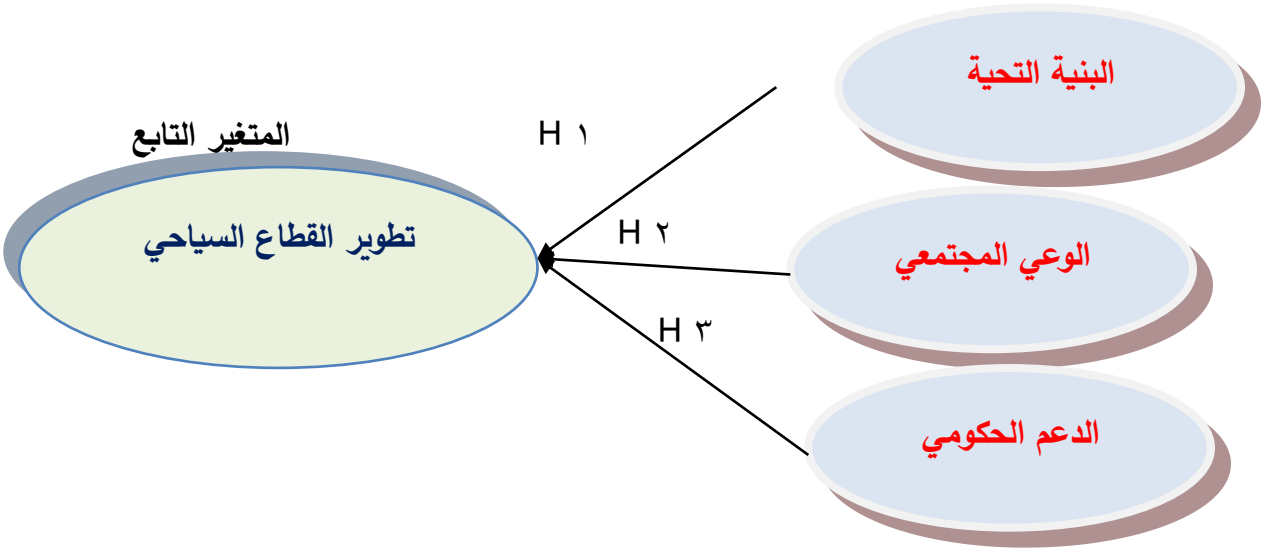

(تم بناء هذا النموذج بالاعتماد على الدراسات السابقة ورأي الخبراء في المقابلات)

١-٦ فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة على الفرضية الرئيسية والتي تشير إلى أنه:

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية وبين تنمية قطاع السياحة.**

والتي تنبثق منها عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

١-H١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية، وبين تطوير قطاع السياحة.

١-H٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي المجتمعي، وبين تطوير قطاع السياحة.

١-H٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي وبين تطوير قطاع السياحة.

١-٧ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في العمل على تحسين وتطوير القطاع السياحي وما يمثل هذا التطوير في مجال السياحة من زيادة ونمو الاقتصاد الوطني لسلطنة عُمان، الذي يتمثل في زيادة حجم الإيرادات والدخل القومي وتوفير العملات الأجنبية لموازنة سلطنة عُمان من مجالات السياحة المتنوعة، وعليه فإن أهمية الدراسة تنقسم إلى شقين رئيسيين وهما:

الأهمية العلمية:

من خلال الأهمية العلمية نعمل على توضيح مفاهيم السياحة، وما تمثله من أثر على زيادة النمو الاقتصادي، ووضع مرجعية علمية عن كيفية الاستغلال الأمثل لموارد السياحة في

دفع عجلة النمو الاقتصادي وزيادة الناتج القومي وارتفاع نسب تشغيل الشباب، كذلك وضع إطار نظري للمكتبات العربية عامة والمكتبات في سلطنة عُمان بصفة خاصة، يُعد مرجعية علمية يستفيد منها الدارسون والباحثون في مجالات تطوير السياحة ومدى أثرها على النمو الاقتصادي.

الأهمية العملية:

من خلال الأهمية العملية تبين بأن ارتباط موضوع السياحة بالنمو الاقتصادي في محافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان، التي تمتلك بداخلها بيئة سياحية ملائمة لجذب أعداد كبيرة من السائحين مما يساعد على زيادة النمو الاقتصادي، كذلك العمل على إيضاح المعوقات والتحديات في مجال تطوير السياحة في محافظة شمال جنوب الشرقية، أمام المسؤولين عن تطوير السياحة والمجتمع المدني، من أجل العمل على إزالة تلك المعوقات في تطوير مجال السياحة، والتي تساهم في زيادة النمو الاقتصادي بمحافظتي الشرقية.

١-٨ حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية:** محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان.

٢. **الحدود الزمانية:** جرى جمع بيانات ومعلومات الدراسة في العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

٣. **الحدود البشرية:** السواح.

١-٩ التعريفات الإجرائية ومصطلحات الدراسة:

١. السياحة:

يعرف هرمان سكار"Herman von Scholar" السياحة، وهو أول من وضع تعريفا للسياحة الاقتصادية على أنها: مجموعة من العمليات التي اعتبرها "هرمان" اقتصادية، التي ترجع بصورة مباشرة إلى حركة الناس من خلال انتقالهم خارج أو داخل البلد في الإقليم أو المدينة (شحادة، ٢٠١٧، ص ١١).

وتُعَّرف السياحة لدى منظمة السياحة العالمية (UN-WTO) بأنها: نشاط المسافرين إلى أماكن خارج بيئتهم المعيشية المعتادة، لمدة لا تزيد عن عام واحد، لقضاء أوقات من المتعة أو ممارسة أنشطة الأعمال التجارية أو لأغراض أخرى (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠١٧).

ويعرفها الباحث إجرائيا: على أنها انتقال الأشخاص من أماكن اعتياد معيشتهم إلى مكان آخر، ويكون الغرض من هذا الانتقال غرضاً اقتصادياً، أو غرضاً ترفيهياً، أو غرضاً اجتماعياً.

٢. النمو الاقتصادي:

يعرف على أنه: حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي أو في إجمالي الدخل الوطني، والذي يؤدي إلى الزيادة المستمرة في نصيب الفرد من الدخل الحقيقي (محمد، كبداني، ٢٠١٣).

ويعرف على أنه: الارتفاع في النسبة المئوية في الإنتاج العام، ويحسب بالأسعار الثابتة، أي بالارتفاع الحقيقي للدخل القومي، حيث يمكن للدولة التي يعتمد اقتصادها من خلال إنتاجية المعادن، أن تحقق نموا اقتصاديا من خلال رفع إنتاجية هذه السلع والمواد، بشرط عدم خفض أسعار تلك السلع في السوق العالمي (شرقاوي، ٢٠١٦).

٣. الناتج المحلي الإجمالي:

يعرف الناتج المحلي الإجمال على أنه: إجمالي القيم النقدية للسلع والخدمات النهائية في الاقتصاد المحلي، بواسطة عناصر الإنتاج الموجودة في المحيط الجغرافي خلال مدة زمنية تكون غالبا سنة واحدة (البكر، ٢٠١٦).

كما يعرف على أنه: هو مؤشر اقتصادي يقيس القيمة النقدية لإجمالي السلع والخدمات التي أنتجت في حدود منطقة جغرافية ما خلال مدة زمنية محددة (Daniel, ٢٠١٥).

٤. البنية التحتية:

البنية التحتية هي: مجموعة الخدمات التي تعمل الدولة على تقديمها، والمنشآت التي تقوم الدولة بإنشائها وتشييدها وتشغيلها، بالإضافة للخدمات التي تعتمد على العمالة الكثيفة، وتتمثل البنية التحتية في الطرق والسكك الحديدية والموانئ والمطارات وشبكات ومحطات الشرب

ومحطات التوليد الكهربائي وشبكات الاتصال وشبكات الصرف الصحي وشبكات الغاز وكافة خدمات المرافق، إضافة للخدمات التعليمية والصحية والسكنية (زكي، ٢٠١٩).

كما تعرف على أنها: كل ما يتعلق بأنظمة البلد أو شركة ما بطابعها المادي، مثل المياه والكهرباء والاتصالات والصرف الصحي (إسلام غنيمات، ٢٠٢١).

٥. الدعم الحكومي:

وفقا لتعريف الدكتور على لطفي (٢٠٠٨) يعرف الدعم الحكومي على أنه: توفير السلع والخدمات الأساسية بتكلفة تتناسب ودخول محدودي الدخل والفقراء، ويمثل أيضا تكلفة الخدمات المدعومة والسلع والفارق بين أسعار بيعها للمستهلك (أبو زيد، ٢٠١٩).

ويعرف على أنه: المساعدات المالية المقدمة من الحكومة إلى قطاع اقتصادي، أو مؤسسة، أو عمل تجاري، بهدف تعزيز السياسات الاقتصادية أو الاجتماعية (مازن ارشيد، ٢٠١٥).

٦. الوعي المجتمعي:

يعرف في دائرة المعارف البريطانية على أنه: سلامة الإدراك والفهم، ويُشار للإدراك هنا على مدى معرفة الفرد لذاته ومحيطه المجتمعي الذي يعيش فيه (حلس، مهدي، ٢٠١٠).

ويعرف على أنه: مدى الوعي الذي لدى أفراد المجتمع بالقضايا التي تتعلق بالمجتمع وترتبط بحياتهم وواقعهم المعاش وتحدد ملامح مستقبلهم، كما أنه تتعدد أنواع الوعي الاجتماعي من وعي ديني، ووعي ثقافي، ووعي اقتصادي، ووعي قانوني، ووعي سياسي، ووعي أخلاقي، ووعي صحي (القوس، ٢٠١٨).

١-١٠ هيكلة الدراسة:

ستقسم هذه الدراسة إلى خمسة فصول ترتبط بين بعضها البعض، حيث يمثل فصلها الأول الإطار العام للدراسة والذي يحتوي على (تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، والهدف من الدراسة، وتوضيح أهميتها، ووضع فروضها، ونموذجها ومتغيرات الدراسة، وتحديد محدداتها المكانية والبشرية والزمانية، وتوضيح وتعريف مصطلحات ومفاهيم الدراسة بكافة متغيراتها).

وسيحتوي الفصل الثاني للدراسة على أدبيات الدراسة النظرية في إطارها النظري، وعدد من الدراسات السابقة حول عنوان الدراسة، وسوف تحتوي أدبيات الدراسة في إطارها النظري على (مفهوم السياحة والمقومات والأسس التي تؤدي لإنجاحها، وأنواع السياحة المختلفة، والمقومات السياحية في محافظة شمال الشرقية ومدى أثرها على متغيرات الاقتصاد الوطني وتحديات السياحة)، ويضم أيضا هذا الفصل الدراسات السابقة والتي سوف تنقسم إلى (الدراسات المحلية، دراسات عربية، ودراسات أجنبية).

أما فصل الدراسة الثالث فسوف يحتوي على منهجية وأدوات الدراسة، والذي سيتم من خلاله معرفة حجم الدخل السياحي أثناء فترة الدراسة في محافظة شمال الشرقية، ومدى مساهمته في النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي.

وفي فصل الدراسة الرابع سوف نعمل على عرض نتائج الدراسة وإيجاد التفسيرات لهذه النتائج، وأخيرا سوف يتضمن أخر فصول الدراسة وهو الفصل الخامس مناقشة لنتائج الدراسة، ووضع عدد من التوصيات والمقترحات للدراسة.

١-١١ الملخص:

إن تطوير القطاع السياحي في أي بلد ما يعتمد على عدة عوامل أهمها البنية التحتية، الوعي المجتمعي، والدعم الحكومي، وعليه فإن التركيز على هذه المتغيرات والعمل على تطويرها يؤدي إلى تحسين وتطوير القطاع السياحي، وما ينتج عن هذا التطوير من زيادة ونمو للاقتصاد الوطني لسلطنة عُمان، الذي يتمثل في زيادة حجم الإيرادات والدخل القومي وتوفير العملات الأجنبية في موازنة سلطنة عُمان من مجالات السياحة المتنوعة. إن ارتباط موضوع السياحة بالنمو الاقتصادي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان، والتي تحظى ببيئة سياحية ملائمة لجذب أعداد كبيرة من السائحين ما يساعد على زيادة النمو الاقتصادي بها، وسيتم تقديم ورقة عمل للعاملين في قطاعات السياحة تتناول أهمية الدخل السياحي في عملية النمو الاقتصادي دخل محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان، وتوضيح المعوقات والتحديات المتعلقة بتطوير السياحة في محافظة شمال الشرقية، أمام المسؤولين عن تطوير السياحة والمجتمع المدني، للعمل على التخلص من تلك المعوقات التي تقف أمام تطوير القطاع السياحي، والتي تساهم في زيادة النمو الاقتصادي بمحافظة شمال الشرقية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

أولا: أدبيات الدراسة النظرية، وسوف تقسم الدراسة في أدبها النظري لمحورين رئيسيين، حيث يتمثل المحور الأول في توضيح ماهية السياحة، ونبذة حول تطويرها التاريخي وتوضيح أهم مقومات وعوامل نجاح السياحة المستدامة، ويمثل المحور الثاني من أدب الدراسة النظري أربعة مباحث، تتمثل في توضيح العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة المستدامة، والتي تتمثل متغيراتها في دراستنا في (البنية التحتية، والوعي المجتمعي، والدعم الحكومي، ومنها أهمية ودور تلك المتغيرات في حالتنا الدراسية بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان)، وما هو مدى فاعلية كل من البنية التحتية والوعي المجتمعي والدعم الحكومي في تطوير السياحة في محافظة شمال الشرقية وأبرز المميزات وأوجه القصور لتلك المتغيرات في محافظة شمال الشرقية.

١- تعريف ماهية السياحة، ومراحل تطويرها، ومقومات نجاحها.

تمهيد:

تمثل صناعة السياحة حول العالم أكبر الصناعات التي تساهم في ١٢% من إجمالي الناتج القومي العالمي، كما أنها تعتبر من أكثر الصناعات استيعابا وتشغيلا للقوى البشرية في الدول، خاصة التي تعمل على زيادة استثماراتها وتدعيمها في مجالاتها السياحية، وعلى الرغم من امتلاك عالمنا العربي للعديد من المقومات السياحية التي تتميز بتنوعها والتي إن أُحسن استغلالها والعمل على زيادة استثماراتها، يجعل المنطقة العربية شريكا سياحيا عالميا في جذب

السائحين من مختلف أرجاء المعمورة، مما يعمل على زيادة الناتج الإجمالي وبالتالي المساهمة في النمو الاقتصادي له.

وخلال العقود الست الماضية لوحظ اكتساب مجالات السياحة أهمية كبيرة في زيادة النمو الاقتصادي والتطوير وازدهارا طرديين، حيث أنه من أسرع قطاعات الاقتصاد نموا وأهمية بالغة في دول العالم، والتي يقدر نموها في عام ٢٠٣٠م بنحو ٣,٣% سنويا (حدادة، ٢٠١٩).

وستتناول هذه الدراسة قطاع السياحة من زاوية مخالفة عن زاوية الترفيه السياحي، بل سوف تناقش الرسالة قضية مهمة تتمثل في العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة بصفة عامة، وفي محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان بصفة خاصة.

١-١-٢ مفهوم السياحة اللغوي:

وردت كلمة "السياحة" في معجم ابن منظور، "لسان العرب" بمعني (الذهاب في الأرض للعبادة والترهيب)، وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحاً، أي ذهب وقد ساح، ومنه سيدنا عيسى بن مريم المسيح عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام، وقد سمي بالمسيح نظرا لمسحه الأرض في سياحته (مباركي، ٢٠١٥).

وقد ورد ذكر كلمة "السياحة" في المعجم الوسيط بمعنى: التنقل في البلاد بقصد الاستطلاع والكشف والبحث والتنزه ونحو ذلك، وجمع سائح هو سُيَاح، والسياحة التنقل بين البلدان للتنزه والاستطلاع والكشف، والسَياح هو الكثير السياحة (المعجم الوسيط، ١٩٨٥).

٢-١-٢ مفهوم السياحة اصطلاحاً:

تعددت الآراء والمفاهيم التي تناولت مفهوم السياحة، والتي تناولت وجهات نظر مختلفة للباحثين تعود لجانب معين في ظاهرة السياحة، فمنهم من عرف مفهوم السياحة من الوجه الاقتصادية، ومنهم من عرفها من منظور اجتماعي، وآخرون أشاروا إليها من المرجعية الثقافية والإنسانية، وسوف نتعرف على بعض تلك التعريفات والآراء المتعددة، حتى يتسنى لنا وضع تعريف للسياحة في إطار دراستنا وبيان علاقة السياحة وأثرها على النمو الاقتصادي.

عرف كرافت " Kraf" وهوزكر" Huzker" السياحة بأنها: المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية، التي تكونت نتيجة إقامة السائحين، ولا تكون هذه الإقامة بهدف الممارسة لأي أنواع العمل، سواء كان عملاً مؤقتا أو عملا دائما (مباركي، ٢٠١٥).

أما التعريف التقليدي للسياحية فيشير إلى أن السياحة هي: مغادرة الأفراد من أماكن إقامتهم التي اعتادوا الإقامة فيها، أو من أماكن عملهم إلى أماكن أخرى، حيث يتوافر في أماكن انتقالهم كافة المرافق الخدمية التي تلبي حاجات السائحين (Mathieson and Wall, ١٩٨٢).

وتعرف السياحة من المنظور الاقتصادي على أنها: أحد قطاعات الإنتاج المهمة التي لها دور مهم في زيادة الدخل القومي ورفع وتحسين ميزان المدفوعات في الدولة، ومصدر مهم من مصادر دخول العملات الأجنبية، وخفض نسب البطالة وارتفاع معدلات تشغيل الشباب، وهدف لا غنى عنه من أجل تحقيق برامج النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة (زاوي وخان، ٢٠١٠).

ويعرف السائح على أنه: أي فرد يسافر أو ينتقل من مكان إقامته المعيشي إلى مكان آخر خارج نطاق مكانه المعيشي لمدة لا تزيد عن اثنى عشر شهرا، بشرط إلا يكون هذا السفر والانتقال بهدف العمل والكسب المادي (UNWTO,٢٠٠٧).

وأخيرا يرى الباحث أن السياحة هي: سفر أو انتقال فرد واحد أو مجموعة من الأفراد خارج نطاقهم البيئي المعيشي في حدود الوطن نفسه أو خارج الحدود الجغرافية للوطن، ويكون هذا السفر والانتقال لغير الأنشطة التجارية والكسب المادي، بحيث لا تقل المدة الزمنية للانتقال عن يوم واحد على الأقل ولا تزيد عن اثنى عشر شهرا.

٢-١-٣ مراحل تطوير السياحة:

لقد شهدت السياحة عبر تاريخها العديد من مراحل التطوير وهنا نذكر بعضا منها:

٢-١-٤ مرحلة العصور البدائية والحقبة الأولى:

لقد خلق الله الإنسان وخلق فيه غريزة الانتقال والترحل من مكان لآخر، بهدف السعي والبحث عن مصادر العيش وتلبية حاجاته الضرورية التي تساعده على البقاء والحياة، فقام باستخدام الدواب والمراكب الشراعية في ذلك الوقت لمساعدته على عبور مسافات السفر والانتقال، والتي كان هدفها التعلم، والتجارة، وزيارة عجائب الدنيا السبع، والحج إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة وبيت لحم، والذهاب إلى مشاهدة الطبيعة والبحار والأنهار، وذلك لعدم وجود الجهات الرسمية وقتها والتي تعمل على توفير احتياجات الأفراد الضرورية، أو حتى تنظم وتحد حرية السفر والانتقال.

وقد انقسمت مرحلة العصر البدائي إلى مرحلة العصور البدائية الأولى، والتي امتدت لعصر ما قبل التاريخ إلى بدايات عصر ظهور وبذوخ الحضارات، ثم انتقلت إلى مرحلة العصور القديمة

وظهور الحضارة الفرعونية بمصر وحضارة الرافدين ببلاد العراق (٥٠٠٠ ق. م) وانتهت بسقوط الدولة الرومانية (٣٩٥م) (العزام، ٢٠١٦).

٥-١-٢ العصور الوسطى:

بدأت مرحلة العصور الوسطى مع انهيار الدولة الرومانية واستمرت حتى مطلع القرن الخامس عشر الميلادي، حيث كانت الدولة الرومانية ذلك الوقت تمثل مصدرا للإشعاع الفكري والثقافي ومركزا مهماً من المراكز التجارية التي كان لها أثرا بالغاً في نمو حركات التنقل والسفر للإنسان. ثم كان الانتقال إلى الدولة البيزنطية في القارة الأوروبية والتي شهدت تطويرا ملحوظاً في الانتقال والسفر البحري.

ثم شهدت العصور الوسطى ظهور الدولة الإسلامية التي امتد تاريخها وحضارتها إلى الدولة البيزنطية ومنها إلى آسيا وأفريقيا وأوروبا، والتي تطورت مراحل السفر فيها من أجل هدف الحج إلى بيت الله بمكة المكرمة وبيت لحم وزيارة الإمكان المقدسة، وشهدت هذه الحقبة التاريخية بروز عدد من الرحالة العرب أمثال جابر بن حيان، وابن بطوطة، البلاذري والمسعودي، وابن جبير.

وتمثلت دوافع الترحال والانتقال في تلك الحقبة الزمانية للدوافع الدينية وزيارة الأمكان المقدسة، والدوافع التجارية، والسياحة العلاجية، وسياحة الاستكشاف، وسياحة الترحال (العزام، ٢٠١٦).

٢-١-٦ مراحل عصر النهضة:

بدأت مرحلة عصر النهضة مع نهاية القرن الخامس عشر وانتهت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، حيث بدأت مع ظهور العصر الإقطاعي في أوربا وانتهت بقيام عصر الثورة الصناعية في أوربا، وشهدت تلك الحقبة التاريخية تطويراً ملحوظا في وسائل السفر والانتقال، مما يسر من عمليات السفر والانتقال بين البلاد المختلفة وخارج القطر والوطن المعاش للأشخاص، والتي كان له أثر إيجابي على قطاع السياحة (العزام، ٢٠١٦).

٢-١-٧ العصر الحديث:

لقد شهد العصر الحديث تقدما وتطوراً كبيرا في كافة مناحي الحياة، وعلى كافة الأصعدة والمجالات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية والتكنولوجيا، وفي قطاعات السفر والسياحة، وكان لما أحرزته الثورة الصناعة أثر على زيادة دخل الطبقة العاملة وضمان استقرارهم، وزيادة وتقدم وتطوير في وسائل المواصلات، ومساهمة التكنولوجيا في زيادة وتيرة الإنتاج وتقليل العبء وتوفير الوقت على العاملين، الذي ساهم في زيادة إعطائهم أياما إضافية من الإجازات، والذي انعكس على زيادة أعداد السائحين وازدياد الوعي بأهمية السياحة(العزام، ٢٠١٦).

٢- متطلبات ومقومات السياحة:

يتطلب نجاح قطاع السياحة في الدول توافر العديد من الخدمات والمقومات، سنأتي بذكر شئ منها:

٢-٢-١ وجود البيئة الطبيعية والإنجازات الحضارية والبشرية الجاذبة للسائحين:

من المعروف أن وجود البيئة الخلابة التي تزخر بها كل دولة كالوديان والسواحل والبحار والانهار والهضاب والجبال والمناخ الملائم وغيرها من العناصر الطبيعية، إنما هي من عناصر الجذب الطبيعية التي وهبها الله عز وجل للإنسان ليتمتع بها ويعيش فيها، وتمثل سياحة الطبيعة السياحة المستدامة التي لا يمكن تغيرها.

أما ما يتعلق بالإنجازات البشرية والحضارية فتتمثل في المواقع التي تحمل الطابع الأثري والتاريخي لمعالم الدولة الثقافية، وغيرها من العادات والتقاليد وطرق الترويج للسائحين، والتي تمثل طابع الدولة الخاصة في جذب السياحة في مدنها السياحية (الصيرفي، ٢٠٠٧).

٢-٢-٢ توافر خدمات البنية التحتية:

وتتمثل في توفير الطرق الممهدة للسفر والتجوال في المناطق السياحية، وبناء المطارات والجسور والموانئ البحرية اللازمة لاستقبال وعودة السائحين، وشبكات الماء والصرف الصحي، وشبكات الكهرباء، وشبكات الاتصالات، والعديد من الخدمات التي تسهل من تلبية احتياجات السائحين أثناء تجوالهم في المناطق السياحية (الصيرفي، ٢٠٠٧).

٢-٢-٣ توافر خدمات البنية الفوقية:

وتتمثل في إنشاء الفنادق بكافة مستوياتها الخدمية ودرجاتها، وبناء المنتجعات والمطاعم، وأماكن التسوق، وأماكن الاستراحات.

٤-٢-٢ توافر خدمات النقل والمواصلات:

وتتمثل خدمات النقل في خدمات الانتقال في حدود الدولة المستقبلة للسائحين، وخارج حدودها، حيث تنقسم وسائل الانتقال إلى الآتي:

- وسائل التنقل البري: وتتمثل في تجهيز الحافلات والقطارات والسيارات المريحة.
- وسائل النقل البحري: وتتمثل في توفير البواخر واليخوت المؤهلة للسفر والسياحة.
- وسائل النقل الجوي: وتشتمل على وجود الطائرات والمطارات التي تخدم حركة نقل السائحين (الصرفي، ٢٠٠٧).

٥-٢-٢ الخدمات الأخرى المختلفة:

وهذه الخدمات تتداخل مع خدمات باقي القطاعات الاقتصادية، التي لها دور مكمل في نمو الحركة السياحية في قطاع السياحة، وتتمثل في توفير القطاعات المصرفية، والخدمات الصحية، وتوفير الخدمات الثقافية، والأنشطة التجارية لتلبية حاجات السائحين الشرائية، وغيرها من الخدمات التي تظهر الوجهة الحضارية في البلد المستضيف للسائحين (الصيرفي، ٢٠٠٧).

ثانياً: العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة:

تمهيد:

تُعد قطاعات السياحة من القطاعات الخدمية والاستثمارية التي لا يمكن لها تحقيق أهدافها التي تنشدها في تحقيق التنمية المستدامة وزيادة عوائدها النقدية وتحقيق النمو الاقتصادي منها، إلا عندما تتوافر لها العديد من العوامل ومقومات النجاح والتميز، التي تساعد في نموها المستدام وجذب السائحين من داخل البلاد وخارجها، والذي يكون له المردود والأثر الكبير في زيادة إجمالي عوائد الدخل القومي الذي يساهم في النمو الاقتصادي في مناطق تطوير السياحة.

وسوف نتناول في دراستنا ثلاثة عوامل مهمة ذات أثر كبير في تطوير السياحة حول العالم بصفة عامة وفي محور دراستنا في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان بصفة خاصة، وتتمثل هذه العوامل في متغيرات الدراسة في (البنية التحتية، والوعي المجتمعي، والدعم الحكومي)، والتي سوف نتناولها في المباحث الآتية:

٣- المبحث الأول: البنية التحتية:

تمثل البنية التحتية في كافة الأنشطة الخدمية والاقتصادية عامة عاملا مهماً من عوامل نجاح تلك المؤسسات والقطاعات، التي تعمل على تقديم الخدمات بكافة مستوياتها الخدمية، والتي تُعد أحد أهم العوامل التي إن توافرت خدماتها بشكل جيد في قطاع السياحة يكون لها من المردود القوي على نجاح تطوير واستدامة القطاع السياحي.

ويمثل الانفاق الموجه تعزيزاً البنية للتحتية الشاملة في قطاع السياحة، ليس فقط في ضمان النمو والتقدم السياحي، وإنما أصبح عاملاً أساسيا في جذب السائحين لتوافر الخدمات

والمتطلبات الأساسية، التي تضمن لهم قضاء أوقات زيارتهم السياحية دون مواجهة أيٍ من المشكلات في توافر متطلباتهم واحتياجاتهم أثناء تواجدهم في البلد المستضيف.

١-٣-٢ تعريف مفهوم البنية التحتية:

تعرف البنية التحتية في مفهومها الشامل على أنها: مجموعة الخدمات التي تعمل الدولة على توفيرها، والمنشآت التي تعمل على تشغيلها وتشييدها، بالإضافة للخدمات التي تعتمد على وجود العمالة الكثيفة كتقديم خدمات النقل والمواصلات العامة، وتتكون البنية التحتية من الطرق والكباري، والسكك الحديدية والمطارات، وشبكات الكهرباء، وشبكات الصرف الصحي، وشبكات الاتصالات، وشبكات توفير الطاقة، وكافة المرافق العامة إضافة لتوفير الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الإسكان (زيادة، وعبد الفتاح، ٢٠١٩).

كما تعرف البنية التحتية على أنها: مجموعة مترابطة من المرافق والعناصر التي تعمل على توفير الدعم الهيكلي في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتي تشتمل المطارات والطرق وكافة المرافق الخدمية الأخرى، بما في ذلك البنية التكنولوجية والمعلوماتية، والبنية التحتية الخضراء، والبنية التحتية اللوجستية، كما أن تحضر الأوطان وتقدمها يقاس دائما بما تمتلك من تقدم ونمو في بنيتها التحتية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة ورئيسية في جذب الاستثمارات وإقامة المشروعات التي تعمل على تطوير المجتمع ونموه وزيادة اقتصاده.

وتصنف البنية التحتية إلى نوعين: البنية التحتية الاقتصادية، وتتمثل في خدمات المرافق العامة مثل: شبكات نقل الكهرباء، ومرافق النقل والمواصلات، والبنية التحتية الاجتماعية، وتتمثل في تشيد المنشآت الصحية والتعليمية والترفيهية والسكانية. (رشيد، وكريمة، ٢٠١٨).

ويرى هدسون " Hudson" أن البنية التحتية هي: المرافق والنظم المادية التي تعمل على توفير الخدمات العامة الأساسية، التي تتمثل في شبكات الطرق والمواصلات وشبكات الغاز ومحطات الكهرباء، وشبكات الاتصالات، وشبكات الماء والصرف الصحي، وتوافر وسائل التخلص من النفايات، وخطوط السكك الحديدة، والمطارات، والمباني الرسمية والرئيسية، والحدائق والمتنزهات العامة والملاعب، وغيرها من الخدمات والمرافق الأخرى (Hudson,١٩٩٧).

ومن خلال ما سبق من تعريفات للبنية التحتية، يتضح لنا أن البنية التحتية هي: مجموعة العناصر البنيوية المترابطة التي تعمل على توفير بنية تنموية شاملة، حيث تُعد شرطا وأحد المقومات الأساسية التي تعمل على توافر الخدمات والميسرات اللوجستية في جميع أوجه الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، والتي يعتبر وجودها ورفع كفاءتها عاملا رئيسيا في جذب السائحين وزيادة تدفق الاستثمارات في قطاع السياحة وتطويره.

٢-٣-٢ أنواع البنية التحتية:

هناك العديد من أنواع البنية التحتية التي منها:

٢-٣-٣ البنية التحتية الناعمة:

تمثل البنية التحتية الناعمة أهمية لتلك المؤسسات المنوطة في الحفاظ على ارتفاع مؤشرات الاقتصاد، والتي غالبا ما تتطلب وجود رأس المال البشري، يعمل على تقديم الخدمات للسكان الموجودين، والتي تتمثل في توافر الرعاية الصحية والتعليمية، ونظم إنفاذ القانون، والأنظمة والمؤسسات الحكومية، وتقديم الخدمات المالية (حسين، ٢٠١٨).

٢-٣-٤ البنية التحتية الصلبة:

وتتمثل في النظم المادية التي تلزم من الضروري وجودها لتشغيل المجتمعات الصناعية والحديثة، وتتمثل في تشيد الطرق السريعة وبناء الجسور، إضافة لتوافر أصول الصيانة اللازمة في عمليات التشغيل ورأس المال المادي، وحافلات النقل العامة والمطارات وخطوط وأنابيب نقل الغاز والبترول (حسين، ٢٠١٨).

٢-٣-٥ البنية التحتية الحرجة:

وهي الأصول التي تعمل الحكومات المختلفة على تحديدها باعتبار أنها ضرورية في إعمار المجتمعات والاقتصاد، وتتمثل في الصحة العامة، وشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية، ومرافق المأوى، والزراعة، وغير ذلك (حسين، ٢٠١٨).

وغالبا ما نجد بعض شركات الاستثمار الخاصة تعمل على تنمية البنية التحتية في بلد الاستثمار، كجزء من جهود توسع الأعمال، وعلى سبيل المثال نرى أن هناك من الشركات التي تستثمر في قطاع السياحة حينما تبني منتجعا سياحيا تعمل على تمهيد الطرق التي تيسر في وصول السائحين إليه، فتستفيد من هذا الطريق كل من الشركة السياحية والدولة التي يشيد على أرضها.

٦-٣-٢ أثر البنية التحتية في عمليات التنمية:

تمثل خدمات البنية التحتية والتي تتمثل في توافر محطات توليد الكهرباء، وشبكات المياه والصرف الصحي، وشبكات النقل والمواصلات، والطرق، وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، خدمات هامة وضرورية سواء للسكان المعايشين الذين هم من سكان الموطن الأصلي أو من الزائرين أو من يقومون بعمليات استثمار في هذا الموطن، أمر لا غنى عنه لإقامة الحياة المعيشية دون عناء، كما أن توفير احتياجات المستثمرين والسكان الأصليين يُعد أحد أهم التحديات التي إن لم تتوافر تكون عائقا كبيرا أمام عمليات التنمية، ويمكن لنا ذكر العديد من أدوار البنية التحتية في عملية التنمية والتي تتمثل في الآتي:

١. يساعد معرفة مدى كفاءة البنية التحتية في تحديد مستويات النجاح والفشل في عمليات الإنتاج، وفي عمليات تنمية قطاع السياحة على وجه الخصوص، وإعطاء مؤشر عام للدولة على مدى قدرتها في توسعة الأنشطة التجارية والصناعية مما يساعدها في تنوع مصادر دخلها القومي.

٢. تساعد رفع كفاءة البنية التحتية الجيدة في ضمان زيادة الإنتاجية والتوسع في عمليات التنمية، وتعمل على خفض تكاليف الإنتاج، ومواكبة التقدم والتحديات المعاصرة، مما يساعد الدول في مواكبة عمليات النمو.

٣. أثبتت العديد من الدراسات أن كفاءة البنية التحتية تُسهم في نمو الناتج الاقتصادي، وأن كل زيادة ١% في كفاءتها يماثله نفس الزيادة في النمو الاقتصادي.

٤. تعمل قدرة وفاعلية البنية التحتية المستخدمة على تحديد مدى فاعلية برامج النمو في الحد من الفقر، حيث يعيش غالبية الفقراء في المناطق الريفية، وهناك علاقة إيجابية بين زيادة

نمو الإنتاج الزراعي وبين توافر فرص التوظيف في القطاعات غير الزراعية بتوافر خدمات البنية التحتية (القطابري، ٢٠٠٠).

٧-٣-٢ خصائص البنية التحتية:

١. لا تعود خدمات ومنافع ومشاريع البنية التحتية على فرد أو جماعة بعينها، وإنما تعود بالنفع على كافة أفراد المجتمع في صورة تقديم خدمات مباشرة أو غير مباشرة، كما يستفيد منها جميع قطاعات الدولة وليس قطاع بعينه.

٢. دائما ما يميز مشروعات البنية التحتية صفة الاحتكارية، ومن هنا كان واجب الدول حماية المستهلكين من صفات الاحتكار، كما أن بعضاً من مشاريع البنية التحتية ذات طبيعة استراتيجية مهمة، والتي غالبا لا تكون متاحة للتصدير، مما يجعل تحديد أسعارها خادعا للأسواق المحلية فقط.

٣. تتكون الشركات المؤسسة للبنية التحتية من أحجام كبيرة، مما يتطلب توفير ميزانيات كبيرة في بداية تأسيسها وتكون عوائد الدخل من إيراداتها في البداية قليلة، الأمر الذي يجعلها تواجه التحديات والمصاعب الكبيرة في تمويل مشاريعها في البنية التحتية، ويطلب ذلك توفير الضمانات اللازمة للمستثمرين في مشاريع البنية التحتية التي تضمن لهم الحصول على الإيرادات المتوقعة.

٤. يعمل توافر عناصر البنية التحتية الجيدة على ضمان زيادة تحفيز الأنشطة الاقتصادية، مما يساعد في حدوث التنمية المتوازنة في المناطق التي تتسم بانخفاض في معدلات التنمية لديها (زيادة، وعبد الفتاح، ٢٠١٩).

٨-٣-٢ أهداف البنية التحتية:

إن من أهداف البنية التحتية تحقيق مزيد من النجاحات والإنجازات، حيث إنها لم تعد فقط مقياساً لنجاح الدول وإنما أصبحت عاملاً أساسياً وقوياً في جذب الاستثمارات الأجنبية، من خلال إنشائها للعديد من المشاريع التنفيذية والتشغيلية والتي تدعم بدورها الإنتاج الصناعي والفردي من خلال إقامتهم لمشاريع صغيرة الحجم والمساهمة في القضاء على البطالة من خلال توفير فرص عمل للشباب، وإتاحة البيئة المناسبة لهم لكي يقيموا عليها مشاريعهم ومساعدتهم بإقامة الطرق التي سهلت الحصول على وسائل المواصلات، وإنشاء سكك حديدية تربط المدن ببعضها البعض، فعملت على توفير المزيد من الوقت والجهد والمال من خلال تقصير المسافات وتوفير نفقات المواصلات، مما يخلق بيئة ملائمة للنمو الاقتصادي، وهو الأمر الذي ناقشه رجل الأعمال ومحافظة الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة العربية السعودية، عمرو الدباغ ، مشيرا إلى أن المملكة بحاجة إلى تطوير البنية التحتية القائمة وتوسعتها، مؤكدا أن البنية التحتية الحالية تعود إلى نهاية العقد السابع، وهو ما يستلزم العمل على تطويرها (أسعد النعيمات،٢٠١٧).

٩-٣-٢ الأهمية الاقتصادية في خدمات البنية التحتية:

تُعد عمليات الاهتمام برفع كفاءة البنية التحتية في الدولة عملية مهمة بدرجة كبيرة في رفع معدلات التنمية الاقتصادية فيها، حيث تمثل عملية الاهتمام بتعزيز البنية التحتية ركيزة أساسية في جذب الاستثمارات، بالإضافة في قدرتها على خفض تكاليف الإنتاجية ورفع كفاءة الإنتاج وزيادة تنافسيته، كما أن الإستراتيجيات الاقتصادية التي تقام على إستراتيجية التسويق تتأثر بعامل الزمان في إيصال السلع إلى الأسواق الاستهلاكية خلال مدة محددة هي والصناعات القائمة على التصدير، مما يبرز أهمية تعزيز ورفع كفاءة البنية التحتية (مكحول، وآخرون، ٢٠٠٤)، وغالبا ما يتحقق ذلك من خلال الآتي:

١. العمليات المستمرة في رفع كفاءة وتدعيم مشروعات البنية التحتية والتي تعمل على رفع زيادة نمو المعدلات الاقتصادية وتعزيز الاقتصاد في الدول، حيث تعمل خدمات البنية التحتية الجيدة على جذب الكثير من الاستثمارات والمشروعات التي تكون الدولة بحاجة إليها من أجل رفع قدرتها الاقتصادية وزيادة معدلات التنمية الاقتصادية بدخلها، والتي تتيح فرص العمل والتوظيف للشباب، وزيادة إجمالي الناتج المحلي للدول، كما أنها تمنح الحكومات الفرص في الضغط على الشركات الاستثمارية في المشاركة في إنشاء وتعزيز خدمات البنية التحتية من أجل زيادة فرص استثماراتهم، وضمان سير حياة المجتمعات في مناطق الاستثمار.

٢. تعمل عمليات الاستثمار في مشروعات البنية التحتية على زيادة فرص التنافسية بين المجتمعات الدولية المختلفة، وذلك لما لها من أهمية أساسية في ركيزة الأنشطة الاقتصادية والعمل على زيادة الإنتاجية ورفع الكفاءة فيها، كما أن لها دورا فعالاً في خفض حجم تكلفة التبادلات التجارية، وتوفير العمل اللازم في اقتصاديات الأسواق الدولية والمحلية والإقليمية (رشيد، وكريمة، ٢٠١٨).

٣. تعمل عمليات تعزيز وتطوير البنية التحتية على خفض تكاليف تنفيذ المشروعات الاقتصادية ورفع معدلات الكفاءة فيها، ومثال على ذلك مشروعات النقل والاتصالات ومشروعات توزيع الطاقة.

٤. تعمل عمليات تحسين وتعزيز مشروعات البنية التحتية على ضمان توافر فرص العمل المباشرة والغير مباشرة، وذلك وفقا لتقديرات البنك الدولي الذي يرى أن عمليات الاستثمار في مشروعات البنية التحتية وفق تقديراته بحوالي مليار دولار، يمكنها طرح أكثر من مئة وعشرة ألف فرصة عمل في المشروعات النفطية في دول استيراد النفط، وما يقارب نحو ستة وعشرين ألف في دول مجلس التعاون الخليجي، وما يقارب تسعة وأربعين ألف في الدول النامية القائمة على تصدير النفط (رشيد، كريمة، ٢٠١٨).

٥. تعمل عمليات الاستثمار في البنية التحتية على زيادة الربحية الاجتماعية والاقتصادية وزيادة معدلات الإنتاجية، حيث إن هناك علاقة في التنمية المستدامة بين النمو والبنية التحتية، تتمثل في زيادة معدلات الإنفاق في مشروعات البنية التحتية، تتمثل في أن إنفاق ما بين ١-٢% من الإنفاق في مشروعات البنية التحتية يوازيه زيادة في معدلات النمو بنحو ٥%، مع العلم بتوصيات البنك الدولي بزيادة مخصصات الإنفاق في البنية التحتية لتصل إلى ٦% على الأقل من الناتج المحلي للدول (أبو زيادة، وعبد الفتاح، ٢٠١٩).

١٠-٣-٢ الخلاصة:

إن عمليات تعزيز وتطوير البنية التحتية تُعد من العمليات الرئيسية التي يرتكز عليها النمو الاقتصادي في جذب الاستثمارات وزيادة العوائد الاقتصادية في الدول التي تمتلك بنية تحتية قوية، والسياحة تعتبر أحد أهم تلك القطاعات الاقتصادية ذات الطبيعة الخدمية التي يُعد من ركائز نموها وجذب السائحين والوفود إليها هو توافر الخدمات على كافة المستويات وعناصر البنية التحتية والتي تتمثل في توفير شبكات المياه والصرف الصحي الجيدة، وتوفير وسائل التنقل الميسرة وتمهيد الطرق في البلد المستضيف للسائحين من الداخل والخارج، والعمل على توفير خدمات الاتصالات اللاسلكية والسلكية لهم، وإنشاء المطارات والموانئ التي تساعدهم في الوصول والعودة إلى المناطق السياحية، فضلا عن توفير الخدمات والرعاية الصحية لهم، والعمل على توافر خدمات التخلص من النفيات.

كل تلك العناصر التي تتيحها فرص التنمية في مشروعات تنمية وتعزيز البنية التحتية من شأنها أن تكون مصدرا قويا في جذب المستثمرين والاستثمارات في مناطق الجذب السياحي، بالإضافة لزيادة أعداد السائحين في هذه المناطق السياحية، مما يُسهم في زيادة توفير العملات الأجنبية وزيادة إجمالي الناتج من الدخل المحلي، مما يُسهم في زيادة النمو الاقتصادي فيها.

٤-المبحث الثاني: الوعي المجتمعي:

أصبح العالم يعيش في عصر تمثل فيه ثقافة الشعوب، ومدى وعيهم بمشكلات أوطانهم وما تتطلب تلك المشكلات والتحديات من حلول، دلالة ومقياساً على مدى تقدم الأوطان وتحضر شعوبها، وشكلت السياحة والوعي السياحي في الدول المتحضرة أحد أهم الدلائل والمقاييس التي تشير إلى ما تمتلكه الشعوب من وعي ثقافي وحضاري، حيث إنه كلما ازداد الوعي والثقافة وارتفعت نسب التعليم زادت أهمية اهتمام أفراد المجتمع بضرورة صناعة السياحة والعمل على تطويرها.

وعندما كان العنصر البشري في صناعة السياحة وتطويرها يمثل الركيزة الأساسية واللبنة الأولية في تلك الصناعة السياحية، فإن نشر الوعي المجتمعي السياحي أصبح بمثابة الركيزة الأولية والمهمة في أساسيات تطوير وتنمية المجالات السياحية من خلال تشكيل محيط سياحي على درجة كبيرة من الوعي المجتمعي بأهمية دور السياحة في دفع عجلة النمو والتنمية الاقتصادية، والتي لا يمكن لها أن تتحقق دون تظافر الجهود لكافة أطياف المجتمع، والتي من الصعب تحقيقها إلا من خلال وجود الثقافة والوعي المجتمعي السياحي بأهمية صناعة السياحة.

ويمثل الوعي المجتمعي السياحي محصلة النتائج والعلاقات بين أطراف السياحة الفاعلة الذين يمثلون قطاعات السياحة الرسمية والقطاعات السياحية الخاصة، وهم من يقرون أن تشكيل الوعي المجتمعي بالسياحة أداة مهمة في عملية تطويرها، بينما يظل المجتمع هو المستفيد والمتلقي لنتائج التنمية من قطاع السياحة، كما أن الوعي المجتمعي السياحي يسهم في ثراء

المجتمع ثقافيا بأهمية السياحة، وخلق فرص التنمية السياحية في مقابل ما سوف يحدث أن تم إهمال عملية بناء اتجاهات ووعي المجتمع بضرورة تنمية السياحة والعمل على تطويرها.

من خلال ما سبق فإننا في هذا المبحث سوف نتناول مفهوم الوعي المجتمعي، ومدى أهمية تطوير وتغير الاتجاهات الثقافية للمجتمع نحو أهمية نشر الوعي السياحي وما له من أهمية كبيرة في تطوير قطاع السياحة، الذي سوف يعود بالنفع والفائدة ليس فقط على تطوير قطاعات السياحة وإنما يكون له المردود القوي على زيادة الناتج الإجمالي للناتج المحلي ودوره في النمو الاقتصادي الشامل في الوطن بصفة عامة.

١-٤-٢ تعريف مفهوم الوعي المجتمعي:

أولاً: تعريف مفهوم الوعي المجتمعي لغوياً:

الوعي: من وعى يعي، إذا حفظ الشيء، فيقال وعاه عندما يحفظه، ويقال وعيتُ الحديث، أعيه، وعياً، **وقيل الوعي:** هو أن تحفظ الشيء في ذاتك.

وقيل هو: الحفظ والتقدير وسلامة الإدراك، والذي منه يمكننا أن نعرف "**الوعي المجتمعي**" على أنه: سلسلة التحولات المجتمعية والاجتماعية المنهجية حول سلامة وفهم وإدراك للمستقبل المشرق المشترك في تناغمه التكويني على مستوى الفرد والجماعة (الخصاونة، وعلى الرواحنة، ٢٠١٦).

٢-٤-٢ تعريف الوعي المجتمعي اصطلاحاً:

تعددت آراء العلماء والباحثين في مجالات العلوم الإنسانية في تعريف مفهوم الوعي المجتمعي والتي سوف نعرض بعضاً منها، حتى تتكون لنا رؤية حول مفهوم الوعي المجتمعي وتحديد مدى فاعليته في مجالات تطوير قطاعات السياحة، ومن تلك التعريفات ما يلي:

يعرف الوعي المجتمعي في دائرة المعارف البريطانية على أنه: سلامة الإدراك والفهم، ويشير للإدراك هنا إلى مدى معرفة الفرد لذاته ومحيطه المجتمعي الذي يعيش فيه (حلس، مهدي، ٢٠١٠).

ويعرف أيضا على أنه: مدى الوعي الذي لدى أفراد المجتمع بالقضايا التي تتعلق بالمجتمع وترتبط بحياتهم وواقعهم المعاش وتحدد ملامح مستقبلهم، كما أنه تتعدد أنواع الوعي الاجتماعي من وعي ديني، ووعي ثقافي، ووعي اقتصادي، ووعي قانوني، ووعي سياسي، ووعي أخلاقي، ووعي صحي (القوس، ٢٠١٨).

كما يعرف أيضا الوعي المجتمعي بأنه: وعي الأفراد في أي مجتمع من المجتمعات المعايشة بقضايا المجتمع، ذات العلاقة بمستقبل أفراد المجتمع وواقعهم المعايش، والتي تتمثل في مدى وعيهم الثقافي، والاقتصادي، والاجتماعي، والديني، والأخلاقي، ووعيهم الصحي (شلدن، ٢٠٠٦).

والوعي المجتمعي هو أيضا طريقة وأسلوب إدراك أفراد المجتمع لواقعهم الاجتماعي المعايش في المجتمع، وما يمثله من نظم وعلاقات اجتماعية، وهو عبارة عن علاقة حياة تعبر عن الظروف التي يعيشها أفراد المجتمع، والتي يتم تحديدها من خلال أساليب فهمهم وإدراكهم للأحداث والقضايا في المجتمع، وما يقومون به من ردود أفعال وتقييمات تظهر من خلال تعاملاتهم في مواقفهم المجتمعية المختلفة (الشهري، ٢٠١٩).

وخلاصة ما ذكرنا: فإن الوعي المجتمعي إنما يمثل علاقة ارتباط إيجابية في علاقة أفراد المجتمع مع الحياة الاجتماعية، وذلك لما له من أثر فيها، وما يتأثر هو بما فيها من أحداث وتحديات ومشكلات اجتماعية، تمثل مدى رؤية وفهم وإدراك أفراد هذا المجتمع لتلك التحديات المستقبلية والواقع المعايش في مجتمعاتهم، وفق نظرة إيجابية فعالة حول قضايا المجتمع، وحول استراتيجية التغير والتطور، ومنها فإن الوعي المجتمعي في دراستنا التي تتعلق بتطوير قطاع السياحة أنما يعبر عن الآتي:

الوعي المجتمعي السياحي هو: إدراك الأفراد القائم على مدى إحساسهم واهتمامهم بالمنشآت والمواقع السياحية في مواقعهم السياحية، وما تمثل لهم من أهمية اجتماعية واقتصادية وبيئية وثقافية، ومدى وعيهم بالمعوقات والتحديات التي تواجه تطوير قطاع السياحة، وإدراكهم بأهمية دورهم الفعال في مساندة أجهزة الدولة في عملية تطوير السياحة، وما يتكون لديهم من وعي مجتمعي بأهمية تطوير السياحة التي لا تعود بالنفع فقط على قطاع السياحة وإنما ما يكون لعمليات التطوير من مردود إيجابي على عمليات التنمية الشاملة، وزيادة الإجمالي من الناتج المحلي، والمساهمة في زيادة النمو الاقتصادي في المجتمع ككل.

كما أن الوعي السياحي يعرف على أنه: إدراك الأفراد لمقومات الجذب السياحي، سواء كانت على المستويات البشرية أو ما تمتلكه الدولة من المواقع السياحية الطبيعة، وما يمثل فهمهم لخصائص وأنواع الأنشطة السياحية، وطبيعة وأساليب تقيمهم لعوائد السياحة الاقتصادية، وتقديرهم لأهمية إنشاء وتطوير المشروعات السياحية، ويمثل أيضا حُسن معاملاتهم ومدى محافظتهم على الثروات السياحية، ودرجة مشاركتهم الفعالة في الأنشطة السياحية (ذكي، ٢٠٠٨).

كما يمثل الوعي المجتمعي السياحي أيضا: طريقة استجابة وأداء الأفراد التي تنتج عن مدى تأثرهم الوجداني بالمعارف والمعلومات السياحية عن مشكلة سياحية أو موقف سياحي بعينه، وإدراك أسبابه وآثاره وما يمتلكون من قدرات وإسهامات في حل تلك المواقف والمشكلات السياحية، كذلك مدى إحاطتهم بمكونات وطبيعة بيئتهم السياحية التي يعيشون فيها (ديابي، ٢٠١٧).

٣-٤-٢ أهمية الوعي المجتمعي في قطاعات السياحة:

إن الوعي المجتمعي له من الأهمية بمكان لما له من دور فعال في عملية تكوين مدركات أفراد المجتمع وثقافتهم ومدى مشاركاتهم الفعالة في عمليات التنمية والتطوير في مجتمعاتهم، وذلك لما بات لأفراد المجتمع من أهمية كبيرة في عمليات التطوير التي أصبحت مرهونة بما يدرك ويعي أفراده بقضاياه ومشكلاته وضرورة العمل على مواجهة تلك المشكلات والتحديات ومواكبة التقدم والتطور المتسارع في شتى المجالات الحياتية.

كما أن الوعي المجتمعي إنما يعبر عن مدى القيم الإيجابية التي تكونت لدى أفراد المجتمع، والتي تعمل على دفعهم نحو المشاركة الفعالة في عملية التطوير والبناء في المجتمع، فضلا عن قيام أفراد المجتمع بواجبهم المنوط بهم، حيث إنه بدون الوعي المجتمعي يفقد الفرد قدرته على التمييز بين البدائل والاختيارات ويتملكه الشعور بأنه مجرد ترس صغير في اجتماعية كبيرة ولا فائدة من دوره فيها، وينتابه الإحساس بعدم الثقة في ذاته والاستسلام واللامبالاة حول كل ما هو موجود في واقعه المعايش دون محاولة أدنى تفاعل منه مع المجتمع، وبالطبع فأن كل تلك المشاعر السلبية لدى الفرد لا تنعكس بشكل سلبي عليه فقط وإنما تنعكس بالسلب على المجتمع ككل (الشهري، ٢٠١٩).

من هنا فإن قطاعات السياحة إنما تكتسب الصورة الإيجابية لدى كافة الأفراد عن طريق توفير الوعي المجتمعي السياحي لديهم لما تمتلكه قطاعات السياحة من أهمية في زيادة التنمية الاقتصادية، وما لها من أهمية اجتماعية وثقافية، وأهمية دولية، وذلك لما يرتبط به نجاح الأنشطة السياحية في أي مجتمع بما وصل إليه الوعي المجتمعي السياحي من أهمية للتطور والنمو بمجال السياحة، وتتمثل أهمية الوعي المجتمعي بالسياحة في الآتي:

٤-٤-٢ الأهمية الاقتصادية للوعي المجتمعي السياحي:

حيث تمثل السياحة أهمية كبيرة كواحدة من أهم القطاعات الإنتاجية ذات العوائد الاقتصادية الكبيرة في المجتمعات، سواء كانت مجتمعات متقدمة أو مجتمعات نامية، وتظهر الأهمية بالوعي المجتمعي السياحي من خلال ما تمثله السياحة في زيادة عوائد إجمالي الناتج المحلي والدخل القومي، وما توفره عائدات السياحة من توافر العملات الأجنبية وارتفاع في الاحتياطي الأجنبي في الدول، وتوفير فرص العمل لأفراد المجتمع، والعمل على خلق العديد من فرص

الاستثمار، والعديد من الفوائد التي تعود على المواطنين والمجتمع ككل في شتى مناحي حياتهم سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة (دياب، ٢٠١٧).

٢-٤-٥ الأهمية الاجتماعية للوعي المجتمعي السياحي:

تتجلى الأهمية الاجتماعية للوعي المجتمعي السياحي من أن الأنشطة السياحية التي يتم لها التخطيط بطرق علمية متوازية، إنما تؤدى للعمل على تعميق العلاقات الاجتماعية والروابط الثقافية بين أفراد المجتمع السياحي وبين السائحين الوافدين من شتى أرجاء المعمورة باختلاف عادتهم وثقافاتهم المختلفة، والتي يكون لها المردود الكبير في تبادل الثقافات والحضارات بين مختلف شعوب الأرض، والتي تعمل على إقامة العلاقات الاجتماعية الطيبة التي تبعث على توليد احترام الأخر واحترام العادات والتقاليد وتقبل الاختلافات الثقافية والفكرية، والعمل على رفع روح التعاون بين المجتمعات باختلاف تقاليدها وعاداتها، والتي تنمو من خلال حُسن استضافة أفراد المجتمع المضيف للسائحين الوافدين إليهم (دياب، ٢٠١٧).

٢-٤-٦ الأهمية الدولية للوعي المجتمعي السياحي:

وتتمثل في تقوية روابط العلاقات والتعاون بين الحكومات في الدول المختلفة في العديد من المجالات والتي منها، ابرام الاتفاقات والعقود في مجالات النقل السياحي المختلفة، ومنح التراخيص والتأشيرات، وغيرها العديد من الاتفاقات التي تُعد السياحة فيها أساس الاتفاقات والتعاون الدولي بين الدول المختلفة، من هنا فإن تنمية الوعي المجتمعي بأهمية السياحة في مجال العلاقات الدولية سوف يعمل على زيادة تنمية العلاقات الدولية من خلال مجالات السياحة، ويكون له المردود الفعال في زيادة مستوى التفاهمات الدولية بين الدول المختلفة، والذي

ينعكس في سلوك أفراد المجتمع السياحي تجاه السائحين الوافدين من مختلف البلدان المختلفة، ويكون له من المردود والأثر الإيجابي على تزايد أعداد السائحين (ديابي، ٢٠١٧).

٧-٤-٢ الأهمية الثقافية للوعي المجتمعي السياحي:

إن عملية تنشيط السياحة تعمل على تبادل الثقافات والحضارات المختلفة بين الشعوب، والتي تتم من خلال التناغم والتوافق التي تحدث بين السائحين وما يمتلكون من ثقافات وحضارات واندماج تلك الثقافات مع سكان وأفراد البلد السياحي المضيف لهؤلاء السائحين باختلاف وتنوع ثقافاتهم، من هنا تتجلي أهمية الوعي المجتمعي السياحي في الأهمية الثقافية في اكتساب أفراد المجتمع العديد من الثقافات المختلفة والتأثير أيضا بثقافاتهم في الشعوب الأخر من خلال الاندماج والفكر الثقافي بين مواطني البلدة السياحية وبين السائحين الوافدين إليها، كما انه يمثل أهمية في عملية تطوير مقومات السياحة من خلال امداد السائحين بالمعلومات الثقافية والعادات والتقاليد حول طبيعة البلد المستضيف

للسائحين (ديابي، ٢٠١٧).

٨-٤-٢ أبعاد الوعي المجتمعي بتطوير السياحة:

إن نشر الثقافة والوعي المجتمعي بأهمية السياحة هو بمثابة حجر الزاوية في عمليات استقبال السائحين وصناعة وتطور السياحة، والتي سيكون له الوعي المردود الطيب في استقبال أفراد المجتمع السياحي للسائحين الاستقبال الحسن والترحيب بهم، ويذكر (ذكي، ٢٠٠٨،)

إن أبعاد الوعي المجتمعي بالسياحة يتمثل في الآتي:

١. تتمثل أبعاد الوعي المجتمعي لأفراد المجتمع السياحي في معرفة مقومات الجذب السياحي في بلدهم السياحي، سواء تمثلت تلك العناصر والمقومات السياحية في عوامل

الجذب السياحي الطبيعية وما تمتلكه البلد من أماكن خلابة ووديان وخلجان وجبال و مناظر طبيعية، أو في مقوماتها البشرية وما يمتلكون من عادات وثقافات وحضارات تجذب السائحين إليهم، كما تتمثل أبعاد الوعي المجتمعي بأهمية السياحة من خلال معرفة أفراد المجتمع السياحي بتنوع مصادر السياحة وأنواعها في بيئتهم السياحية، وطبيعة التسهيلات التي تقدم للسائحين، والاشتراك في النشاطات السياحية، والتي تؤدي لتطور ونمو السياحة من خلال وعي أفراد المجتمع بما يمتلك من مقومات وعناصر سياحية متنوعة.

٢. معرفة أفراد المجتمع بأهمية السياحة وضرورة صناعتها والعمل على تطويرها، وذلك لما تمثل لهم من أهمية اقتصادية مهمة تعود عليهم وعلى بلدهم بالنفع في شتى مجالات التنمية الأخرى، من خلال مشاركاتهم في عمليات صناعة وتطوير السياحة، والتي تبدأ من إنشاء وتطوير المطاعم والفنادق والشركات السياحية وتنتهي بالمواطنين العاديين في الاستفادة بصورة غير مباشرة من زيادة عوائد إجمالي الدخل القومي، الذي يكون له المردود الإيجابي في زيادة دخولهم الوظيفية وتحسين وتطوير البنية التحتية والخدمات الصحية والتعليمية، والعديد من وسائل الاستفادة الغير مباشرة من نجاح صناعة وتطوير السياحة.

٣. يعمل زيادة الوعي المجتمعي للمواطنين بأبعاد السياحة على حُسن استقبال واحترام السائحين وإقامة العلاقات الطيبة معهم، وتسهيل الخدمات للسائح منذ وصوله للبلد المستضيف حتى مغادرته لها، والتي تتم من خلال تسهيل عمليات الاتصال، والإقامة الجيدة، وتوفير وسائل النقل المريحة، وعدم استغلال السائح في رفع الأسعار، ومحاولات الاستفادة والابتزاز له.

٩-٤-٢ العوامل المؤثرة في تكوين الوعي المجتمعي بأهمية السياحة:

تعتبر أهمية انتشار الوعي المجتمعي بأهمية السياحة من الأمور المهمة في خلق القواعد العريضة بين أفراد المجتمع، والتي يتم من خلالها اكتساب المهارات والعلاقات الجيدة في التعامل مع السائحين، سواء كانوا سائحين من داخل الوطن أو من خارج حدود الدولة، وقد ذكر (الشهري، ٢٠١٩)، مجموعة من العوامل التي تؤثر في تشكيل الوعي المجتمعي لأفراد المجتمع تتمثل في الآتي:

١. **الأسرة:** والتي تمثل اللبنة الأولى لعمليات التنشئة الاجتماعية واكتساب الفرد الأدوار الاجتماعية في مجتمعه، والتي تتم من خلال غرس القيم والمعتقدات المجتمعية فيه عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية، والتي يتم فيها أيضا اكتساب الأفعال السلوكية والأنماط الحياتية، فضلا عن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي قد تؤثر سلبا على أفعال الأفراد السلوكية تجاه ذاتهم وتجاه الآخرين، من هنا يظهر أهمية دور الأسرة في تنمية وعي الأبناء نحو أهمية السياحة وضرورة احترام السائحين ومعاملتهم المعاملة الحسنة، وضرورة الحفاظ على مقومات وأماكن السياحة في بلادهم، واصطحاب الأبناء في رحلات سياحية تؤثر في تشكيل وعيهم المجتمعي بأهمية السياحة لهم وللمجتمع ككل.

٢. **المدارس والمؤسسات التعليمية:** تلعب المؤسسات التعليمية دورا مهماً في تشكيل الوعي المجتمعي لدى الطلاب، حيث تعمل على تقديم المعارف والخبرات والعلوم المختلفة التي تعمل على تأهيل أفراد المجتمع بأن يكونوا على درجة من الوعي الفردي والمجتمعي تسمح لهم أن يكونوا فاعلين في مجتمعاتهم ومشاركين في قضايا المجتمع

وعلى وعي بما يواجه المجتمع من تحديات وعقبات بحاجة لوجود حلول لها، ومن خلال ذلك فإن المؤسسات التعليمية خلال مراحل التعليم المختلفة فيها، قادرة على منح الطلاب العديد من المعلومات الثقافية حول أهمية دور السياحة في النمو الاقتصادي، وما لها من دور مهم في زيادة الناتج الإجمالي من الناتج المحلي، الذي يعود بالنفع على المجتمع السياحي بصفة خاصة وعلى أفراد المجتمع ككل في صورة تحسين الخدمات المقدمة لهم في شتى المجالات الأخرى.

٣. **السياحة الداخلية:** وتمثل أيضا السياحة الداخلية أهمية كبيرة في تشكيل الوعي المجتمعي بأهمية دور السياحة في عمليات التنمية المجتمعية الشاملة، وتتم من خلال انضمام أعداد كبيرة من أفراد المجتمع بمختلف مستوياتهم واتجاهاتهم المجتمعية والاجتماعية في رحلات داخلية، تعمل على تشكيل الوعي السياحي لديهم من خلال إدراكهم لمقومات السياحة في بيئة المقصد السياحي وما لهم من دور مهم في المحافظة عليه وتنمية موارده.

٤. **البيئات الثقافية:** تمثل الحافظ على التراث الحضاري والعادات والتقاليد الموروثة وإقامة الحفلات التي تمثل طابعا تاريخيا خاصاً بالبلد السياحي، والعمل على بناء المتاحف الحية التي تحمل طابعاً تاريخياً في الموطن السياحي، ومن العوامل التي تساعد في خلق البيئات الثقافية التي تعمل على تشكيل الوعي المجتمعي بالسياحة لدى أفراد المجتمع.

٥. **وسائل الإعلام:** لا يخفى علينا أنه مع التقدم الهائل في تداول ونقل المعلومات وما تمثله من أهمية كبيرة في تشكيل وعي الأفراد، أصبح لوسائل الإعلام المختلفة دورا مهماً في تشكيل الوعي المجتمعي بأهمية السياحة، والتي تتم من خلال إطلاق برامج التوعية السياحية ونشر الوعي الثقافي بأماكن السياحة المتنوعة، ومن ضمن تلك الوسائل الإعلامية

التلفاز، له دور مهم في نشر الوعي السياحي، حيث يمثل الوسيلة الإعلامية الأكثر تداولا بين أفراد المجتمعات، والتي من خلال برامجه وإعداد المسلسلات الثقافية يتم رفع الوعي المجتمعي بالسياحة وحُسن معاملة السائحين والمحافظة على مقومات السياحة ومقاصدها.

٦. **الأحزاب السياسية وقادة الرأي:** إن الأحزاب السياسية وقادة الرأي أيضا لهم دور في تشكيل الوعي المجتمعي، والذي يتم من خلال مخاطبة الوعي الجماهيري بمختلف انتماءاته السياسية والحزبية ومختلف طبقاته الاجتماعية والثقافية، وذلك لما تمثله تلك الأحزاب السياسية وقادة الرأي من أهمية كبيرة في احترام وتقدير هذه الفئات المجتمعية لهم والثقة فيما يطرحون من أفكار تنموية في شتى المجالات التي تُعد السياحة أحد هذه المجالات التنموية التي بحاجة للتطوير الدائم، لما لها من أهمية كبيرة في عمليات النمو الشامل في المجتمع.

يتبين لنا من خلال المسرود السابق إن الوعي المجتمعي إنما هو مكتسب من خلال اكتساب الخبرات والعادات والثقافات وتؤثر في تشكيله العديد من العوامل المختلفة وتأتي الأسرة بمثابة الركيزة الأولى في وضع القواعد والمعايير المجتمعية في تشكيل الوعي المجتمعي، ويأتي بعدها دور المدرسة في العمل على تثقيف الطلاب ونشر الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة المجتمعية في أنشطة المجتمع المختلفة ومناقشة قضاياه التي هي جزء من قضايا الفرد ذاته والتي يجب أن يكون على وعي تام بها، لما تمثل له من أهمية ذاتيه في تنمية وتطور حياته الشخصية، وتنمية وتطور مجتمعه الذي يعود أيضا بالنفع عليه كفرد في المجتمع وعلى باقي أفراد المجتمع من عمليات التطوير والتنمية.

١٠-٤-٢ مزايا الوعي المجتمعي في تشكيل الوعي السياحي:

يمثل الوعي المجتمعي أهمية كبيرة في وعي أفراد المجتمع السياحي، حيث يعمل على زيادة الإيجابية وتحسُن الصورة السياحية، ويقلل من الآثار السلبية في عملية صناعة السياحة وتطويرها لدى المواطنين، والذي لا يتحقق إلا من خلال تضافر جهود الأسرة والمجتمع والمؤسسات التعليمية وكافة أجهزة الدولة في العمل على تنمية الوعي المجتمعي لدى المواطنين بأهمية دور السياحة في مجالات التنمية الشاملة، ويمكن إدراج الوعي المجتمعي السياحي في النقاط التالية: (رفيق، ٢٠١٦).

١. أن الوعي المجتمعي السياحي قادر على جعل أفراد المجتمع على درجة كبيرة من الوعي بأهميتها وما تمثله من قيمة مجتمعية ومصدر مهم من مصادر الدخل القومي والنمو لديهم.

٢. يعمل تنمية الوعي المجتمعي بأهمية السياحة لدى المواطنين على جعلها ثقافة عامة لدى جميع فئات المجتمع الاجتماعية والثقافية باختلاف مناطقهم السكانية في المناطق السياحية المختلفة والغير سياحية.

٣. ترك الأثر الطيب في نفوس السائحين وإطالة مدة إقامتهم السياحية ودعوتهم لزيارة هذه المناطق السياحية مرة أخرى، لما وجدوا من حُسن معاملة المواطنين في مقاصدهم السياحية وتيسير الخدمات لهم.

٤. حافظ المواطنون على المناطق السياحية، تمثل ذلك في الحفاظ على الآثار السياحية في موطن السياحة أو حماية البيئات السياحية من التدهور، وحُسن استغلال موارد البيئة السياحية والعمل على تطويرها.

٥. يعمل نشر ثقافة الوعي المجتمعي السياحي على توطيد العلاقات الإنسانية وتأثر الأفراد بالثقافات والعادات المختلفة التي تعمل على زيادة الرغبة عند الإنسان في تقبل ثقافات الغير واحترامه والتعاون معه والاستفادة منه في شتى مجالات العلوم والمعرفة الأخرى.

٦. المحافظة على الموروثات الحضارية المختلفة وتعزيز نمو الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع.

٧. العمل على احترام تقاليد وثقافات وعادات المجتمع والمحافظة على موروثه الثقافي.

٨. تعزيز اتجاهات وقيم المودة والتآخي ونشر ثقافة السلام بين شعوب العالم المختلفة.

٩. يساعد في تعزيز الولاء والانتماء للوطن والذي يتم من خلال الشعور بالمكتسبات العائدة من السياحة على المواطن وعلى الوطن جميعا.

١١-٤-٢ سلبيات تدني الوعي المجتمعي في قطاع السياحة:

هناك العديد من الآثار السلبية لتدني الوعي المجتمعي بأهمية السياحة وباليد منها: (رفيق، ٢٠١٦).

١. يعمل تدني الوعي المجتمعي لأفراد المجتمع بأهمية السياحة على عدم اهتمام أفراد المجتمع بالسياحة وزيادة الاعتداء على البيئة السياحية وتلويثها، مما يؤثر على صورة السياحة في المجتمع الداخلي والخارجي ويصعب من عملية صناعة وتطوير قطاع السياحة في البلد.

٢. مضايقة السائحين وعدم شعورهم بالأمن وعدم الترحيب بهم ومحاولة استغلالهم، مما لا يُرغبهم في أن يكون هذا المجتمع مقصدا سياحيا لهم.

٣. عدم كفاءة وإلمام المرشدين السياحين بمقومات السياحة والمعالم الأثرية والتاريخية في مناطق السياحة يؤثر سلبا على تحسين صورة السياحة ووجهتها السياحية.

٤. عدم وجود مرشد سياحي على درجة أكاديمية ومهنية كبيرة، يكون له الأثر السلبي في استياء السائحين بسبب عدم توافر المعلومات السياحية والتاريخية لديهم عن مقصدهم السياحي.

٥. وجود العديد من المعتقدات والآراء الفكرية والأعراف المجتمعية ذات الأثر السلبي الكبير على صورة المقصد السياحي ووجهته الفكرية، مما يؤثر سلبيا على عمليات التنمية والتطوير في قطاع السياحة.

٦. استغلال أصحاب المحلات وسائقي سيارات الأجرة للسائحين في المغالاة في الأسعار، وقد يصل الأمر أيضا للغش في السلع التجارية المباعة للسائحين، يؤثر سلباً على الوجهة السياحية أيضا وعلى تطوير السياحة.

١٢-٤-٢ دور الوعي السياحي في تحقيق الاستدامة في التنمية السياحية:

لا يخفى علينا أن للوعي المجتمعي لدى المواطنين في قطاع السياحة دورا مهماً في عمليات صناعة وتطوير السياحية، حيث يمثل العنصر البشري أداة مهمة في عملية التطوير والتنمية السياحية، الذي لا يمكن لها أن تنمو وتتطور إلا من خلال تنمية الوعي المجتمعي لدى أفراد المجتمع بأهمية السياحة وما تمثله لهم من فوائد من عوائدها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والإنسانية.

من هنا تعتبر التربية العقلية والمجتمعية شرطاً ضرورياً في المجتمعات في عملية تطوير وصناعة السياحة الناجحة والمستدامة، حيث تُعد تنمية الوعي المجتمعي لدى المواطنين هي الركيزة الأساسية والمحور الرئيسي في عمليات التنمية والتطوير السياحي، كما أنها في ذات الوقت عملية مشتركة بين الأسرة باعتبارها نواة التنشئة والثقافة الاجتماعية الأولية للفرد وبين المدرسة باعتبارها الناقل للخبرات والمعلومات السياحية وما تمثله السياحة من أهمية للمجتمع في عمليات النمو، وبين المجتمع ودوره في تعزيز الثقافة بأهمية السياحة ودور الدولة في التوعية السياحية وتنمية المواطنة لدى أفراد المجتمع في الاهتمام والحافظ على المقاصد السياحية.

وهناك أيضا حتميات تربط بين الوعي المجتمعي السياحي وبين عمليات التنمية السياحية تتمثل في الآتي: (ديابي، ٢٠١٧).

أولا: في النظر إلى عمليات التطوير والاستدامة السياحة على أنها ليست هدفا في حد ذاتها، ولكنها وسيلة في تحقيق التقدم والرخاء، نجد هناك العديد من الدوافع المهمة التي تلعب دورا كبيرا في هذا المجال، ومن تلك الدوافع ما يلي:

١. دوافع وبواعث سيكولوجية تتمثل في الآتي:

- باعث على زيادة الرغبة في الإنجاز والتقدم مع وجود الدافع والرغبة في تحمل المسؤوليات المجتمعية.
- باعث رؤية واستشراف المستقبل المشرق والتحرر الفكري والثقافي، وتوافر الثقة بالذات وإمكانية الأفراد في توظيف قدراتهم المتاحة لديهم، ومدى ما يمتلكون من وعي سليم بالأهداف التي يسعون لتحقيقها وما يتناسب وقدراتهم.

٢. دوافع وبواعث اجتماعية تتمثل في:

أولاً: أهمية وجود نماذج اجتماعية واقتصادية وثقافية، يسعى المجتمع جميعا في التوصل إلى ما توصلت إليه تلك النماذج من تقدم ونجاحات في مجالات السياحة.

ثانيا: يمثل الوعي المجتمعي أهمية كبيرة في عملية التنمية والتطوير السياحي لما تمثله عمليات التنمية من وجود حاجة ضرورية لمناخ من العلاقات الاجتماعية المتغيرة، والتغير في الأنماط في تلك العلاقات في المجتمعات، والتي لا يمكن لها أن تحدث إلا من خلال تغير اجتماعي وسياسي، ودائما ما تكون عمليات حدوث التطوير والتنمية بالتغيير في جوهر الهيكل المجتمعي والثقافي والاقتصادي وعادات وصفات أفراد التغير الشخصية.

ثالثا: إن الوعي المجتمعي ضرورة في عمليات التطوير والتنمية السياحية، لما يمثله من القيم والتقاليد السائدة في المجتمعات النامية من عائق قوي في مقاومة عمليات التغير الاجتماعي الجديد والابتعاد عن العادات والمعتقدات الاجتماعية الموروثة، مما يكون عائقا كبيرا في عمليات التنمية والتطوير.

رابعا: من الصعب أن يتم نجاح عملية صناعة وتطوير السياحة في المجتمعات، سواء كانت المتقدمة منها أو النامية إلا من خلال شعور المواطنين بالمسؤولية والمشاركة في برامج التنمية والتطوير، وبالطبع لا تأتي تلك المشاركة الفعالة والإحساس بالمسؤوليات المجتمعية إلا من خلال الوعي المجتمعي بقضايا المجتمع وتحدياته وخاصة في مجالات صناعة السياحة وتطويرها، حيث يعتبر النظر إلى عمليات التنمية السياحية باعتبارها ذات بُعد اقتصادي فقط أو ثقافي فقط أو حتى اجتماعي منفردا، وهذا خطأ في عمليات التنمية ومن الضروري النظر لتلك العوامل مجتمعة، وأن الإنسان دائما هو محور التنمية والتغير في كافة المجالات، والذي من

أجله تتم عمليات التطوير والتنمية الذي هو حجر الزاوية فيها، ومن هنا فإنه بدون وعي أفراد المجتمع ونمو ضميرهم الجمعي من الصعب تحقيق أي تطوير أو تنمية مهما تم تسخير الإمكانات المادية لها.

خامسا: أن التنمية والتطوير السياحي عبارة عن وجود أنشطة سياحية يشارك فيها الإنسان والذي يمثل درجة الوعي فيها سمة ملزمة للفرد العاقل والناضج في تفكيره باعتبار أنه أحد أعضاء المجتمع الفاعلين فيه، من هنا حتى نضمن تحقق وضع الخطط التنموية السياحية الناجحة يجب علينا العمل على المشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع في وضعها وآليات تنفيذها، وفي ذلك يكون ضمانا لتحقيق أهدافها في الاستدامة ونجاح عمليات التنمية والتطوير.

ومُجمل ما سبق يرى الباحث أن هناك ضرورة في عمليات اكساب أفراد المجتمع درجة كبيرة من الوعي المجتمعي الذي يتم من خلال الأسرة والمؤسسات التربوية ودور أجهزة الدولة بأهمية السياحة، وما تمثل لهم ولمجتمعهم من ضرورة ملحة في عملية صناعتها والعمل على تطويرها وضمان استدامتها حتى تكون أحد مصادر الدخل القومي والنمو الاقتصادي المستدام، الذي يكون له العائد الكبير في ضمان استغلال مواردها النقدية في تطوير باقي المؤسسات والمجالات الخدمية الأخرى والتي تعود بالنفع على المجتمع ككل وليس على قطاع السياحة فقط، من هنا يجب إبراز دور الأسرة والمؤسسات التربوية ووسائل الإعلام وجميع أجهزة الدولة في العمل على زيادة الحث والوعي المجتمعي لدى أفراد المجتمع بضرورة الاهتمام بالسياحة والمحافظة على مقوماتها الأثرية والحضارية والتراثية، واحترام وحُسن معاملة السائحين، والمشاركة المجتمعية الفعالة في عمليات صناعة وتطوير السياحة.

٥-المبحث الثالث: دور الدعم الحكومي في تطوير السياحة:

تُعد قطاعات السياحة من القطاعات الخدمية مثلها مثل مثيلاتها من قطاعات المجتمعات المختلفة، والتي إن أحسن استغلالها والعمل على تطويرها، تكون واحدة من أهم مصادر الدخل القومي التي يكون لها الإسهام الكبير في زيادة إجمالي الناتج المحلي وزيادة النمو الاقتصادي في المجتمعات المختلفة.

ومن الجدير بالذكر أن صناعة السياحة والعمل على تطويرها من الصناعة التي بحاجة إلى وجود العديد من المقومات والعوامل الكثيرة، والتي تتمثل في وجود بنية تحتية جيدة قادرة على توفير متطلبات السياحة بكافة أنواعها، من تمهيد للطرق وتوفير وسائل للنقل ووجود شبكات الكهرباء وشبكات المياه والصرف الصحي، وتوفير شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتجهيز المطارات والموانئ، وغيرها من وسائل الدعم التي لا يمكن أن يقوم بها مؤسسات خاصة أو أفراد بعينهم بعيدا عن تلقى الدعم الحكومي والمشاركة الحكومية الفعالة في تجهيز عوامل تطوير السياحة في المجتمع.

سواء من خلال إنشاء الحكومة لتلك الخدمات والمقومات السياحية، أو من خلال مشاركة القطاع الخاص في الإنشاءات، أو حتى من خلال صدور اللوائح والقوانين وسن التشريعات الخاصة في تطوير قطاعات السياحة والعمل على استدامتها، أو وضع الخطط التنموية القريبة المدى والبعيدة المدى في صناعة وتطوير السياحة المستدامة في المجتمع. وفي هذا المبحث سوف نتعرف على دور الدعم الحكومي وما يمثل من مزايا وسلبيات في عمليات تطوير السياحة، وأنه من العوامل التي تمثل أهمية كبيرة في استدامة صناعة السياحة.

اولاً: تعريف الدعم الحكومي:

١-٥-٢ تعريف الدعم الحكومي لغويا:

يعنى مفهوم الدعم في معجم اللغة العربية: دعم الشيء أي يدعمه دعما، والدعم مدعمة به، وهو يعني ميل هذا الشيء ودعمه بدعائم تدعمه، والدعم هو إعطاء الشيء القوة والمال، فنقول إن فلان قد دعم أي مال كثيرا.

٢٢-٥-٢ تعريف الدعم الحكومي اصطلاحيا:

تتعدد تعريفات الدعم الحكومي بتعدد أغراض الدعم الحكومي المقدم، سواء كان دعماً في المجالات الاقتصادية أو الدعم المقدم في صورة منح للمواطنين، دعم عيني من أجل إعانتهم على تحمل أعباء المعيشة، وربما يقدم في صورة الدعم النقدي العيني بصورة مباشرة للمواطنين والهيئات والمؤسسات الحكومية، أو يقدم في صور غير مباشرة سواء عن طريق تحسين الخدمات المجانية المقدمة للمواطنين من خدمات صحية وتعليمية، ودعم مصادر الطاقة ومياه الشرب، ودعم وسائل النقل المختلفة.

أو عن طريق سن التشريعات والقوانين بمنح الهيئات والمؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة العديد من المزايا التي تساعد في تنمية أنشطتها الاقتصادية، مثل تخفيض الحد الضريبي، ومنح ترخيص البناء، والسماح باستخدام ممتلكات الدولة في المشروعات القومية، وغيرها من وسائل الدعم الحكومي التي تدعم استراتيجيات ومخططات التنمية في كافة القطاعات، ومن تلك التعريفات ما يلي:

يعرف دكتور على لطفي (٢٠٠٨) الدعم الحكومي على أنه: توفير السلع والخدمات الأساسية بتكلفة تتناسب ومدخول محدودي الدخل والفقراء، ويمثل أيضا تكلفة الخدمات المدعومة والسلع والفارق بين أسعار بيعها للمستهلك (أبو زيد، ٢٠١٩).

ويعرفه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على أنه: مساهمة مالية تعمل على تقديم امتيازات مالية تكون بصورة مباشرة أو من خلال أحد الأطراف الوسيطة، ويشتمل التعريف على الممارسات والفعاليات التي تقوم بها المؤسسات الحكومية في توفير الخدمات والسلع الاستهلاكية، أو ما تقوم به الحكومات من تقديم تنازلات وإعفاءات على إيرادات مستحقة التحصيل عليها، أو من خلال قيام الهيئات الحكومية بدعم سعر سلعة معينة أو دعم الدخل.

ويعرف الدعم أيضا على أنه: مساهمة مالية تعمل الحكومة والهيئات العامة على تقديمها بغرض المنفعة لمن تقدم إليه، وذلك من أجل تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية، كما أن الدعم الحكومي أحد أدوات الدولة الأكثر استخداما في التأثير على الحياة الاقتصادية (مهودر، ٢٠١٢).

كما أن الدعم يختلف باختلاف الهدف المقدم من أجله، فمن الممكن أن يكون في صورة دعم ضريبي ويعنى منح التخفيضات الضريبية أو تأجيلها لفترة ما خاصة في بداية المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وفي حالات دعم المؤسسات التي تواجه العقبات والانهيارات وبحاجة للمساندات المالية، أو يكون الدعم الحكومي في شكل دعم التوريدات على مشتريات الحكومة من الخدمات والسلع بأسعار أكثر ارتفاعا عن الأسواق، وهناك نوع آخر من الدعم التنظيمي يشمل المدفوعات الضمنية، وذلك من خلال دفعة من الإجراءات التنظيمية الحكومية والتي تساعد في تغير الأسعار في الأسواق، وهناك دعم أسعار الأسواق المصرفية، ويمثل الاحتفاظ بالعملات

بأعلى من سعرها الحقيقي في السوق المصرفي، وهناك نوع آخر من الدعم يسمى الدعم النقدي يقدم من الهيئات الحكومية للمستهلكين والمنتجين دون مقابل، أو من خلال تقديم قروض ميسرة في السداد والفائدة ((مهودر، ٢٠١٢).

٣-٥-٢ علاقة المنظمات والمؤسسات الحكومية بقطاع السياحة:

سبق أن أشرنا إلى أن المؤسسات الحكومية، هي تنظيمات رسمية تم تشكيلها من قبل الدولة وقائمة في المجتمع المحلي، لتكون بمثابة الجهات المسؤولة عن تلبية حاجات المجتمع، ووضع الخطط التنموية في تطوير المجتمع ومؤسساته على المستويات الاجتماعية والاقتصادية، كما أنها تنقسم إلى (عطا الله وآخرون، ٢٠١٨):

- **قطاعات حكومية اقتصادية:** سواء كانت قطاعات (صناعية، أو خدمية، أو ذات أنشطة تجارية، أو قطاعات السياحة، أو غيرها من القطاعات الاقتصادية الأخرى).

- **قطاعات حكومية إدارية خدمية وسياسية:** وهي القائمة على تقديم الخدمات الإدارية بصورة مجانية لأفراد المجتمع المحلي والتي منها (الخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، وخدمات توصيل شبكات الغاز، وخدمات توزيع الكهرباء، وخدمات الطرق والنقل والمواصلات، وخدمات الأمن والعدالة، وغيرها من الخدمات الحكومية الأخرى التي تقدم لمواطني المجتمع المحلي).

٤-٥-٢ دور المؤسسات الحكومية في دعم تنمية وتطوير السياحة:

تُعد المؤسسات الحكومية هي الأكثر قدرة في الدول على دعم عمليات التطوير والتنمية في كافة القطاعات، سواء الاقتصادية منها أو الخدمية، وقطاع السياحة واحدة من القطاعات المهمة التي أن أحُسن استغلالها وتطويرها تكون سببا رئيسيا من أسباب زيادة الناتج الإجمالي المحلي

ودفع عجلة النمو الاقتصادي، حيث إن المؤسسات الحكومية هي الأكثر فاعلية في تنشيط وتنمية القطاع السياحي، وتمتلك من آليات نشر الوعي السياحي ما يتمثل في عقد الندوات والمؤتمرات التي تثري النشاط السياحي، ويتمثل دعم ودور المؤسسات الحكومية للسياحية في النقاط التالية (عطا الله وآخرون، ٢٠١٨):

١. عمل إحصاء لمقومات وموارد السياحة في المجتمع المحلي ووضع قاعدة من المعلومات والبيانات الرسمية لها، مما يسهم في عملية الترويج لها محليا وخارج حدود الدولة.

٢. العمل على الاهتمام بتوفير مقومات السياحة التي تتمثل في وجود بنية تحتية جيدة مؤهلة من وسائل نقل ومطارات وموانئ ونقل داخلي، وتوفير شبكات للاتصالات اللاسلكية والسلكية، ومحطات توليد الكهرباء، والطاقة، ومحطات مياه الشرب والصرف الصحي، وغيرها من خدمات البنية التحتية التي تزيد من عملية تنمية وتطوير السياحة.

٣. وضع الخطط والسياسات الخاصة بقطاع السياحة، والتي تتمثل في وضع التشكيلات الأدارية والفنية للقطاع، وسن التشريعات والقوانين المنظمة للعمل والتي تتم من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة بالأنشطة السياحية والجهات التشريعية.

٤. الشروع في تنفيذ المشروعات السياحية والتي تتناسب وتتوافق وطبيعة البيئة والمجتمعات السياحية، والتراث الحضاري والثقافي لها، ووضع المخططات والبرامج الإنشائية لها.

٥. العمل على وضع آليات رقابية وتقييمية في الأنشطة السياحية، مما يسهم في المحافظة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في مناطق الجذب السياحي.

٦. إنشاء المحميات الطبيعية والتراثية وسن التشريعات والقوانين التي عمل على حمايتها والحافظ عليها ومنح فرص الاستثمار المحلي والأجنبي فيها وفق القوانين والتشريعات السياحية التي تضمن حمايتها وزيادة العوائد المادية منها.

٥-٥-٢ مزايا الدعم الحكومي لتطوير وتنمية السياحة المستدامة:

أن التدخل الحكومي بصفة عامة في مجالات التنمية دائما ما يضمن لها الاستقرار والنمو وزيادة فرص الاستثمار، الذي يتم من خلال إزالتها للمعوقات والصعوبات التي تواجه مراحل النمو والتطوير، وقطاع السياحة من القطاعات الذي أن تحققت له فرص التنمية من خلال المساندة والدعم الحكومي أصبح واحدا من القطاعات المهمة في زيادة إجمالي الناتج المحلي للدول وسببا في ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي بها، ومن مزايا التدخل والدعم الحكومي نذكر النقاط التالية (غضبان، ٢٠١٥):

١. يضمن التدخل الحكومي في التنمية السياحية أن تكون خطة التنمية جزءاً رئيسيا في خطة التنمية الشاملة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
٢. أن يكون هناك توازن في القطاعات الاقتصادية المختلفة في خطط التنمية.
٣. دمج قطاع السياحة واعتباره أحد الخيارات الاستراتيجية المهمة في التنمية الاقتصادية.
٤. اعتبار صناعة السياحة جزء من قطاعات الإنتاج الهامة المهمة الهيكل الاقتصادي للدول.
٥. قيام الحكومة بوضع معايير لتحديد مستويات النمو المطلوبة وحجم التدفقات السياحية.
٦. العمل على تحديد وتوزيع أدوار التنمية السياحية بين القطاع العام من جهة والقطاع الخاص من جهة أخرى.

٧. ضمان استمرارية خطط التنمية السياحية والعمل على إصدار اللوائح والقوانين التنظيمية في خطط البناء والإنشاء وما يتناسب وطبيعة المنطقة الأثرية وحفظ هويتها.

٨. العمل على ضبط أليات التنمية التقليدية والعشوائية.

٩. المحافظة على البيئة السياحية من خلال وضع القوانين والإجراءات اللازمة لحمايتها من التدهور.

١٠. التنسيق بين القطاعات والأنشطة السياحية وبين الوزارات والقطاعات الأخرى.

١١. وضع الخطط الشاملة للتنمية على المستويات السياحية والسكانية، والبيئية، والاجتماعية والاقتصادية.

١٢. العمل على تحسين خدمات البنية التحتية في مناطق الجذب السياحي ووضع أليات للمشاركة والاستثمار فيها مع شركات القطاع الخاص وما يضمن حقوق الدولة.

٦-٥-٢ أهدف الدعم الحكومي في خطط التنمية السياحية:

إن عملية تطوير السياحة وخطط التنمية فيها من الضروري أن تهدف إلى تحقيق الزيادة المتوازنة والمستمرة في الموارد السياحية، إضافة إلى عملية تعميق وترشيد الإنتاجية في قطاع السياحة، فهي تتطلب التنسيق في السياسات المختلفة في الدول، وذلك بسبب ارتباط تنمية السياحة بالخدمات والأنشطة الأخرى والتي تتمثل في قطاع النقل وقطاع التجارة وقطاع الاتصالات وغيرها من القطاعات الأخرى الخدمية.

ونستطيع أن نختصر الأهداف من الدعم والمساندة الحكومية لتطوير وتنمية السياحة في مراحلها الأولية في عمليات التخطيط للتنمية السياحية، لمجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي (العبودي، ٢٠١٦):

١. تهدف عملية التطوير والتنمية السياحية إلى زيادة عمليات التحسين في ميزان المدفوعات لزيادة إيرادات الدولة من الضرائب وضمان تحقق التنمية الإقليمية في الدولة، والعمل على ارتفاع مستوى الدخل للمواطنين وزيادة فرص العمل والحد من انتشار البطالة، حيث أنه وفقا للإحصائيات فأن حوالي ١١% من القوى العاملة في العالم تعمل في مجال السياحة بصورة مباشرة وغير مباشرة.
٢. الهدف من التنمية السياحية يكمن أيضا في إشباع وحماية الرغبات الاجتماعية لدى المواطنين والعمل على توقير الوسائل الترفيهية لسكان الدولة المحليين، كما أن من أهداف التنمية السياحية هو نشر الثقافة والتواصل الفكري بين الشعوب المختلفة.
٣. تساعد عوائد السياحة على مساعدة الحكومات في توفير الإيرادات اللازمة في عمليات إنشاء وتطوير البنية التحتية في الدولة والمحافظة عليها من التدهور وتوفير الخدمات للمواطنين.
٤. من أهداف التنمية السياحية توطيد وتطوير العلاقات السياسية على مستوى تعاون الدول.

٧-٥-٢ الخلاصة:

من خلال ما سبق ذكره في مبحث متغير الدعم الحكومي وأهميته في عملية تطوير وتنمية السياحة المستدامة، يتضح لنا أن قطاع التنمية السياحية هو أحد قطاعات التنمية الاقتصادية المهمة، والتي لا يمكن أن تتم لها التنمية والتطوير بمعزى عن التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع قطاعات الاقتصاد، كما أنها من القطاعات التي بحاجة ضرورية لتكاتف كافة الأجهزة والمؤسسات المعنية بالأمر على المستويات الحكومية، والتي يبرز فيها الدور المهم بأهمية دور القطاع الحكومي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة وأوجه الاستفادة منها، وتحقيق الأهداف المرجوة منها والتي لا تخدم قطاع السياحة وحده، وإنما تعود على كافة قطاعات الدولة وعلى المواطنين بالنفع ورفع مستوى المعيشة، وتوفير فرص العمل، وتحسين ميزان المدفوعات بالدولة من زيادة إيراداتها، وتحسن تقديم الخدمات.

المبحث الرابع:

(الدراسات السابقة)

١-٣ الدراسات المحلية:

١. دراسة: الربداوي (٢٠١٤):

بعنوان: السياحة وآفاقها المستقبلية في سلطنة عمان.

تناولت الدراسة طبيعة السياحة من حيث أهميتها السياحية، ومقومات تنميتها الطبيعية والصناعية، وأنواع السياحة في سلطنة عُمان من حيث السياحة الوافدة من خارج السلطنة، والداخلية، ثم الآفاق المستقبلية للتنمية السياحية عن طريق نتائج البحث، ومجموعة من المقترحات.

واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الاستنتاجي للوصول للنتائج المرتبطة بواقع السياحة في سلطنة عُمان ومراحل تطورها، ومدى تحقيق التنمية السياحية في سلطنة عمان للسنوات القادمة. وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها زيادة التصنيع السياحية تطور واسع ومتطور بأنحاء السلطنة أثناء عملية توظيف رؤوس الأموال، وأن الخطط السياحية قد شملت زيادة في القيام بالترويج السياحي أثناء المراحل الماضية خلال وسائل الإعلام المختلفة، وإصدار البروشورات عن المعالم السياحية التاريخية والطبيعية وتوزيعها جغرافيا، وبلغ حجم عدد السياحة للوافدين لسلطنة عُمان عام ٢٠٠٣م ١,٢١٠ مليون سائح، بينما وصل عدد السياح في عام ٢٠٠٤ إلى ١,٤٠٧ مليون سائح أي بزيادة قدرها ١٩٧ ألف سائح.

– ومن خلال خطة البحث والاطلاع وجد الباحث أنه لا توجد دراسات متخصصة في موضوع دراستنا عن "العوامل التي تؤدي إلى تطور السياحة في سلطنة عُمان"، حيث اكتشف الباحث أنها لا تتجاوز ما قامت به وزارة السياحة والتراث في سلطنة عُمان ومديرياتها من وضع القواعد والأسس حول حصر المواقع الأثرية والتاريخية والطبيعية، فضلا عن دور التخطيط في سلطنة عُمان بالاهتمام بوضع خطط التطوير الاقتصادي الخمسية في قطاع السياحة وإصدار اللافتات والبروشورات عن المواقع السياحية، ورسم الخرائط للمواقع السياحية من قبل وزارة السياحة والتراث، كما ينصب أيضا التركيز العام حول دور السياحة ومقوماتها وخدماتها الفندقية وعوائدها المادية، دون النظر في البحوث العلمية للتركيز على العوامل التي تؤدي إلى تطوير وتنيمه السياحة المستدامة.

٢-٣ الدراسات العربية:

٢- دراسة: م.د.سحر جبار كيلان (٢٠٢٢)

عنوان الدراسة: استراتيجيات التفاوض وتاثيرها في تنمية السياحة المستدامة- دراسة تحليلية لآراء عينة معينة من شركات السفر والسياحة في بغداد – جانب الرصافة.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار علاقة وتأثير استراتيجيات التفاوض، ومن ثم محاولة الخروج بجملة من التوصيات التي تسهم في تنمية السياحة المستدامة.

وانطلاقا من أهمية موضوع الدراسة وأهميته للمنظمة والمجتمع، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بياناتها من (٧٠) مستجيبا يمثلون عينة الدراسة.

وقد أشارت نتائج الدراسة التي أظهرت صحة الفرضيات فتجسدت بتأثير استراتيجيات التفاوض في السياحة المستدامة إلى مساهمة السياحة المستدامة في توفير فرص العمل وتقليل البطالة

وتحقيق الرفاهية لأبناء المجتمع، واعتماد التطبيق الناجح لعملية تنمية السياحة المستدامة في المحافظة على موارد البيئة السياحية من العبث وعدم استغلالها والحفاظ عليها للأجيال المستقبلية.

فقد أوصت هذه الدراسة بتطوير النشاط السياحي لما له من تأثير في الارتقاء بالمجتمع من خلال قدرة القطاع السياحي على توفير فرص العمل وتقليص البطالة، كما أوصت بضرورة تأهيل وتدريب العاملين في الشركات السياحية واستقطاب الخريجين من ذوي التخصصات السياحية، كما أوصت على تكثيف الجهود من قبل المفوضين في الشركات السياحية على اتباع استراتيجيات التفاوض وبناء كادر متميز لتحقيق النتائج المطلوبة (م.د. سحر جبار كيلان، ٢٠٢٢).

٣- دراسة: هنادي عيد، سميرة الصالح (٢٠٢١).

عنوان الدراسة: الأثر السياحي للمقومات التاريخية في مدينة جدة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المقومات السياحية الموجودة في المنطقة التاريخية في مدينة جدة، والتأكيد على مقوماتها المستغلة ومدى الاستفادة منها وأيضا مستوى هذه المقومات، كما اعتنت هذه الدراسة بالمشاكل والمعوقات التي تعيق تطور السياحة في المنطقة التاريخية والكشف عن مصادر جديدة للجذب السياحي في المنطقة التي لم يتم استغالها استغلالاً كاملا، وقد تم إجراء هذه الدراسة على السياح في المنطقة التاريخية في مدينة جدة السعوديين منهم وغير السعوديين خلال مهرجان جدة التاريخي (٢٠١٧- م ١٤٣٨هـ).

وقد استخدمت الباحثتان المنهج الموضوعي في دراسة النشاط السياحي من خلال وصفه وتحديد مجالاته ومتابعة تاريخه وتطوره، والمنهج الأصولي في دراسة المقومات والعوامل الطبيعية والبشرية، والمنهج التحليلي الذي أفاد في استخدام أساليبه الكمية والخروج بتعميمات أقرب إلى الدقة، وقد طبق هذا المنهج على البيانات التي تم الحصول عليها من ميدان الدراسة والاستبانة.

كما استخدمت الاستبانة كأداة لتجميع بيانات بحثهما، كما وضعت الباحثتان عدة تساؤلت لتحقيق أهداف بحثها، حيث استخدمت بعض الوسائل والبرامج الإحصائية لتحليل البيانات اللازمة لاستخلاص نتائج دراستها، وإن النتائج الدراسية التي تمخضت عن هذه الدراسة تضمنت الكشف

عن تفاوت أهمية مقومات الجذب السياحي في المنطقة التاريخية في مدينة جدة، حيث أن الأثار التاريخية والأحياء القديمة والأسواق من أكثر عوامل الجذب السياحي التي تحظى بالأولوية والاهتمام من قبل السياح، كما أظهرت الدراسة أهمية المهرجانات التي تقام في المنطقة كعامل جذب سياحي لها، وأن هناك علاقة بين توفر الخدمات السياحية وتردد الزوار على المنطقة التاريخية، كما أظهرت الدراسة أن المنطقة التاريخية في جدة تعاني من الازدحام بالسياح والزوار خلال أوقات المهرجانات، وبالمقابل فإنها تعاني من التدهور الملموس في أعداد السياح والزوار خلال الأيام التي تقام فيها المهرجانات.

فقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير وتحسين الخدمات في المنطقة التاريخية والاهتمام بترميم المباني والعمل على تشغيل المنطقة بالمشاريع التطويرية، كما أوصت بالاهتمام بالدعاية والترويج السياحي للمنطقة والعمل على زيادة التوعية الإعلامية عن المنطقة التاريخية في مدينة جدة سواء للمقيمين والزائرين، ولابد من أن يتم ذلك من خلال التلفزيون والراديو ووسائل التواصل الاجتماعي (تويتر – فيس بوك – إنستغرام) كذلك تسهيل الوصول إلى المنطقة بتوفير مواقف سيارات إضافية وإنشاء جسر للمشاة وشبكة قطار ينقل الزوار من المواقف إلى المنطقة التاريخية وذلك لتجنب الازدحام المروري، كما أوصت بإقامة عدد من الندوات والمحاضرات بحضور أساتذة الجامعات المتخصصين عن المنطقة التاريخية في مدينة جدة، على أن تقام هذه الندوات في قلب المنطقة، كما أوصت بعرض أفلام وصور عن المنطقة التاريخية في جدة خلال الرحلات المحلية والدولية في الطائرات السعودية حتى يتسنى للجميع معرفة مقومات الجذب السياحي في المنطقة، كذلك تنظيم رحلات تعليمية بالتعاون مع المدارس والجامعات إلى المنطقة التاريخية في مدينة جدة للطالب من مختلف المراحل الدراسية، لتعريفهم بتاريخ مدينة جدة والعادات والتقاليد لسكان مدينة جدة قديما، كما أوصت على العمل على زيادة التشجير في المنطقة التاريخية لزيادة عناصر الجذب، ويمكن القيام بذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة مع الاستفادة من الجهات التطوعية، وضرورة وضع قوانين خاصة بالمنطقة التاريخية للمحافظة عليها، ومعاملة المنطقة بطريقة مختلفة عن أحياء جدة، حيث يجب معاملتها على أنها منطقة تاريخية سياحية تستقبل العديد من الزوار والسياح لتحسين كفاءة البنية التحتية للمنطقة والتي

تشمل تحسين أنظمة الصرف الصحي وشبكات المياه، العمل على تزويد المنطقة بالخدمات العامة التي تفتقر إليها مثل دورات امالياه ومقاعد الجلوس(هنادي عيد، سميرة الصالح، ٢٠٢١).

٤- دراسة: د. كرم سالم عبد الرؤوف سالم (٢٠٢١).

عنوان الدراسة: تداعيات جائحة كورونا على قطاع النقل والسياحة والفندقة.

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لأزمة كورونا على قطاع النقل والسياحة والفندقة في مصر من خلال استعراض وتحليل الوضع الاقتصادي الكلي بمصر من مقومات وإمكانيات وواقع الاقتصاد المصري، والتحديات التي تواجهه، وتداعيات جائحة كورونا على قطاع النقل والسياحة والفندقة، والآليات والسياسات التي اتخذتها الحكومة المصرية لمواجهة هذه الأزمة في القطاعات الاقتصادية بصفة عامة وقطاع النقل والسياحة والفندقة بصفة خاصة.

من أبرز نتائج هذه الدراسة مواجهة الدولة للتبعات المختلفة لأزمة كورونا يستلزم أعطاء الأولوية للاستثمار في ثلاثة قطاعات أساسية أهمها الاستثمار في (البشر، التنمية البشرية، ومجالات الصحة، والبنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات).

٥- دراسة م.د. سيناء صالح مهدي الحمر (٢٠٢٠)

عنوان الدراسة: دور السياحة والنقل على الاقتصاد في إمارة دبي.

يهدف البحث إلى التعرف على أثر قطاعي النقل والسياحة على الاقتصاد في إمارة دبي، إذ يعد قطاعي النقل والسياحة من القطاعات ذات التأثير على الاقتصاد بشكل عام، وعلى إمارة دبي، إذ تم دراسة مجموعة من العوامل التي أسهمت في تطور قطاعي النقل والسياحة في أمارة دبي، وكذلك التعرف على النمو الاقتصادي في خلال التقارير الاقتصادية التي تناولت قطاعي النقل والسياحة من خلال التقرير الاقتصادي لإمارة دبي ٢٠١٨.

اعتمد البحث على المنهج النظري الوصفي والذي تم من خلاله، دراسة مختلف الظواهر والعوامل التي أثرت في معطيات البحث وفرضياته، كما تم الاعتماد، على المنهج التحليلي والاستقرائي الكمي، لتحديد العلاقات القائمة بين قطاعي النقل والسياحة، واهميتهما في

استثمار الإمكانيات المتوافرة لتحقيق التنمية، وذلك من خلال تحليل البيانات والمعطيات الرقمية، التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث.

وقد أشارت النتائج على أنه تمثل السياحة نظاماً صناعياً وتجارياً يساعد في تحقيق تنمية ملموسة بسبب التسارع في التكنولوجيا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعلومات فيما يشهدها العالم ويرفع مستوى الدخل والرفاهية، كما أظهرت نتائج الدراسة اعتبار صناعة السياحة هي الأولى في العالم وفي أمارة دبي بشكل خاص والأكثر تطورا من الصناعات، والسبب هو أن صناعة السياحة تتطلب التمويل مقارنة بالصناعات المختلفة كالسياحة الطبيعية والأثرية، ويمكن القول بان درجة الأمن في إمارة دبي له تأثيرات كثيرة على صعود السياحة فيها.

كما أوصت الدراسة على تحديث بعض أماكن الجذب السياحي في العالم وفي دبي خاصة والترويج لها في الأسواق السياحية كما اوصت على تشجيع السياحية وتشجيع رأس المال الأجنبي للمساهمة في الاستثمارات المباشرة وفتح باب المنافسة بين الشركات الاستثمارية كما أوصت الدراسة على نشر الوعي السياحي بآليات ووسائط الاتصال المرئية والسمعية والمقروءة (م.د. سيناء صالح مهدي الحمر، ٢٠٢٠).

٦- دراسة: أكرم عاطف رواشدة (٢٠٢٠)

عنوان الدراسة: دراسة خصائص وتوجهات السياح المقيمين في النزل البيئية في الأردن.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع النزل البيئية في الأردن والتعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياح القاصدين للإقامة فيها، ومن ثم معرفة خصائص الحركة السياحية لهم والتعرف على آرائهم وانطباعاتهم، ومن ثم مقارنة جميع هذه العناصر مع الأدب النظري العالمي)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي لتحقيق أهدافها من خلال توزيع (١٦٨) استبانة وزعت على جميع النزل البيئية في الأردن والمتمثلة بنزل ضانا البيئي والموجب والأزرق وعجلون.

ووجدت الدراسة أن معظم نتائجها تتطابق مع الأدب النظري للدراسات العالمية في نفس المجال، إلا أن الاختلاف تمثل في أن جميع النزل في الأردن تملك وتدار من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، رغم أن الأدب العالمي يشير إلى أنها تملك وتدار من قبل المجتمعات المحلية، وكذلك مدة الإقامة التي لم تتجاوز ليلة واحدة (٤٠,٥%) من عينة الدراسة، ولكنها تشابهت مع نتائج سابقة على المستوى المحلي، ووجدت الدراسة أن الطاقة الاستيعابية للنزل البيئية في الأردن محدودة. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المجتمعات المحلية الموجودة بالقرب من المحميات الطبيعية بإنشاء النزل البيئية او الريفية الاستيعاب المزيد من السياح خاصة في الموسم السياحي النشط في فترة الصيف، كما أوصت بضرورة تكثيف جهود الجمعية الملكية لحماية الطبيعية المظلة الرسمية للمحميات الطبيعية في الأردن للتوسع في إنشاء النزل البيئية في المحميات الطبيعة في الأردن(أكرم عاطف رواشدة، ٢٠٢٠).

٧- دراسة: أبو زيادة، وعبد الفتاح (٢٠١٩):

عنوان الدراسة: دور البنية التحتية في تحقيق النمو الاقتصادي في فلسطين.

هدفت الدراسة إلى توضيح خصائص ومفهوم البنية التحية وأثرها في الفكر الاقتصادي، بالإضافة إلى التعرف على واقع البنية التحتية في دولة فلسطين ومدى قدرتها على تحقيق التنمية الاقتصادية، ومعرفة التحديات التي تواجه تطوير البنية التحتية، وقد استخدام الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أشارت النتائج في الدراسة إلى تكبد الاقتصاد الفلسطيني العديد من الخسائر المباشرة وغير المباشرة نتيجة لتدمير البنية التحتية أثناء الغارات الإسرائيلية على منطقة غزة، كما توصلت نتائج

الدراسة إلى أن تعزيز البنية التحتية وتطويرها قادر على تعافي النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في فلسطين، كما أن عدم وجود الدعم الحكومي وضعف النفقات المالية على تطوير البنية التحية كان من أسباب تأثرها وتدميرها أيضا.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استقلالية العمل في البنية التحتية وتطويرها بعيدا عن إسرائيل بالقدر الممكن وتعزيزها مع الوطن العربي، وتوجيه الاستثمارات العامة فيها لجذب الاستثمار، وخاصة في الأنشطة الإنتاجية والسياحية، والعمل على تنمية وتطوير شبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي تسهم في تطوير الأنشطة السياحية والاقتصادية والترويج لها، واستكمال التطوير في المناطق الصناعية لجذب المستثمرين نحوها (أبو زيادة، وعبد الفتاح، ٢٠١٩).

٨- **دراسة: عطا الله (٢٠١٨):**

دراسة بعنوان: دور المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية في تنشيط السياحة بالتطبيق على منطقة عجلون بالأردن.

هدفت الدراسة في الكشف عن دور المجتمع المحلي في تنشيط حركة السياحة في منطقة عجلون، وتحليل دور الدعم الحكومي للمؤسسات الحكومية والمنظمات في تنمية وتطوير السياحة في منطقة عجلون، وقد تم تصميم استبانة كأداة دراسية، وتم حساب صدق وثبات الاستبانة، ومعالجة بيانات الاستبانة إحصائيا عن طريق استخدام حزمة برنامج المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٤٩٤) تم اختيارهم واستطلاع وجهة نظرهم من المجتمع المحلي بطريقة عشوائية.

وقد أشارت نتائج الدراسة لوجود رغبة مرتفعة لدى السكان المحليين في تطوير وتنمية السياحة بمنطقة عجلون والمشاركة في تنشيط العملية السياحية، وأظهرت النتائج أيضا وجود قصور في المؤسسات الحكومية والمنظمات في دعم تطوير وتنشيط السياحة.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات والتي كانت أبرزاها ضرورة توحيد جهود المجتمع المحلي في تنشيط السياحة من خلال تكوين الجمعيات والاتحادات المعنية بالأنشطة السياحية، والعمل على أحياء التراث والارث الشعبي والصناعات اليدوية والحرفية، وعلى حث المواطنين على العمل التطوعي نحو الاهتمام بنظافة المنطقة من خلال الجماعات التطوعية من طلاب الجامعات والمدارس والمهن المختلفة.

كما أوصت الدراسة أيضا على ضرورة قيام القطاع الحكومي بتشكيل لجان مكونة من (المؤسسة الحكومية، والقطاع الخاص، والاتحادات والجمعيات الأهلية، وأساتذة الجامعات والمدارس الخاصة والحكومية، وعدد من السكان المحليين)، وعمل تعاون بين وزارتي الزراعة والسياحة، لاستغلال المناطق التابعة لها التي يتردد عليها المواطنون بصورة عشوائية، والقيام بتأجيرها لسكان المجتمع المحلي لتقديم الخدمات السياحية فيها، وأوصت أيضا الدراسة بضرورة التعاون بين كل من وزارة الاشغال العامة ووزارة البلديات من أجل تطوير ورفع البنية التحتية، وذلك من خلال توفير شبكات للطرق الحديثة وعمل اللوائح الإرشادية التي تحمل الطابع التاريخي لمنطقة عجلون (عطا الله، ٢٠١٨).

٩- دراسة العجلوني: (٢٠١٣):

عنوان الدراسة: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية. دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا.

هدفت الدراسة الكشف عن مدى توافر الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة في جامعة (جدارا، أربد)، وقد اتبع الباحث في دراسته منهج الدراسة الميدانية، وكان ذلك من خلال إعداد استبانة مصممة لهذا الغرض وتوزيعها على عينة عشوائية مكونة من (٣١٢) فردا، حيث تم استرجاع (٢٠٠) استمارة منهم فقط صالحة للتحليل الإحصائي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي السياحي بأهمية السياحة والآثار الإيجابية تجاه تطوير السياحة في الأردن. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات والتي كان من أهمها ضرورة إعداد وإدخال منهج دراسي لطلبة الجامعة يعمل على تنمية الوعي السياحي لديهم، ويقوم بتوضيح مفهوم السياحة ومقوماتها ومعرفة أهم المواقع السياحية في الأردن بصفة خاصة وفي الوطن العربي بصفة عامة، وأوصت الدراسة أيضا بضرورة نشر الوعي السياحي في المجتمع المحلي (العجلوني، ٢٠١٣).

١٠- دراسة: قسمة، والزهراني (٢٠٠٨):

عنوان الدراسة: الاستثمار السياحي في محافظة العلا.

هدفت الدراسة إلى تشجيع الاستثمار السياحي في موارد المنطقة التراثية والطبيعية بشكل تنموي اقتصادي، وذلك من خلال إقامة المشروعات السياحية، والاستثمار أيضا من التسهيلات والتجهيزات المقدمة في صناعة السياحة مثل (الاستثمار في تجهيز مناطق المطاعم والمتنزهات، ومناطق الإقامة والإعاشة، وتجهيز الشقق والفنادق)، وإنشاء الصناعات المرتبطة بالسياحة من

حرف يدوية وصناعة تقليدية ذات طابع تراثي بالمنطقة، وهدفت أيضا إلى تخطيط مواقع وموارد المنطقة الطبيعية والتراث الثقافي والعمل على تهيئتها وإداراتها من أجل إعدادها لفرص الاستثمار السياحي.

وقد قام الباحثون باتباع منهج المسح الميداني والتحليلي الوصفي، واتبعوا مبدأ استراتيجية التنمية السياحية التي قد أقرته منظمة السياحة العالمية (**UNWOT**) في سنة ١٩٩٣.

وكانت من أهم نتائج الدراسة المتوقعة في منطقة العلا، بناء اقتصاد لمعرفة مجالات الاستثمار السياحي وصناعة السياحة، وتوفير فرص الاستثمار السياحي في مشروعات السياحة الطبيعية والتراثية، وتعزيز الآثار الإيجابية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، التي تعمل على تطوير وتنمية السياحة في منطقة العلا، والخروج بالعديد من التوجهات التي يعمل بها في مشروع الدراسة (قسمة، الزهراني، ٢٠٠٨).

١١- دراسة: عجعج (٢٠٠٧):

دراسة بعنوان: تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن سبل تطوير وتنمية السياحة التراثية والتاريخية في دولة فلسطين بشكل عام وفي منطقة النابلسي بشكل خاص، وقد اتبعت الباحثة في دراستها منهج استعراض الأسس الحضارية والتاريخية لمنطقة نابلس، ومن ثم دراسة أوضاع منطقة نابلس عبر العصور الماضية المختلفة من حضارتها، وما تركته تلك الحضارة من معالم أثرية تشكل قيمة حضارية وتاريخية للمحافظة أصبحت بها ذات أهمية سياحية مهمة.

وقد أظهرت الدراسة أهم مكونات السياحة ومقوماتها والتحديات والعقبات التي تواجهها في المحافظة، وقد تم تحليل أسباب المعوقات والصعوبات السياحية واقتراح خطة دراسية تنموية من أجل تنمية وتطوير المواقع السياحية في المحافظة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ازدهار السياحة التراثية في الفترة التي كانت قبل عام (٢٠٠٠)، وشهدت تراجعاً كبيراً نتيجة لعوامل عديدة، أبرزها الاحتلال الإسرائيلي الذي كان عائقا كبيرا أمام الإجراءات التطويرية، بالإضافة لعدم وجود بنية تحتية جيدة تقوم عليها السياحة التراثية، وأظهرت النتائج أيضا إمكانية ازدهار السياحة التراثية في المحافظة وتقدمها إذا ما تم توفير الإمكانات المادية والبشرية والظروف الذاتية والموضوعية للتطوير (عجعج، ٢٠٠٧).

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بالخطة التنموية المقترحة في الدراسة في تطوير السياحة التراثية في محافظة نابلس، وضرورة التعاون والتنسيق بين المؤسسات الحكومية الرسمية والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية وأهمية توافر الدعم الحكومي للسياحة التراثية في محافظة نابلس، والعمل على رفع درجة الوعي السياحي بأهمية دور السياحة لدى المواطنين.

٣-٣ الدراسات الأجنبية:

١٢-دراسة أنكأ باندوي (٢٠٢٠):

بعنوان: العلاقة بين تنمية السياحة، وجودة الحياة والأداء المستدام في دول الاتحاد الأوروبي: Anca Băndoi Elena Jianu, Maria Enescu Gheorghe Axinte, Sorin Tudor, and Daniela Firoiu

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وتنمية السياحة والأداء المستدام بالاتحاد الأوروبي. ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة، وكانت العينة عبارة عن مجموعة من العاملين والمستثمرين في المجال السياحي، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التنمية السياحية للنشاط يلزم أن تتناسب مع حجم الطلب عليه.

١٣- دراسة إيدي توكماشيا وآخرون (٢٠١١):

بعنوان: التدريب والتعليم السياحي، وتمكين المجتمع والمشاركة في التخطيط والتطوير السياحي. Eddy Tukamushaba, Roselyne N. Okech the Relationship between Development of Tourism, Quality of Life and Sustainable Performance in Sustainability ٢٠٢٠. EU Countries, The General Agreement on Trade in Services (GATS) and its impact on Sustainable Tourism, Pages ١٠٩-١٢٦,٢٠١١.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم والتدريب السياحي، وتمكين المجتمع من المشاركة في التطوير والتخطيط السياحي في التنمية السياحية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالتطبيق على عينة من السكان المحليين، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تطوير السياحة يكمن في تمكين المجتمع والمشاركة بالتخطيط، ومساهمته بشكل كبير في التخطيط السياحي وتطويره وتنميته.

١٤- دراسة: Mihai, C (٢٠٠٩):

عنوان الدراسة: تقييم الوعي بتكافؤ السياحة البيئية في رومانيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تقييم مدى إدراك وفهم المجتمع المحلي والسائحين الرومانيين مفهوم السياحة البيئية، وذلك بهدف تحديد الاستراتيجيات والأساليب المشهورة ومعرفة وتحديد الفوائد المرجوة من السياحة البيئية.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن عدد قليل من السكان المحليين يدركون مدى أهمية السياحة البيئية، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي السياحي بأهمية السياحة البيئية من خلال وسائل الإعلام المختلفة (Mihai, C, ٢٠٠٩).

١٥- دراسة ريجينا ثيتسان (٢٠١٢):

بعنوان: مشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية: Regina M. The tsane Local Community Participation in Tourism Development: The Case of Katse Villages Regina M. The tsane

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى مشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية في قرى كاتس في ليسوتو، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وكانت عبارة عن ٥٠ أسرة، ومن أهم نتائج الدراسة أن أحد العناصر المركزية للتنمية السياحية بصفة عامة، والسياحة الترويجية بصفة خاصة، هو القيام بتشجيع المجتمعات المحلية بشكل جوهري للاستدامة وصناعة السياحة.

٤-٣ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حول عنوان دراستنا في العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة وجدنا الآتي:

١. كثرة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت العوامل التي تؤدى إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان، واقتصارها على الجهود التي تبذلها الدولة، ممثلة في وزارة السياحة والتراث العُمانية في مساعيها في خططها التنموية الاقتصادية من وضع الأسس والقواعد حول حصر المواقع الأثرية والتاريخية والطبيعية، فضلا عن دور التخطيط في سلطنة عُمان بالاهتمام بوضع خطط التطوير الاقتصادي الخمسية في قطاع السياحة وإصدار اللافتات والبروشورات عن المواقع السياحية، ورسم الخرائط للمواقع السياحية من قبل وزارة السياحة والتراث، كما ينصب أيضا التركيز العام حول دور السياحة ومقوماتها وخدماتها الفندقية وعوائدها المادية، دون النظر في البحوث العلمية للتركيز على العوامل التي تؤدي إلى تطوير وتنيمه السياحة المستدامة.

٢. هناك من الدراسات من تناول إبراز أهمية تطوير البنية التحتية وما تمثله من عائق وتحدى رئيسي في مجال تطوير وتنمية القطاع السياحي، والتي إذا ما تم تطوير البنية التحتية بها كان لها المردود الإيجابي في عملية تطوير وتنمية السياحة المستدامة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من "عجعج" والتي تناولت مشكلة تطوير البنية التحتية في فلسطين وأثر العدوان الإسرائيلي وقلة اهتمام أجهزة الدولة بها، ودراسة "أبو زيادة وعبد الفتاح حول دور البنية التحتية في تحقيق النمو الاقتصادي.

٣. وهناك من الدارسات من أكد على أهمية دور الوعي السياحي في عملية تطوير السياحة ومن هذه الدراسات دراسة كل من العجلوني، ريجينا ثيتسان، Mihai, C، وقد أبرزوا ما للوعي السياحي من أهمية لدى المواطنين في المشاركة في عملية التطوير السياحي.

٤. وهناك دراسات قد تحدثت عن الدور المهم للمساندة والدعم الحكومي والمشاركة المجتمعية في عملية تطوير السياحة ومن تلك الدراسات دراسة كل من **قسمة، والزهراني**، عطا الله، وإن كانت جميع الدراسات في محتواها سواء التي تناولت دور البنية التحتية أو دور الوعي المجتمعي بأهمية السياحة أو دور الدعم الحكومي، جميعها استندت في الأساس على الأدوار الحكومية، سواء عن طريق تطوير البنية التحتية والمشاركة في التطوير أو القيام منفردا من الحكومة بذلك، أو في الوعي السياحي عن طريق قنوات الدولة الحكومية وغيرها من وسائلها الإعلامية التي تقوم بدورها في رفع مستوى الوعي السياحي لدي المواطنين.

٥. إن أغلب الدراسات السابقة اتبعت منهج الوصف التحليلي والمسح الميداني خلال التوصل لنتائجها الدراسية.

٥-٣ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تُعد أحد الدراسات المميزة بسلطنة عُمان والتي تتناول أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية بصفة خاصة، مما يعمل على فتح المجالات أمام الباحثين والدارسين في القيام بالعديد من الدراسات والأبحاث من خلال الاستفادة من الإطار النظري في الدراسة والذي سوف يُعد مرجعية مهمة في الإطار النظري في المكتبات في سلطنة عُمان بصقة خاصة وفي القطر العربي بصفة عامة.

كما أن تلك الدراسة سوف تمثل مرجعية عملية تمكن العاملين في قطاع السياحة والقائمين على وضع خطط التنمية السياحية في سلطنة عُمان، في التعرف على أوجه القصور والقوى في البنية التحتية بمحافظة شمال الشرقية وتعمل على تحديد درجة الوعي السياحي في المحافظة لدى المواطنين، وتنير الطريق أمام أجهزة وزارة السياحة والتراث والدولة بصفة عامة حول مدى تعاون أجهزة الحكومة فيما بينها ودرجة دعمها لعملية التنمية السياحية بالمحافظة.

والتي من شأنها معرفة التحديات التي تواجه عملية تطوير وتنمية السياحة في محافظة شمال الشرقية والعمل على محاولة تعديلها سواء كانت في البنية التحتية، أو عن طريق تنمية الوعي السياحة لدى المواطنين من خلال إطلاق برامج التوعية السياحية، أو من خلال معرفة أوجه القصور في المديريات السياحية بالمحافظة والعمل على تعديلها، ووضع خطط التنمية السياحية المتكاملة، والتي سوف يكون لها المردود الإيجابي على سكان المحافظة المحليين في سلطنة عُمان بصفة عامة.

٦-٣مخلص الفصل الثاني:

بعد البحث والاطلاع في أدبيات الدراسة النظرية ودراساتها العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بمحور وهدف الدراسة، ومن خلال دراسة الحالة الدراسية حول طبيعة الأثر لمتغيرات الدراسة والتي تتمثل في (الوعي المجتمعي بأهمية السياحة، ودور البنية التحتية، والأدوار المهمة للدعم الحكومي والمؤسسي)، بعمليات تطوير وتنمية السياحة في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

تكشف أمامنا مدى الأدوار المهمة التي تلعبها هذه المتغيرات في تطوير قطاع السياحة في أي بلد أو مزار سياحي بالعالم، والتي بدون وجودها أو نقصان أحدها لا يمكن أن تقوم عمليات التطوير والتنمية المستدامة في هذا القطاع الاقتصادي الهام، الذي إن تحسنت عوامل التطوير السابق ذكرها فيه أصبح أحد أهم عوامل النهضة والنمو الاقتصادي في البلد السياحي، والذي يكون له الأثر الكبير في زيادة العوائد وزيادة إجمالي الناتج المحلي للبلد، مما يساعد في نجاح وتقدم عمليات التنمية الشاملة في البلد وتحسن الخدمات المقدمة للمواطنين وقلة العجز في ميزان المدفوعات، وانخفاض معدلات البطالة، نتيجة للعوائد والعملات الأجنبية التي تتسبب فيها نجاح عوامل تطوير السياحة المستدامة.

ومن خلال الفصول القادمة سوف نتعرف على مدى النمو في عوامل تطوير السياحة السابق ذكرها في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان، كواحدة من محافظات عُمان التي تمتلك بداخلها العديد من التنوع والمقومات السياحية التي إن أحسِن استغلالها والعمل على رفع مستويات الوعي السياحي وتطوير البنية التحتية فيها ووجدت من الدعم الحكومي ما يناسب،

ستكون أحد المحافظات التي تشكلت فيها عناصر السياحة المستدامة المتكاملة، والتي تجعل منها واحده من المدن السياحية ذات الجذب السياحي المرتفع، مما يعود على المواطنين المحليين بالنفع والنمو الاقتصادي، ويكون سببا في النمو الشامل في المحافظة، وليس هنا فحسب بل سوف يكون أحد أسباب النهضة والنمو الاقتصادي في سلطنة عُمان كافة وبما يضمن لها الاستقرار في نموها الاقتصادي الذي تسعى إليه وفي تعدد مصادر الدخل وتنوعها دون الاعتماد فقط على الصادرات البترولية.

الفصل الثالث

منهجية وإجرائيات الدراسة

محتويات الفصل الثالث:

١. نوعية الدراسة ومنهجيتها المتبعة.

٢. مجتمع وعينة الدراسة.

٣. حدود الدراسة الزمانية.

٤. أداة جمع بيانات الدراسة وتنقسم إلى (البيانات الأولية- البيانات الثانوية).

٥. حساب معاملات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة).

٦. أسلوب جمع معلومات وبيانات الدراسة.

٧. اختبار فرضيات الدراسة.

٨. أساليب تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

٩. إجراءات الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية وإجرائيات الدراسة

١-٤: نوعية الدراسة ومنهجيتها المتبعة.

تُعد الدراسة واحدة من دراسات المسح- الميداني المهمة في مجال معرفة أثر العوامل التي تؤدى إلى تطوير السياحة، وهي من الدراسات الميدانية بسلطنة عُمان بصفة عامة وفي محافظة شمال وجنوب الشرقية والتي هي (محور الدراسة) بصفة خاصة.

واعتمد الباحث في دراسته عن موضوع أثر العوامل التي تؤدى إلى تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان على اتباع المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلات مع بعض من مديري عموم المؤسسات الحكومية، وذلك للكشف عن نوعية ودرجة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة والتي تتمثل في (الوعي المجتمعي، البنية التحتية، الدعم الحكومي) ومدى تأثيرها وارتباطها بالمتغير التابع والذي يتمثل في (تطور وتنمية السياحة).

كما أن المنهج الوصفي التحليلي يعتبر من أنسب المناهج العلمية في دراسته وقياسه للظواهر الاجتماعية بصفة عامة، حيث استخدم الباحث بعض مقايس النزعة المركزية لخصائص العينة الدراسية، وقام باستخدام معاملات الارتباط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، واختبار فرضيات الدراسة بهدف توضيح أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة في الدراسة.

٢-٤: مجتمع وعينة الدراسة:

١. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من السواح القادمين إلى محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان للعام ٢٠٢٢م حيث إن التقارير لم تنشر أي عدد للسواح.

٢. عينة الدراسة:

للوصول لهدف الدراسة في الكشف عن نوعية العلاقة بين عوامل تطوير السياحة وبين تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان، ومعرفة درجة العلاقة الإحصائية بينهما، قام الباحث بالاعتماد على أسلوب العينة (المريحة)، حتى نضمن تغطية كافة شرائح المجتمع السياحي من الناحية والجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

تم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (٣٦٠) سائحا، تم تقسيمهم إلى (٢٩٥) من السائحين المحليين من محافظات أخرى مختلفة بسلطنة عُمان وبنسبة بلغت (٨٢%)، وعدد (٦٥) سائحا من خارج سلطنة عُمان وبنسبة بلغت (١٨ %). تستهدف الدراسة ٣٦٠ سائحاً لملئ الاستمارة التي اعدت لغرض هذه الدراسة٠

٣-٤: محددات الدراسة المكانية والزمانية:

اقتصرت الدراسة على عدد من السياح المحليين من سلطنة عُمان، وعدد من السائحين الدوليين من خارج حدود سلطنة عُمان، بهدف الترويج لكافة أنواع السياحة المختلفة الأخرى بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية ودون أي أغراض أخرى غير سياحية، واقتصرت الفترة الزمنية التي تم توزيع فيها الاستبانة على عدد عينة الدراسة كافة بهدف جمع المعلومات والبيانات حول محاور الاستبانة، خلال شهر (أغسطس) من العام الأكاديمي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

٤-٤: أدوات جمع بيانات ومعلومات الدراسة:

أتجه الباحث إلى البحث عن بعض المؤشرات التي تخدم اقتصاد عمان ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠م، وذلك من خلال التعرف على العوامل التي المؤثرة في تطوير السياحة بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية، فقد قام الباحث بعمل مقابلات مع ذوي الاختصاص (مديرو عموم المؤسسات الحكومية) للأخذ بآرائهم في العوامل الثلاثة للبنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي، وعلاقتهم بمحور تطوير قطاع السياحة.

وقد قام الباحث بجمع البيانات من شقين:

الشق الأول المقابلات مع ذوي الاختصاص في الجهات الحكومية، والشق الثاني تم إعداد استبانة أداة جمع معلومات وبيانات الدراسة بهدف التطبيق على عينة الدراسة، المكونة من عدد السياح المحلين بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان والسياح الدوليين من خارج حدود سلطنة عُمان، الذين هم موجودون في محافظة شمال وجنوب الشرقية في الفترة الزمنية من عام (٢٠٢١- ٢٠٢٢م).

وقد تضمنت فقرات الاستبانة كافة عناصر وأبعاد الدراسة المراد قياسها وهي: متغير الوعي المجتمعي السياحي- متغير البنية التحتية- متغير الدعم الحكومي، وقد انقسمت أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء هي:

١. **الجزء الأول: ويشتمل على معلومات عامة عن السائحين تمثلت في الاتي:**

المحور الأول: البيانات الديمغرافية للسائحين وهي:

(الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الجنسية، الوظيفة، المؤهل العلمي، مكان الإقامة الدائم، مكان الزيارة(الإقامة)، مدة الإقامة في محافظة الشرقية، عدد الزيارات لمحافظة الشرقية، مستوى الدخل،).

٢. **الجزء الثاني للاستبيان:**

وقد تضمن محاور الاستبانة والتي تضمنت في كل محور عدداً من الفقرات التي يتم من خلالها قياس المحور الرئيسي لهذه الفقرات التي تندرج في محاور الاستبانة، والتي تم تصحيح فقراتها وفقا لطريقة "ليكرت" الخماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتمثلت المحاور في الاستبانة في التالي:

-محور الوعي المجتمعي السياحي وحُسن معاملة السكان المحليين للسائحين ومساعدتهم في تلبية احتياجاتهم، الفقرة (٩).

- محور جودة البنية التحتية في توفير خدمات وحاجات السائحين في المناطق السياحية بمحافظة شمال وجنوب الشرقية، الفقرة (٨).

- محور طبيعة التسهيلات والدعم الحكومي المقدم لهم من قبل مديريات وزارة السياحة والتراث بمحافظة شمال وجنوب الشرقية، ومدى تقييمهم لتقديم الخدمات وتوافر سبل الأمن والراحة والسلامة لهم، الفقرة (٥).

- محور تطوير القطاع السياحي من خلال ما تقوم به الحكومة لتشجيع العمل السياحي، الفقرة (٧).

٥-٤: حساب صدق وثبات قائمة استبانة العوامل المؤثرة في تطوير السياحة:

١-حساب معدلات صدق أداة الدراسة (الاستبانة): وقد انقسم إلى جزئيين هما:

- صدق المحكمين:

سيقوم الباحث لمعرفة الصدق الظاهري لفقرات الاستبيان بعرض الاستبيان على مجموعة من الأكاديميين من أساتذة تخصص إدارة الأعمال في كلية إدارة الأعمال بجامعة الشرقية، وعدد من مديري عموم المؤسسات الحكومية بالمحافظة وعددهم (٧) محكمين، وذلك بهدف أبداء آرائهم وكتابة ملحوظاتهم وتوصياتهم حول مدى ارتباط فقرات الاستبيان بالمجال المراد حساب درجة قياسه في متغيرات الدراسة، والاستبانة مرفق معها فرضيات الدراسة، وقد ذكروا بعد التعديلات في فقرات الاستبيان للتوافق ومحاوره القياسية وتمت الموافقة بعد ذلك من جميع أعضاء لجنة التقييم.

٢- حساب معاملات ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

- وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق تطبيق (معادلة الفا كرو نباخ Cronbach' s Alpha) لمحاور الاستبانة وجاءت بدرجة ثبات (٠,٧٥) وذلك يدل على ان أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات مقبولة علميا.

٦-٤: أسلوب جمع معلومات وبيانات الدراسة:

ستعتمد الدراسة في جمع بياتها ومعلوماتها على طريقتين في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بها وقد تمثلت في الآتي:

البيانات الأولية:

وهي الطريقة التي حصل الباحث بها على معلومات وبيانات الدراسة عن طريق إعداد استبانة تم إعدادها خصيصا بغرض الحصول على البيانات التي تقيس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة في الدراسة، ومعرفة المعلومات الديمغرافية لإفراد عينة الدراسة من السائحين، وتم قد توزيع استمارات الاستبانة عبر رابط الواتس اب المعد لذلك.

البيانات الثانوية:

وهي المعلومات والبيانات التي قد قام الباحث بجمعها بالطرق الثانوية الأخرى، والتي كانت عبارة عن المعلومات والإحصائيات المنشورة والتي تحصل عليها الباحث من مديريات وزارة السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان، ومن واقع السجلات الرسمية بمديريات الوزارة، وأيضا المعلومات والبيانات التي قد كتبها الباحث من أدبيات عن السياحة وعوامل تطويرها ومتغيرات الدراسة، والتي تمت من خلال اطلاعه على المراجع والكتب والمجلات العلمية، والمواقع الإلكترونية والصحف والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

٧-٤: اختبار فرضيات الدراسة:

سيعتمد الباحث في نفي فرضيات الدراسة أو إثبات صحة فرضيتها، على عدد من الأساليب الإحصائية المتعارف والمأخوذ بها في هذا المجال. كما اعتمد أيضا على إجابات السائحين في الاستبانة وما أسفرت عنه الدراسة من استنتاجات.

٨-٤: أساليب تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

سيعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية والاختبارات في اختبار مدى صحة فرضيات الراسة سواء بقبول صحتها أو رفضها، وتحليل بيانات الاستبانة وتمثلت تلك الأساليب الإحصائية والاختبارات في الآتي:

- استخدام حساب معادلة (الفا كرو نباخCronbach' s Alpha) للتأكد من ثبات محاور الاستبانة.
- حسابات النسب المئوية ومعدلات التكرار في وصف أفراد العينة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك بهدف معرفة اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات استبانة الدراسة ومحاورها.
- حساب قيمة اختبار (t. Test) في عينة الدراسة، وحساب تحليل قيمة الانحدار الخطي بهدف معرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.
- تفريغ البيانات في ملف (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل الرموز الاجتماعية، ولتحليل بيانات الاستبانة بعد ترميز الإجابات، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (t).

٩-٤: إجرائيات الدراسة:

حتى يتمكن الباحث للوصول إلى نتائج دراسته، سيقوم باتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من الدراسة، في الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان والتي قد تمثلت في عوامل (الوعي المجتمعي السياحي، البنية التحتية، الدعم الحكومي.

٢. إعداد وبناء أداة الدراسة الأولية (الاستبانة)، من خلال الاستعانة بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتأكد من مدى صدقها وثباتها.

٣. اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية لتحقيق الهدف من الدراسة، وشرح غرض وأهداف الدراسة لأفراد العينة.

٤. توزيع استمارات الاستبانة على عينة الدراسة وشرح طريقة الإجابة على فقرات الاستبانة لهم. وسوف يكون هذا عبر رابط الواتس اب.

٥. كتابة أفراد العينة لبياناتهم الأولية ثم الإجابة على فقرات الاستبانة من وجهة نظرهم دون التدخل في تغير اتجاه الإجابات والرد على الأسئلة في الاستبانة، مع توفير الأمن لأفراد العينة بإعلامهم أن إجاباتهم هي محض سرية تامة ولا يمكن لأحد غير الباحث الاطلاع عليها أو تداولها.

٦. تفريغ البيانات في برنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية في البحوث الاجتماعية، ثم الوصول لنتائج الاستبانة وتحليل ومناقشة التساؤلات والفرضيات في الدراسة وكتابة التوصيات والاقتراحات.

١٠-٤ المقابلات:

قام الباحث بأعداد عدد من الأسئلة تتعلق بمحور الدراسة وطرحها على مدراء عموم المؤسسات الحكومية بالمحافظة للنقاش، فقد تم عمل مقابلة مع الآتية أسماؤهم:

١-الفاضل/ فيصل بن حميد الحجري، مدير فرع غرفة تجارة وصناعه عمان بإبراء.

٢-الفاضل/ موسى الريامي، مستشار وزير السياحة لتنمية الموارد البشرية (متقاعد).

٣-الفاضل/ سيف الاغبري، عضو المجلس البلدي ممثل ولاية دماء والطائيين.

٤-الفاضل/ خميس بن سالم المسكري، مدير إدارة السياحة بمحافظة شمال الشرقية بالانتداب.

٥-أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية

الجانب الاول:

١- برأيك ما هي العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

الجانب الثاني:

١- هل تؤثر البنية التحتية على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

٢- هل يؤثر الوعي المجتمعي على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

٣- هل يؤثر الدعم الحكومي على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

الجانب الثالث:

كيف برأيك يمكن أن تتطور السياحة الموجودة في المحافظة؟

- **بداية تحدث الفاضل/ فيصل بن حميد الحجري مدير فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بإبراء** عن أثر العوامل التي تؤدي الى تطوير السياحة في محافظة الشرقية، حيث أفاد بان محافظة شمال الشرقية تعدّ من المحافظات التي تتميز بالجذب السياحي على مدار العام، فهناك عدة عوامل تسهم في ذلك كالبيئة الرملية أو الصحراوية التي تشكل مصدر جذب للسياح المحليين ومن دول الجوار، حيث تعتبر سياحة الرمال ممتعة ويقضي فيها السائح أياماً جميلة يستمتع بالموسم السياحي الشتوي الذي يأتي كل عام بالإضافة إلى ما تتميز به المواسم الأخرى من طبيعة خلابة في بطون الأودية والجبال والمنتزهات الخضراء، وكذلك سياحة المغامرات والكهوف والتسلق، كذلك توجد المناطق الأثرية والتاريخية في ولايات المحافظة وتشكل مصدر جذب للسياح، بالإضافة إلى ما يميزها وجود المناطق الحضرية كالحدائق والمنتجعات والنزل الخضراء ذات الأقسام والمباني الحديثة وجميعها عوامل مساهمة على تطوير السياحة.

كذلك تطرق إلى الجانب الثاني من محور المناقشة وهوه التحدث عن المتغيرات المستقلة للدراسة وتضمن في التالي:

١- هل تؤثر البنية التحتية على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

فقد أفاد الفاضل مدير فرع الغرفة بأن البنية التحتية تؤثر على تطوير القطاع السياحي في المحافظة، فكلما كانت الخدمات مكتملة وجديدة ويتم تحديثها والحفاظ عليها وصيانتها بين الحين والآخر كلما شهدنا أعداداً متزايدة من السياح ويرغبون في المكوث لوقت أطول بل ولأيام أكثر، وبطبيعة الحال فإن الخدمات السياحية في ولايات محافظة الشرقية بحاجة الى مزيد من التطوير والتوسعة سواء من قبل شركات القطاع الخاص أو من قبل الجهات المعنية باعتبار أن جميع ولايات المحافظة تعد سياحية وتشهد توافد أعداد كبيرة، لذلك وجب تقديم الخدمات لهم والتي تتميز بالجودة والحداثة.

٢- هل يؤثر الوعي المجتمعي على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

حيث أفاد بكل تأكيد يؤثر علي تطوير السياحة، فهو يلعب دوراً كبيراً في تطوير القطاع السياحي والحفاظ على ممتلكاته ومكونات هذا القطاع الحيوي، فكلما كان أفراد المجتمع على قدر من المسؤولية والتثقيف والوعي المجتمعي، كلما تطور القطاع وانتعشت مجالاته، فالحفاظ عليه وعلى المواقع السياحية أمر في غاية الأهمية ونحن

فرع الغرفة ساهمنا في إعداد ونشر الوعي للمجتمع، فقد نظمنا حملة للنظافة والتوعية لمدة عامين والجهود التي مازالت مستمرة من قبل مختلف شرائح المجتمع، وتمكنا من الوصول لمناطق سياحية بعيدة ونشر الوعي فيها وكذلك القيام بعمليات التنظيف من قبل جهات مساندة وأفراد ومؤسسات فرعية.

وأخيرا تطرق مدير فرع الغرفة إلى الدعم الحكومي وهل يؤثر على تطوير السياحة في محافظة الشرقية، حيث قال بأن الدعم الحكومي يؤثر على تطوير السياحة، فهناك جهود حكومية تبذل من قبل جهات الاختصاص وتعمل ليل نهار لتطوير السياحة وتنويع مجالات الاستثمار فيها وتسهيل العمل للقطاع الخاص لأجل الدخول في استثمارات سياحية ، كذلك تسهيل الإجراءات للشركات السياحية وتبسيط العمل لإقامة مختلف المشاريع التي يرغب بإقامتها أبناء ولايات المحافظة سواء كانت فنادق، شقق فندقية أو منتجعات خضراء أو نزل بأنواعها، والعمل جار ومكثف لاستقبال الأفواج السياحية وإعداد البرامج السياحية لها بالتعاون مع الجهات الحكومية ومكاتب السفر والسياحة .

- **تحدث الفاضل موسى الريامي، مستشار وزير السياحة لتنمية الموارد البشرية (متقاعد)** حيث أفاد في المحور الأول، عن العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في محافظة الشرقية في الآتي:

- حصر المقومات السياحية المتوفرة في المحافظة الطبيعية والتاريخية والثقافية.
- إعداد الخطة اللازمة لتوفير ما يناسب من الخدمات السياحية والمنشآت الفندقية.
- الترويج للاستثمار المحلي والأجنبي.
- تقديم التسهيلات المالية والإدارية.
- طرح الأراضي المخصصة للاستثمار السياحي للمنافسة.
- الترويج للمشاريع السياحية المنفذة لاحقاً.
- تعزيز ثقافة ووعي المجتمع بالأهمية الاقتصادية والثقافية للسياحة.

من جانب أخر تحدث في الآتي:

- هل تؤثر البنية التحتية على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

تحتاج المشاريع السياحية إلى خدمات البنية التحتية كالكهرباء والمياه والصرف الصحي وخدمات الهاتف وسرعة الوصول إلى المواقع السياحية من خلال شبكات الطرق والموانئ والمطارات.

- هل يؤثر الوعي المجتمعي على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

يعتبر الوعي المجتمعي بأهمية القطاعات السياحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من أهم الركائز لتطوير السياحة، وذلك من خلال برامج الوعي السياحي والفعاليات السياحية التي يجب تنفيذها من خلال الجهات المختصة باعتبار أن المجتمع المحلي أول المؤثرين والمتأثرين بالقطاع، وذلك من أجل توعيته بضرورة استغلال الموارد السياحية المحيطة به.

- هل يؤثر الدعم الحكومي على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

رغم أن السياحة هي صناعة يجب أن تكون متاحة للقطاع الخاص لاستثمارها الاستثمار الأمثل إلا أن الدعم الحكومي يبقى أهم الحوافز، وليس بالضرورة أن يكون من خلال الدعم المالي، بل من خلال توفير الأراضي الصالحة للاستغلال السياحي وتسهيل الإجراءات وتقديم الدعم الفني والترويج للمشاريع من خلال الآليات المعتمدة وتسهيل الحصول على القروض الميسرة.

- برائيك كيف تتطور السياحة الموجودة في محافظة الشرقية؟

من خلال رفع كفاءة الإدارة وتقديم الخدمات التنافسية، والتجديد والتطوير في المنشآت القادمة، والترويج السليم خلال مواسم الزيارة، وخاصة للمخيمات السياحية خلال فترة الشتاء، وتقديم الأسعار التنافسية، كذلك تقديم منتج مختلف منافس مع ما هو متوفر في المواقع الأخرى، وإيجاد فنادق ومنتجعات ومخيمات سياحية بفئات فندقية متنوعة، والتركيز على جذب السياحة الداخلية من خلال البرامج السياحية المدروسة والتي تتناسب مع موازنات مختلف شرائح المجتمع.

- **تحدث الفاضل سيف الأغبري عضو المجلس البلدي ممثل ولاية دماء والطائيين** عن أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في محافظة الشرقية، حيث أفاد بأن هناك عدة عوامل تتلخص في الآتي:
  - توعية المواطن بأهمية السياحة ودورها في رفع النشاط الاقتصادي ومساهمته في الناتج القومي للدولة.
  - عمل كتيبات تحتوي على جميع المواقع السياحية الترفيهية والتراثية بالمحافظة وتحديثها بين فترة وأخرى.
  - تمهيد وتذليل السبل للوصول إلى هذه المواقع السياحية وتطويرها بحيث يجد السائح جميع الخدمات الضرورية.
  - مساهمة المواطن، تكاد تكون من العوامل القوية في تطوير وإنجاح السياحة، وذلك من حيث معاملته للسائح ومشاركته بالمشاريع المبتكرة لجلب السياحة، وهذا يندرج تحت الوعي المجتمعي.

- هل تؤثر البنية التحتية على تطوير السياحة في محافظة الشرقية؟

أفاد بأن البنية التحتية تؤثر تأثيراً مباشراً، حيث جودة البنية التحتية مثل الطرق والاتصالات وغيرها تعتبر بحد ذاتها مؤشراً لجودة السياحة في المنطقة، وبلا شك ستنشط الحركة السياحية بالمحافظة، ويعتبر الوعي المجتمعي من أهم أولويات تطوير السياحة وبدونه ستكون هناك حلقة أساسية كبيرة مفقودة، كما أفاد بأن الدعم الحكومي بدونه ستكون السياحة ضعيفة جداً ولابد من الدعم بطرق كثيرة سواء باستحداث مواقع سياحية عامة أو بتبسيط الإجراءات على المستثمر المحلي أو الأجنبي في صناعة السياحة، وأخيرا أفاد ممثل ولاية دماء والطائيين برأيه في تطوير السياحة بالمحافظة عن طريق الدعم الحكومي للمقومات السياحية الموجودة في المحافظة، وأيضا تطوير البنية التحتية ووعي المجتمع بأهمية هذه المقومات.

كما تحدث الفاضل/ خميس بن سالم المسكري مدير إدارة السياحة بمحافظة شمال الشرقية بالانتداب عن أثر العوامل التي تؤثر على تطوير السياحة في المحافظة، حيث قال: حتى تتطور السياحة بالمحافظة علينا الاستفادة من حركة السياحة الحالية وزيادة أعدادها واستقطابها حتى بغير الموسم السياحي الشتوي، لذلك يجب أن يتوفر ما يلي:

- توظيف المنتج السياحي (استغلال كافة المقومات السياحية المتوفرة بالمحافظة).
- تعزيز الاستثمار في السياحة (الاستثمار الفردي، تشكيل الشركات الأهلية، جلب الاستثمار المحلي والخارجي).
- توفر البنى الأساسية بالمواقع السياحية (وجود الخدمات الأساسية الضرورية لدفع عجلة التنمية بالمواقع السياحية وتسهيل إقامة المشاريع من خلالها، إلى جانب مساهمتها في تسهيل الوصول للمواقع والاستمتاع بتجربة زيارتها).

كما تحدث عن أثر البنية التحتية على تطوير السياحة بالمحافظة، حيث أفاد، لا شك في ذلك، لأنها العصب لأي قطاع وأي نمو اقتصادي ومن خلالها تسهل عملية التطوير وكذلك الوصول لهذه المواقع والاستمتاع بها وتعظيم الفائدة منها.

من جانب آخر تحدث عن أثر الوعي المجتمعي على تطوير السياحة في المحافظة، حيث قال: نعم من الأهمية بمكان أن يصاحب عملية التطوير مرحلة لتوعية المجتمع بأهمية القطاع السياحي والفوائد العظيمة التي يمكن أن يجنيها الفرد والمجتمع منها.

كذلك من خلال الوعي المجتمعي تتولد القناعة بالفرص الوظيفية التي يمكن أن تتوفر بالقطاع السياحي ويمكن من خلالها تحقيق الدخل المناسب، بل ويمكن أن تخلق وظيفة أخرى إذا ما كان المشروع بالأهمية التي تحتاج إلى أكثر من عنصر لتشغيله.

كما تحدث عن أثر الدعم الحكومي على تطوير السياحة بالمحافظة، حيث أفاد بأنه ليس من الضروري أن يكون تأثيره مباشرا إذ يمكن أن يقدم بإشكال مختلفة وفي فترات متعددة مثل(التسهيل بالرسوم، الإعفاء من الضرائب، الدعم لرواد الأعمال، الحوافز الغير مباشرة للمشاريع السياحية، مثل الترويج لها بالمواقع الرسمية، وغيرها من الحوافز التي تعين رائد العمل على الاستمرار بالمشروع وهذا دعم غير مباشر) وهنا علينا الخروج من المشاريع الحكومية والاتجاه للمشاريع الخاصة والأهلية فهي الأهم والأنسب خصوصا بالمحافظات ذات المقومات السياحية المتعددة.

وأخيراً تحدث الفاضل خميس المسكري عن رأيه عن كيفية تطوير السياحة بالمحافظة حيث قال: يمكن للسياحة أن تتطور بمحافظة الشرقية من خلال الاستفادة من الحركة السياحية الحالية وزيادة أعدادها واستقطابها حتى بغير الموسم السياحي الشتوي الذي يعد أفضل فترة تنشط فيها الحركة السياحية فهناك جوانب عديدة تؤدي إلى تطور

السياحة بالمحافظة، وفي مقدمتها وجود منتج سياحي مهيأ للاستخدام السياحي مثل: (القرى الأثرية، المزارات السياحية، المسارات الجبلية، الأودية والافلاج) وهذه المقومات موجودة بالمحافظة على اختلاف ولايتها ولكنها تحتاج إلى من يستثمر فيها من خلال إضافة بعض المرافق والخدمات التي تجعلها جاهزة للاستخدام السياحي وتتحول إلى منتج سياحي له قيمته ومردوده المادي.

- كما تحدث المهندس طارق المعمري مدير أدارة البيئة بمحافظة شمال الشرقية، حيث أفاد بان العوامل التي تؤدي على تطوير السياحة بالمحافظة تلخصت في الآتي:

- توفير البيئة المناسبة للسائح.
  - حصر المعالم والوجهات السياحية في المحافظة.
  - توفير كافة الخدمات المطلوبة في المواقع السياحية.
  - الترويج الإعلامي بمختلف الوسائل الحديثة للمعالم.
  - الاهتمام والتطوير المستمر للمعالم السياحية.
  - تطوير البنية التحتية للمعالم السياحية.

كما تحدث المهندس مدير إدارة البيئة بالمحافظة عن أثر البنية التحتية على تطوير السياحة بمحافظة الشرقية، حيث قال: بأن البنية التحتية تؤثر بقوة فهي أحد العوامل الرئيسية لجذب السياحة.

كما تحدث عن أثر الوعي المجتمعي على تطوير السياحة فقال: بأن الوعي المجتمعي يؤثر على تطوير السياحة لما له من دور في رفع نسبة السياحة خاصة في جانب الترحاب من قبلهم والضيافة والتعريف بمعالم البلد فهم جزء لا يتجزأ من منظومة السياحة ولهم دور فعال في التعريف بهذه المعالم وكذلك العادات والتقاليد الخاصة بهم والتي بدورها تساهم في انتشار ثقافة المكان.

من جانب آخر تحدث المهندس مدير إدارة البيئة بالمحافظة عن أثر الدعم الحكومي في تطوير السياحة بالمحافظة، حيث أفاد، بأن الدعم الحكومي يؤثر على تطوير السياحة خاصة الدعم المادي والمعنوي، والتطوير المستمر والتجديد والبحث الدائم عن الأفكار الإبداعية الجديدة والتي تواكب العصر، وكذلك وجود حلقة وصل دائمة بين

الجهة المعنية وأفراد المجتمع التي ترفع مستوى الوعي، وكذلك تبني منظومة سياحية قوية ممثلة في التعاون المستمر بين الجهة والأفراد.

وأخيرا تحدث المهندس مدير إدارة البيئة بالمحافظة عن رأيه في إمكانية تطوير السياحة بالمحافظة، حيث قال: يجب تحديد المواقع السياحية البارزة والاهتمام بها وتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها الموقع ليكون واجهة سياحية بكافة جوانبها، والتعاون مع أفراد المجتمع بمختلف المناطق التي تقع فيها المواقع السياحية، ويكون لهم دور ترويجي للمعالم وكذلك يكونوا جزءاً من منظومة الاهتمام والتطوير المستمر للمواقع السياحية، وهم مكملون للجهات المعنية، والذي بدوره سيقلل الضغط على الجهات المعنية، وهذا الذي يقع تحت مسمى المواطنة، وهو مساهمة المواطنين في تطوير الجانب السياحي للدولة.

الفصل الرابع

(تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة)

١-التحليل الاحصائي

٢-تحليل فرضيات الدراسة

١-٥ المقدمة:

سيقوم الباحث في هذا الفصل باستعراض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل إليها من خلال تحليل البيانات الإحصائية، لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، التي قد تم وضعها في الفصل التمهيدي للدراسة، وذلك باستخدام حزمة البيانات (SPSS) الإحصائية التي تستخدم للتحليل في مجالات العلوم الاجتماعية، وقد قام الباحث بترميز البيانات التي تم الحصول عليها أثناء التطبيق على أفراد العينة ووفقا لمتغيراتهم الديمغرافية في (الجنس ، العمر، الحالة الاجتماعية، الجنسية، الوظيفة ،المؤهل العلمي، مكان الإقامة الدائم، مكان الزيارة(الإقامة)، مدة الإقامة في محافظة الشرقية، عدد الزيارات لمحافظة الشرقية، مستوى الدخل).

وفي النهاية سوف يقوم الباحث بمناقشة النتائج للفرضيات والتساؤلات من أجل الوصول للهدف الرئيسي للدراسة في معرفة مدى تأثير كل من متغير (الوعي المجتمعي، البنية التحتية، الدعم الحكومي) على تطوير وتنمية السياحة المستدامة في محافظة شمال وجنوب الشرقية، التي سوف يقوم الباحث في النهاية بناء على نتائجها

بكتابة توصياته التي تفيد في عملية تطوير السياحة في المتغيرات السابقة وكتابة ما يقترح الباحث أخيرا.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث إنها الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة، أو موقف، أو أفراد، أو أحداث، أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من السائحين القادمين إلى محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان للعام ٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٢٩٠) سائحاً، وبناء على التقارير لعام ٢٠٢١م كان عدد نزلاء الفنادق بمحافظة شمال الشرقية ١٢٥ ألف نزيل، أما بمحافظة جنوب الشرقية فكان عدد النزلاء ٨٤ ألف نزيل، أما لعام ٢٠٢٢ فأن التقارير لم تُشر إلى عدد السواح.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (٣٦٠) سائحا، وتم تطبيق أداة الدراسة إلكترونياً، وجميعها صالح للتحليل الإحصائي.

٢-٥ الوصف الإحصائي لعينة الدراسة (تحليل البيانات الشخصية)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس:

جدول (١) يوضح العينة حسب متغير الجنس:

جدول (١)

عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٢٤٣	%٦٧,٥
أنثى	١١٧	%٣٢,٥
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن ما نسبة (٦٧,٥%) من عينة الدراسة هم من الذكور، وأن (٣٢,٥%) من الإناث بالنسبة لمتغير الجنس في الدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنسية:

جدول (٢)

عينة الدراسة حسب متغير الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة
عماني	٢٩٥	%٨٢
غير عماني	٦٥	%١٨
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن ما نسبته (٨٢%) من عينة الدراسة من الجنسية العمانية، وأن (١٨%) من الجنسية غير العمانية لمتغير الجنسية في الدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية:

جدول (٣)

عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	٢٧٢	%٧٥,٥
غير متزوج	٨٨	%٢٤,٥
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن ما نسبته (٧٥,٥%) من عينة الدراسة من فئة المتزوجين، وأن (٢٤,٥%) من فئة غير المتزوجين لمتغير الحالة الاجتماعية في الدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي:

جدول (٤)

عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
دبلوم فأقل	١٥٦	%٤٣,٣
بكالوريوس	١٣٣	%٣٧
ماجستير	٥١	%١٤,٢
دكتوراة	٢٠	%٥,٥
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) أن (٤٣,٧%) من عينة الدراسة هم من حملة شهادة دبلوم فأقل، وأن (٣٧%) هم من حملة شهادة البكالوريوس، بينما جاء حملة شهادة الماجستير بنسبة (١٤,٢%)، وحصل حملة شهادة الدكتوراة على أقل نسبة بلغت (٥,٥%) بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي في الدراسة

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر:

جدول (٥)

عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠ سنة	١٨	%٥
من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٣٠	%٨,٤
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٦٨	%١٨,٨
من ٣٠ سنة فما فوق	٢٤٤	%٦٧,٨
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥) أن ما نسبته (٦٧,٨%) هم من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من ٣٠ سنة فأكثر، وجاء في المرتبة الثانية من تتراوح أعمارهم بين ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة،

أما أقل نسبة فكانت لمن هم في أعمار أقل من ٣٢ سنة وبلغت نسبتهم (٥%) وفق متغير العمر في الدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمكان الإقامة:

جدول (٦)

عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
الباطنة	٣٠	%٨,٣
البريمي	٦	%١,٦
الظاهرة	١٧	%٤,٧
الشرقية	٢١١	%٥٨,٦
الداخلية	٢٣	%٦,٣
مسقط	٧٠	%١٩,٥
مسندم	٣	%١
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول (٦) أن ما نسبته (٥٨,٦%) هم من الذين يقطنون محافظة الشرقية، وجاء في المرتبة الثانية ممن يقطنون محافظة مسقط، وبلغت (١٩,٥%)، أما في المرتبة الأخيرة فجاءت لمن يقطنون محافظة مسندم، حيث بلغت (١%) فقط وذلك وفق متغير مكان الإقامة.

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدة الإقامة:

جدول (٧)

عينة الدراسة حسب متغير مدة الإقامة

مدة الإقامة	التكرار	النسبة
٣ أيام	٩٦	%٢٦,٦
من ٣ إلى ٧ أيام	٣٠	%٨,٣
من ٨ إلى ١٢ يوماً	٤	%١,١
أكثر من ١٣ يوماً	٢٣٠	%٦٤
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن ما نسبته (٦٤%) من متغير مدة الإقامة كانت لصالح متغير أكثر من ١٣ يوماً، وجاء في المرتبة الثانية متغير ٣ أيام وبنسبة (٢٦,٦%)، أما في المرتبة الأخيرة فجاءت لمدة الإقامة من ٨ إلى ١٢ يوما وفق متغير مدة الإقامة في الدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الزيارات:

جدول (٨)

عينة الدراسة حسب عدد الزيارات

الزيارة	التكرار	النسبة
الأولى	٢٧	%٧,٥
الثانية	١٠	%٢,٧
الثالثة	١٥	%٤,٣
أكثر من ذلك	٣٠٨	%٨٥,٥
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) أن (٨٥,٥%) من عينة الدراسة هم من قاموا بزيارة محافظة الشرقية بأكثر من ثلاث زيارات، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت لصالح من قام بزيارة واحدة فقط، وبلغت (٤,٣%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت لصالح من قام بزيارتين فقط وبنسبة (٢,٧%) وذلك وفق متغير عدد الزيارات في الدراسة.

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى الدخل:

جدول (٩)

عينة الدراسة حسب مستوى الدخل

مستوى الدخل	التكرار	النسبة
٥٠٠ ريال فأقل	٩٢	%٢٥,٥
٥٠٠ إلى ٩٩٩ ريال	١٥٨	%٤٤
من ١٠٠٠ إلى ١٩٩٩ريال	٩٣	%٢٦
أكثر من ٢٠٠٠ ريال	١٧	%٤,٥
المجموع	٣٦٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٩) أن ما نسبته (٢٦%) من عينة الدراسة هم من مستوى الدخل من ١٠٠٠ ريال إلى ١٩٩٩ريال، وأن (٢٥,٥%) هم من مستوى الدخل ٥٠٠ ريال فأقل، بينما جاء مستوى الدخل أكثر من ٢٠٠٠ريال في المرتبة الأخيرة وبنسبة (٤,٥%) بالنسبة لمتغير مستوى الدخل في الدراسة

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من أربعة محاور و(٢٩) فقرة، وفي صورتها النهائية من أربعة محاور و (٢٩) فقرة، وجدول (١٠) يوضح المحاور الثلاثة وعدد فقرات كل منها ونسبتها المئوية في الصورة النهائية للاستبانة.

جدول (١٠)

توزيع محاور الدراسة وفقرات كل منها والنسب المئوية للفقرات

م	المحور	عدد الفقرات	النسبة المئوية (%)
١	البنية التحتية	٨	%٢٧,٥
٢	الوعي المجتمعي	٩	%٣١,١
٣	الدعم الحكومي	٥	%١٧,٣
٤	تطوير قطاع السياحة	٧	%٢٤,١
	المجموع الكلي	٢٩	%١٠٠

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من ذوي الخبرة والمختصين والأكاديميين من أساتذة تخصص إدارة الأعمال في كلية إدارة الأعمال بجامعة الشرقية، وعدد من مديري عموم المؤسسات الحكومية بالمحافظة وعددهم (٧) محكمين، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس المحاور التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، إما بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة، أو إعادة الترتيب.

ثبات أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج والجدول التالي توضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات الثبات تبعاً لمحاور الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	البنية التحتية	٨	٠,٨٨
٢	الوعي المجتمعي	٩	٠,٨٧
٣	الدعم الحكومي	٥	٠,٨٥
٤	تطوير قطاع السياحة	٧	٠,٨٦
	الثبات الكلي	٢٩	٠,٩٠

يتضح من جدول (١١) أن جميع محاور الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية، حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠,٩٠)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات ممتازة ومقبولة علميا.

١) صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي: مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس نفسه، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

أولا: مدى ارتباط المتغيرات (البنية التحتية والوعي المجتمعي والدعم الحكومي) مع تطوير قطاع السياحة:

جدول رقم (١٢)

م	المحور	معامل الارتباط	المعنوية Sig
١	**البنية التحتية**	٠,٦١٩	٠,٠٠٠
٢	**الوعي المجتمعي**	٠,٦٥٧	٠,٠٠٠
٣	**الدعم الحكومي**	٠,٨١١	٠,٠٠٠

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الدراسة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي) دالة إحصائيا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تعتبر جميع المحاور صادقة وتقيس ما وضعت له.

ثانيا: فقرات كل محور من محاور الدراسة.

المحور الأول: **البنية التحتية**

جدول رقم (١٣)

م	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية Sig
١	يوجد بنية تحتية جيدة في محافظة الشرقية يمكن الاعتماد عليها في المقومات السياحية.	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
٢	وجدت مواقف السيارات متوفرة لدى زيارتي لأحد المعالم السياحية في محافظة الشرقية.	٠,٧١٣	٠,٠٠٠
٣	خدمات الاتصال والإنترنت متوفرة بشكل جيد في المواقع السياحية في محافظة الشرقية.	٠,٦١٦	٠,٠٠٠
٤	وجدت الخدمات السياحية ونوعيتها تتطلب تحسيناً على مختلف الأصعدة خاصة على مستوى خدمات الترويج.	٠,٤,٢٠	٠,٠٠٠
٥	البلدية تراعي تطلعاتها في التمدد العمراني والتوسع عند اختيار المشاريع التطويرية.	٠,٧٣٥	٠,٠٠٠
٦	يتم الأخذ بالمشاركات الاجتماعية كمعيار مهم عند اختيار المشاريع السياحية.	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
٧	التطبيقات ذات الاتجاه السياحي تدعم السائح والزائر في الحصول على المعلومات المطلوبة.	٠,٦٧١	٠,٠٠٠
٨	يحصل السائح في محافظة الشرقية على تسهيلات جيدة من قبل الجهات المعنية.	٠,٧١١	٠,٠٠٠

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات محور البنية التحتية دالة إحصائيا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تعتبر جميع فقرات المحور صادقة وتقيس ما وضعت له.

المحور الثاني: **الوعي المجتمعي**

جدول (١٤)

م	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية Sig
١	يقدم أفراد المجتمع المدني الدعم بأنواع مختلفة للعمل السياحي.	٠,٦٤٥	٠,٠٠٠
٢	توجد مراكز معلومات منظمة لجمع بيانات السائحين لمحافظة شمال الشرقية.	٠,٦٣٤	٠,٠٠٠
٣	أقوم بتقديم العون والمساعدة للسياح الزائرين لمنطقتي.	٠,٥٩٣	٠,٠٠٠
٤	توجد شراكة مجتمعية ومؤسساتية تسهم في تعزيز وتطوير القطاع السياحي.	٠,٧١٦	٠,٠٠٠
٥	الجهود المبذولة من قبل الجهات الرسمية للقطاع السياحي من الورش وغيرها كفيلة برفع مستوى الوعي لدى السكان.	٠,٧٤٠	٠,٠٠٠
٦	يمكن زيادة الوعي المجتمعي في تشجيع أبنائهم على دراسة تخصصات ذات علاقة بالسياحة.	٠,٦٧٢	٠,٠٠٠
٧	هناك استثمارات أهلية في قطاع السياحة.	٠,٦٨٦	٠,٠٠٠
٨	تعمل الجهات المعنية على إطلاق حملات إعلانية بهدف تحفيز المواطن للحفاظ على السياحة.	٠,٧٤٩	٠,٠٠٠
٩	يجب توعية المجتمع المحلي بأهمية المنتج السياحي.	٠,٥١٢	٠,٠٠٠

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات محور الوعي المجتمعي دالة إحصائيا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تعتبر جميع فقرات المحور صادقة وتقيس ما وضعت له.

المحور الثالث: **الدعم الحكومي**

جدول (١٥)

م	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية Sig
١	إن الجهات المسؤولة عن السياحة تقدم الخدمات للسياح في أماكن الجذب السياحي.	٠,٧٨٢	٠,٠٠٠
٢	تقدم المؤسسات المعنية بالقطاع السياحي تقديم برامج تدريبية للعاملين.	٠,٨٠٤	٠,٠٠٠
٣	تعمل الحكومة على دعم الاستثمارات في المجالات السياحية.	٠,٨٦٠	٠,٠٠٠
٤	أرى أن الدولة تشجع على الاستثمار في القطاع السياحي.	٠,٨٠٤	٠,٠٠٠
٥	أعتقد أن العمل على إرضاء السائح يتم من خلال تقديم خدمات متنوعة ذات جودة عالية.	٠,٤٩٨	٠,٠٠٠

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٥) أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات محور الوعي الحكومي دالة إحصائيا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تعتبر جميع فقرات المحور صادقة وتقيس ما وضعت له.

المحور الرابع: **تطوير القطاع السياحي**

جدول (١٦)

م	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية Sig
١	أرى بان الجهود التي تبذلها الدولة في تطوير القطاع السياحي تتجه في المسار الصحيح.	٠,٨٢٦	٠,٠٠٠
٢	الخدمات المقدمة للسائحين مبتكرة ومتجددة.	٠,٧٦٦	٠,٠٠٠
٣	هناك علاقة مشتركة بين الجهات ذات الاختصاص السياحي يتم من خلال تشارك وتبادل المعلومات.	٠,٨٣٢	٠,٠٠٠
٤	هناك تنافس في تقديم الخدمات السياحية للسائحين في المجتمع.	٠,٨٢٤	٠,٠٠٠
٥	هناك تنوع في الخدمات المقدمة من قبل العاملين في المجال السياحي.	٠,٨٠٣	٠,٠٠٠
٦	يجب استحداث أنشطة سياحية جديدة تتلاءم مع مختلف شرائح السياح.	٠,٣٧٣	٠,٠٠٠
٧	ألاحظ أن وزارة التراث والسياحة تسعى لتطوير القطاع السياحي وجعله في مقدمة القطاعات الاقتصادية.	٠,٧٨٦	٠,٠٠٠

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٦) أن جميع معاملات الارتباط في جميع فقرات محور تطوير القطاع السياحي دالة إحصائيا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك تعتبر جميع فقرات المحور صادقة وتقيس ما وضعت له.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١) التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية للتعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
٢) ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.
٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٤) اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.
٥) معامل ارتباط بيرسون.
٦) تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

٣-٥ الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة والتي نصها:

١- ما العوامل التي تؤثر على تنمية السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

٤. ما مستوى البنية التحتية على تطوير القطاع السياحي؟

٥. ما مستوى الوعي المجتمعي في النهوض بالقطاع السياحي؟

٦. ما مستوى الدعم الحكومي في تطوير القطاع السياحي في محافظتي شمال وجنوب الشرقية؟

وتسهيلا لعرض نتائج الدراسة، فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج والبيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقا للمعيار الآتي لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب المدى (٥-١=٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي

(٤÷٥= ٠,٨٠) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط الحسابي (طول الخلية)
منخفض جدا	من ١ إلى١,٨٠
منخفض	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠
متوسط	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠
عال	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠
عال جدا	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة توافر المحاور السبعة للدراسة، وجدول (١٨) أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

الرتبة	م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	١	**البنية التحتية**	٣,١	٠,٧٤	متوسط
١	٢	**الوعي المجتمعي**	٣,٤	٠,٦٨	متوسط
٢	٣	**الدعم الحكومي**	٣,٢	٠,٨٤	متوسط
٤	٤	**تطوير قطاع السياحة**	٣,٠	٠,٨٣	متوسط
		المجموع الكلي	٣,٢	٠,٧٧	متوسط

يتضح من جدول (١٨) أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة **عمان** بالنسبة لمحاور الدراسة ككل كان ضمن الدرجة المتوسطة ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٣,٢) ، والانحرافات المعيارية (٠,٧٧)، كما تراوح المتوسط الحسابي للمحاور بين (٣,١- ٣,٤) ، والانحراف المعياري بين(٠,٨٤-٠,٦٨) وجاء في المرتبة الأولى محور **الوعي المجتمعي** بدرجة توافقية (متوسط) ، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤) وانحراف معياري قدره (٠,٦٨)، وفي المرتبة الثانية جاء محور **الدعم الحكومي** بدرجة (

متوسطة) وبمتوسط حسابي بلغ(٣,٢) وانحراف معياري قدره (٠,٨٤)، وجاء في المرتبة الثالثة محور **البنية التحتية** بدرجة (متوسطة) أيضا، وبمتوسط حسابي بلغ(٣,١) وانحراف معياري قدره (٠,٧٤) ، وفي المرتبة الرابعة جاء محور تطوير قطاع السياحة بدرجة توافقية(متوسطة)، وبمتوسط حسابي بلغ(٣,٠) وانحراف معياري قدره (٠,٨٣).

ولمزيد من التعمق في نتائج أسئلة الدراسة تم تناول كل محور على حده وذلك كما يأتي:

المحور الأول: **البنية التحتية:**

ويوضح جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور.

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور **البنية التحتية**

الرتبة	م	الفقرات	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	الدرجة
٦	١	يوجد بنية تحتية جيدة في محافظة الشرقية يمكن الاعتماد عليها في المقومات السياحية.	٣,٠	١,٢	متوسط
٢	٢	وجدت مواقف السيارات متوفرة لدى زيارتي لأحد المعالم السياحية في محافظة الشرقية.	٣,٣	١,٠٦	متوسط
٤	٣	خدمات الاتصال والإنترنت متوفرة بشكل جيد في المواقع السياحية في محافظة الشرقية.	٣,١٠	١,١٢	متوسط
١	٤	وجدت الخدمات السياحية ونوعيتها تتطلب تحسيناً على مختلف الأصعدة خاصة على مستوى خدمات الترويج.	٤,٠	١,١٨	عال
٧	٥	البلدية تراعي تطلعاتها في التمدد العمراني والتوسع عند اختيار المشاريع التطويرية.	٢,٩	١,١٣	متوسط
٨	٦	يتم الأخذ بالمشاركات الاجتماعية كمعيار مهم عند اختيار المشاريع السياحية.	٢,٨	١,٢	متوسط
٣	٧	التطبيقات ذات الاتجاه السياحي تدعم السائح والزائر في الحصول على المعلومات المطلوبة.	٣,١٢	١,١٦	متوسط
٥	٨	يحصل السائح في محافظة الشرقية على تسهيلات جيدة من قبل الجهات المعنية.	٣,٠١	١,٠٧	متوسط
المجموع الكلي			٣,١	١,١٤	متوسط

يتضح من جدول (١٩) أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور **البنية التحتية** كان ضمن الدرجة المتوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٠- ٢,٨)، والانحراف المعياري بين (١,٢- ١,٠٦)، وحصلت الفقرة (٤) والتي نصها " وجدت الخدمات السياحية ونوعيتها تتطلب تحسين على مختلف الأصعدة خاصة على مستوى خدمات الترويج.

." **على أعلى م**توسط حسابي بلغ (٤,٠) وبانحراف معياري قدره (١,١٨) وبدرجة عالية، بينما حصلت الفقرة (٦) والتي نصها " يتم الأخذ بالمشاركات الاجتماعية كمعيار مهم عند اختيار المشاريع السياحية." على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,٨) وانحراف معياري قدره (١,١٢) وبدرجة متوسطة.

المحور الثاني: الوعي المجتمعي:

ويوضح جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة لفقرات هذا المحور.

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور الوعي المجتمعي

الرتبة	م	الفقرات	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	الدرجة
٤	١	يقدم أفراد المجتمع المدني الدعم بأنواع مختلفة للعمل السياحي.	٣,٦	٠,٩١	متوسطة
٩	٢	توجد مراكز معلومات منظمة لجمع بيانات السائحين لمحافظة شمال الشرقية.	٢,٧	١,٠٧	متوسطة
٢	٣	أقوم بتقديم العون والمساعدة للسياح الزائرين لمنطقتي.	٤,٠	٠,٩٠	عال
٧	٤	توجد شراكة مجتمعية ومؤسساتية تسهم في تعزيز وتطوير لقطاع السياحي.	٣,٠	١,١	متوسطة
٨	٥	الجهود المبذولة من قبل الجهات الرسمية للقطاع السياحي من الورش وغيرها كفيلة برفع مستوى الوعي لدى السكان.	٢,٩	١,١٧	متوسطة
٣	٦	يمكن زيادة الوعي المجتمعي في تشجيع أبنائهم على دراسة تخصصات ذات علاقة بالسياحة.	٣,٨	١,٠٣	عال
٥	٧	هناك استثمارات أهلية في قطاع السياحة.	٣,٣	١,٠٦	متوسطة
٦	٨	تعمل الجهات المعنية على إطلاق حملات إعلانية بهدف تحفيز المواطن للحفاظ على السياحة.	٣,٠٧	١,١٠	متوسطة

١	٩	يجب توعية المجتمع المحلي بأهمية المنتج السياحي.	٤,٣	٠,٩١	عال جدا
المجموع الكلي			٣,٤	١,٠٢	متوسطة

يتضح من جدول (٢٠) أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور الوعي المجتمعي كان ضمن الدرجة المتوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٣-٢,٧)، والانحراف المعياري بين (١,١٧-٠,٩٠)، وحصلت الفقرة (٩) والتي نصها " يجب توعية المجتمع المحلي بأهمية المنتج السياحي. "على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٩١) وبدرجة عالية جدا، بينما حصلت الفقرة (٢) والتي نصها " توجد مراكز معلومات منظمة لجمع بيانات السائحين لمحافظة شمال الشرقية.." على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,٧) وانحراف معياري قدره (١,٠٧) بدرجة متوسطة.

المحور الثالث: الدعم الحكومي:

ويوضح جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة لفقرات هذا المحور.

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور الدعم الحكومي

الرتبة	م	الفقرات	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	الدرجة
٥	١	إن الجهات المسؤولة عن السياحة تقدم الخدمات للسياح في أماكن الجذب السياحي.	٢,٧	١,١٤	متوسطة
٤	٢	تقوم المؤسسات المعنية بالقطاع السياحي بتقديم برامج تدريبية للعاملين.	٢,٩٠	١,٠٦	متوسطة
٣	٣	تعمل الحكومة على دعم الاستثمارات في المجالات السياحية.	٢,٩٧	١,١٤	متوسطة
٢	٤	أرى أن الدولة تشجع على الاستثمار في القطاع السياحي.	٣,٢	١,١٨	متوسطة
١	٥	أعتقد أن العمل على إرضاء السائح يتم من خلال تقديم خدمات متنوعة ذات جودة عالية.	٤,١	١,٠٨	عال
المجموع الكلي			٣,١	١,١٢	متوسطة

يتضح من جدول (٢١) أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور الدعم الحكومي كان ضمن الدرجة المتوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٤,١-٢,٧)، والانحراف المعياري بين (١,١٨-١,٠٦)، وحصلت الفقرة(٥) والتي نصها " أعتقد أن العمل على إرضاء السائح يتم من خلال تقديم خدمات متنوعة ذات جودة عالية " على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,١) وبانحراف معياري قدره (١,٠٨) وبدرجة عالية، بينما حصلت الفقرة (١) والتي نصها " **إن الجهات المسؤولة عن السياحة تقدم الخدمات للسياح في أماكن الجذب السياحي.**" على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,٧) وانحراف معياري قدره (١,١٤) وبدرجة متوسطة.

المحور الرابع: تطوير القطاع السياحي:

ويوضح جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المحور.

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث والرتبة بالنسبة لفقرات محور تطوير القطاع السياحي

الرتبة	م	الفقرات	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	الدرجة
٢	١	أرى بان الجهود التي تبذلها الدولة في تطوير القطاع السياحي تتجه في المسار الصحيح.	٣,٠٣	١,١٥	متوسطة
٧	٢	الخدمات المقدمة للسائحين مبتكرة ومتجددة.	٢,٦	١,١٣	منخفضة
٣	٣	هناك علاقة مشتركة بين الجهات ذات الاختصاص السياحي يتم من خلال تشارك وتبادل المعلومات.	٣,٠	١,٠٧	متوسطة
٥	٤	هناك تنافس في تقديم الخدمات السياحية للسائحين في المجتمع.	٢,٩٠	١,١٠	متوسطة
٦	٥	هناك تنوع في الخدمات المقدمة من قبل العاملين في المجال السياحي.	٢,٨	١,٠٧	متوسطة
١	٦	يجب استحداث أنشطة سياحية جديدة تتلاءم مع مختلف شرائح السياح.	٤,٢	١,٠٢	عال
٤	٧	ألاحظ أن وزارة السياحة تسعى لتطوير القطاع السياحي وجعله في مقدمة القطاعات الاقتصادية.	٢,٩٤	١,٢٢	متوسطة
المجموع الكلي			٣,٠٦	١,١٠	متوسطة

يتضح من جدول (٢٢) أن مستوى تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور تطوير القطاع السياحي كان ضمن الدرجة المتوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٤,٢– ٢,٦)، والانحراف المعياري بين (١,١٥– ١,٠٢)، وحصلت الفقرة (٦) والتي نصها " يجب استحداث أنشطة سياحية جديدة تتلاءم مع مختلف شرائح السياح." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٢) وبانحراف معياري قدره (١,٢٢) وبدرجة عالية، بينما حصلت الفقرة (٢) والتي نصها " الخدمات المقدمة للسائحين مبتكرة ومتجددة. " على أقل متوسط حسابي بلغ (٢,٦) وانحراف معياري قدره (١,١٣) وبدرجة متوسطة.

- للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: **ما العوامل التي تؤدي الى تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية؟**
- ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

٧. ما أثر البنية التحتية على تطوير القطاع السياحي؟

٨. ما أثر الوعي المجتمعي في النهوض بالقطاع السياحي؟

٩. ما دور الحكومة في تقديم الدعم اللازم لعملية تطوير القطاع السياحي في محافظة الشرقية؟

وتم عرض نتائج كل مُتغير على حده على النحو الآتي:

أولاً: هل تؤثر محاور **الدراسة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي)** في تطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية **بسلطنة عمان**، تم حساب الأثر بناء على اختبار بيرسون للكشف عن الأثر، والجدول التالي يوضح العلاقة بين محاور **الدراسة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي) وعلاقتها بتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

جدول (٢٣)

نتائج اختبار بيرسون للكشف عن أثر الممارسات القيادية على الأداء المؤسسي

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
البنية التحتية	٠,٦١٩	٠,٠٠	دالة احصائيا
الوعي المجتمعي	٠,٠,٦٥٧	٠,٠٠	دالة احصائيا
الدعم الحكومي	٠,٠,٨١١	٠,٠٠	دالة احصائيا

*داله عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٢٣) وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محاور **الدراسة(البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي) وعلاقتها بتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان** ، ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين محاور **الدراسة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي) وعلاقتها بتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان** ، كانت موجبة وذات علاقة طردية، وهذا يعني أن **محاور الدراسة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي)** لها تأثير على **تطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان** ، إذ بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) وجاء معامل ارتباط بيرسون في جميع محاور الدراسة**(البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي)** بصورة إيجابية.

ثانيا: **ما العلاقة بين البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان،** تم حساب العلاقة بناء على اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة والجدول التالي يوضح **العلاقة بين البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

جدول (٢٤)

نتائج اختبار بيرسون للكشف عن **العلاقة بين البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**

فقرات البنية التحتية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
يوجد بنية تحتية جيدة في محافظة الشرقية يمكن الاعتماد عليها في المقومات السياحية.	٠,٣٩٣	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
وجدت مواقف السيارات متوفرة لدى زيارتي لأحد المعالم السياحية في محافظة الشرقية.	٠,٣٧٢	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
خدمات الاتصال والإنترنت متوفرة بشكل جيد في المواقع السياحية في محافظة الشرقية.	٠,٣٣٨	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
وجدت الخدمات السياحية ونوعيتها تتطلب تحسيناً على مختلف الأصعدة خاصة على مستوى خدمات الترويج.	٠,٢١١	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
البلدية تراعي تطلعاتها في التمدد العمراني والتوسع عند اختيار المشاريع التطويرية.	٠,٥٢١	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
يتم الأخذ بالمشاركات الاجتماعية كمعيار مهم عند اختيار المشاريع السياحية.	٠,٤٥٢	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
التطبيقات ذات الاتجاه السياحي تدعم السائح والزائر في الحصول على المعلومات المطلوبة.	٠,٤٣٦	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
يحصل السائح في محافظة الشرقية على تسهيلات جيدة من قبل الجهات المعنية.	٠,٥١١	٠,٠٠٠	دالة احصائيا

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من جدول (٢٤) وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين **البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان،** ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين فقرات **البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي** كانت موجبة وذات علاقة طردية، وهذا يعني أن **البنية التحتية** لها تأثير على **تطوير القطاع السياحي في**

محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان، إذ بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) وجاء معامل ارتباط بيرسون في جميع فقرات **البنية التحتية** بصورة إيجابية.

ثالثا: **ما العلاقة بين** الوعي المجتمعي **وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان،** تم حساب العلاقة بناء على اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة والجدول التالي يوضح **العلاقة بين** الوعي المجتمعي **وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

جدول (٢٥)

نتائج اختبار بيرسون للكشف عن **العلاقة بين** الوعي المجتمعي **وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**

فقرات الوعي المجتمعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
يقدم أفراد المجتمع المدني الدعم بأنواع مختلفة للعمل السياحي.	٠,٣٤٨	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
توجد مراكز معلومات منظمة لجمع بيانات السائحين لمحافظة شمال الشرقية.	٠,٥٤٢	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
أقوم بتقديم العون والمساعدة للسياح الزائرين لمنطقتي.	٠,٢٩٧	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
توجد شراكة مجتمعية ومؤسساتية تسهم في تعزيز وتطوير القطاع السياحي.	٠,٥٠٨	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
الجهود المبذولة من قبل الجهات الرسمية للقطاع السياحي من الورش وغيرها كفيلة برفع مستوى الوعي لدى السكان.	٠,٥١٦	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
يمكن زيادة الوعي المجتمعي في تشجيع أبنائهم على دراسة تخصصات ذات علاقة بالسياحة.	٠,٣٥٨	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
هناك استثمارات أهلية في قطاع السياحة.	٠,٤٥٦	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
تعمل الجهات المعنية على إطلاق حملات إعلانية بهدف تحفيز المواطن للحفاظ على السياحة.	٠,٥١٩	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
يجب توعية المجتمع المحلي بأهمية المنتج السياحي.	٠,٢٣٧	٠,٠٠٠	دالة احصائيا

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من جدول (٢٥) وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي المجتمعي **وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**، ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين فقرات الوعي المجتمعي **وتطوير القطاع السياحي**كانت موجبة وذات علاقة طردية، وهذا يعني أن الوعي المجتمعي له تأثير على **تطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**، إذ بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) وجاء معامل ارتباط بيرسون في جميع فقرات الوعي المجتمعي بصورة إيجابية.

رابعا: **ما العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**، تم حساب العلاقة بناء على اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة والجدول التالي يوضح **العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

جدول (٢٦)

نتائج اختبار بيرسون للكشف عن **العلاقة بين الدعم الحكومي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**

فقرات **الدعم الحكومي**	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
إن الجهات المسؤولة عن السياحة تقدم الخدمات للسياح في أماكن الجذب السياحي.	٠,٦٤٤	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
تقوم المؤسسات المعنية بالقطاع السياحي بتقديم برامج تدريبية للعاملين.	٠,٦٤٤	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
تعمل الحكومة على دعم الاستثمارات في المجالات السياحية.	٠,٧٢٦	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
أرى أن الدولة تشجع على الاستثمار في القطاع السياحي.	٠,٦٨٧	٠,٠٠٠	دالة احصائيا
اعتقد أن العمل على إرضاء السائح يتم من خلال تقديم خدمات متنوعة ذات جودة عالية.	٠,٣٣٤	٠,٠٠٠	دالة احصائيا

*داله عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من جدول (٢٦) وجود علاقة دالة Yحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين **الدعم الحكومي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**، ويتضح

من الجدول أن معامل الارتباط بين فقرات **الدعم الحكومي وتطوير القطاع السياحي**كانت موجبة وذات علاقة طردية، وهذا يعني أن **الدعم الحكومي** له تأثير على **تطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان**، إذ بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) وجاء معامل ارتباط بيرسون في جميع فقرات **الدعم الحكومي** بصورة إيجابية.

للإجابة على أسئلة الفرضيات، تم اختبار فرضيات الدراسة الصفرية باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Regression Multiple) لتحديد تأثر المتغير المستقل (تطوير القطاع السياحي) بالمتغيرات التابعة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي). وقد تناول الباحث كل سؤال على حده، وجاءت كالتالي:

أولا: الفرضية **الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنية التحتية وبين تطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

جدول (٢٧) يوضح **وجود أثر بين البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

المحور	B	Beta	T	Sig
البنية التحتية	٠,٦٨٩	٠,٦١٩	٦,٠٤	٠,٠٠

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ =a)

Sig= ٠,٠٠٠ F=٢٢٣ R٢ =٠,٣٨٤

تشير نتائج الجدول (٢٧) أن **البنية التحتية** غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة إحصائية (a= ٠,٠٥) ويظهر من قيمة Fالمحسوبة والبالغة (٢٢٣) و(sig=٠,٠٠) وهو ما يشير إلى وجود التأثير الإحصائي **البنية التحتية** على تطوير القطاع السياحي وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين.

كذلك توضح قيمة معامل التحديد R٢ إلى أن ٣٨,٤% من التباين الحاصل في فقرات **البنية التحتية** يعود إلى فقرات البنية التحتية، وأن ٦١,٦% تعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة.

ثانثاً: الفرضية **الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي المجتمعي وتطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

جدول (٢٨) يوضح **يوجد أثر الوعي المجتمعي وبين تطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

المحور	B	Beta	T	Sig
الوعي المجتمعي	٠,٧٩٧	٠,٦٥٧	٢,٢	٠,٠٠

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a= ٠,٠٥)

Sig= ٠,٠٠٠ F=٢٧٢,٢ R٢ =٠,٤٣٢

تشير نتائج الجدول (٢٨) أن **الوعي المجتمعي** غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (a= ٠,٠٥) ويظهر من قيمة Fالمحسوبة والبالغة (٢٧٢,٢) و(sig=٠,٠٠) وهو ما يشير إلى وجود التأثير الإحصائي **الوعي المجتمعي** على تطوير القطاع السياحي وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين.

كذلك توضح قيمة معامل التحديد R٢ إلى أن ٤٣,٢% من التباين الحاصل في فقرات **الوعي المجتمعي** يعود إلى فقرات **الوعي المجتمعي**، وأن ٥٦,٨% تعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة.

ثالثا: الفرضية **الفرعية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي وتطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

جدول (٢٩) يوضح **يوجد أثر الدعم الحكومي على تطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.**

المحور	B	Beta	T	Sig
الدعم الحكومي	٠,٧٩٧	٠,٨١١	٥,٤	٠,٠٠

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a= ٠,٠٥)

Sig= ٠,٠٠٠ F=٦٨٦ R٢ =٠,٦٥٧

تشير نتائج الجدول (٢٩) أن **الدعم الحكومي** غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (a= ٠,٠٥) ويظهر من قيمة F المحسوبة والبالغة (٦٨٦) و(sig=٠,٠٠) وهو ما يشير إلى

وجود التأثير الإحصائي **الدعم الحكومي** على تطوير القطاع السياحي وعليه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين.
كذلك توضح قيمة معامل التحديد R٢ إلى أن ٦٥,٧% من التباين الحاصل في فقرات **الدعم الحكومي** يعود إلى فقرات **الدعم الحكومي**، وأن ٣٤,٣% تعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات وآفاق الدراسة:

٦-١ النتائج:

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان؟

خلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان جاء متوسطاً بصورة إجمالية، كما جاء أيضاً بمستوى متوسط في جميع المحاور وهي البنية التحتية، والوعي المجتمعي، والدعم الحكومي، وتطوير قطاع السياحة. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود نوع من الاهتمام من قبل السلطنة بالقطاع السياحي لتنويع مصادر الدخل القومي، وفتح مجالات أمام الشباب للحصول على فرص عمل متنوعة في هذا القطاع، والقضاء على مشكلة البطالة، بالإضافة إلى رغبة كثير من الشباب ومؤسسات المجتمع المحلي في الانضمام للمشروعات السياحية ودعمها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من الربداوي (٢٠١٤) والتي كشفت عن أن الخطط السياحية في سلطنة عُمان قد شملت زيادة في القيام بالترويج السياحي أثناء المراحل الماضية خلال وسائل الإعلام المختلفة، وإصدار البروشورات عن المعالم السياحية التاريخية والطبيعية وتوزيعها جغرافيا. وكيلان (٢٠٢٢) والتي بينت مساهمة السياحة المستدامة في توفير فرص العمل وتقليل البطالة وتحقيق الرفاهية لأبناء المجتمع في بغداد بالعراق، ونتيجة دراسة هنادي والصالح (٢٠٢١) والتي أوضحت أن الآثار التاريخية والأحياء القديمة والأسواق من أكثر عوامل الجذب السياحي التي تحظى بالأولوية والاهتمام من قبل السياح في جدة بالمملكة العربية السعودية. والحمر (٢٠٢٠) والتي أشارت نتائجها على أن السياحة تمثل نظاماً صناعياً وتجارياً يساعد في تحقيق تنمية ملموسة ورفع مستوى الدخل والرفاهية في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المُتحدة. وعطا الله (٢٠١٨) والتي خلصت نتائجها إلى وجود رغبة مرتفعة لدى السكان المحليين في تطوير وتنمية السياحة بمنطقة عجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية، والمشاركة في تنشيط العملية السياحية. والعجلوني (٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي السياحي تجاه أهمية السياحة والآثار الإيجابية تجاه تطوير السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية. وقسمة والزهراني (٢٠٠٨) والتي أسفرت نتائجها عن بناء اقتصاد للمعرفة بمنطقة العلا في مجالات الاستثمار السياحي وصناعة السياحة، وتوفير فرص الاستثمار السياحي في

مشروعات السياحة الطبيعية والتراثية، وتعزيز الآثار الإيجابية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وإيدي توكماشيا وآخرون (٢٠١١) والتي أظهرت نتائجها أن تطوير السياحة يكمن في تمكين المجتمع والمشاركة بالتخطيط، ويُسهم بشكل كبير في التخطيط السياحي وتطويره وتنميته.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من هنادي والصالح (٢٠٢١) والتي أبرزت نتائجها أن المنطقة التاريخية في جدة تعاني من التدهور الملموس في أعداد السياح والزوار خلال الأيام التي لا تقام فيها مهرجانات. ورواشدة (٢٠٢٠) والتي أبرزت نتائجها أن الطاقة الاستيعابية للنزل البيئية في الأردن محدودة. وأبو زيادة وعبد الفتاح (٢٠١٩) والتي كشفت نتائجها أن عدم الدعم الحكومي لقطاع السياحة وضعف النفقات المالية على تطوير البنية التحية كان من أسباب تأثرها وتدميرها. وعطا الله (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أن وجود قصور في المؤسسات الحكومية والمنظمات في دعم تطوير وتنشيط السياحة. وعجعج (٢٠٠٧) والتي بينت نتائجها عدم وجود بنية تحتية جيدة تقوم عليها السياحة التراثية في محافظة نابلس بفلسطين. وMihai, C (٢٠٠٩) والتي أوضحت نتائجها أن عدد قليل من السكان المحليين يدركون مدى أهمية السياحة البيئية.

ولمزيد من التعمق في مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول سوف يتم مناقشة وتفسير كل محور على حده كما يأتي:

المحور الأول: البنية التحتية:

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور البنية التحتية كان متوسطاً بصورة إجمالية، وحصلت الفقرة التي نصها " جودة الخدمات السياحية ونوعيتها تتطلب تحسين على مختلف الأصعدة خاصة على مستوى خدمات الترويج على أعلى متوسط حسابي وبمستوى عالٍ. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الجهود التي تبذلها السلطنة في الترويج للسياحة على كافة الأصعدة وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة بما تتضمنه من الإذاعة والتليفزيون والفضائيات، وشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت، بالإضافة إلى إقامة الاحتفالات والمؤتمرات، وكذلك الدعاية من خلال شركات النقل والطيران، فضلاً عن المناهج الدراسية وأنشطتها في المدارس والجامعات.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي كل من الربداوي (٢٠١٤) والتي كشفت نتائجها عن أن الخطط السياحية في سلطنة عُمان قد شملت زيادة في القيام بالترويج السياحي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وإصدار البروشورات عن المعالم السياحية التاريخية والطبيعية وتوزيعها جغرافيا. وهنادي والصالح (٢٠٢١) والتي أبرزت نتائجها أن المنطقة التاريخية في جدة تعتمد على المهرجانات والاحتفالات التراثية والبيئية كأسلوب للدعاية السياحية بها.

بينما حصلت الفقرة التي نصها " يتم الأخذ بالمشاركات الاجتماعية كمعيار مهم عند اختيار المشاريع السياحية." على أقل متوسط حسابي وبمستوى متوسط، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود نوع من القصور لدى المشاركات الاجتماعية في توجهاتها السياحية، أو نقص وقلة خبرة بعض أفراد الموارد البشرية المجتمعية في المشروعات والبرامج السياحية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من عطا الله (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى وجود رغبة مرتفعة لدى السكان المحليين في تطوير وتنمية السياحة بمنطقة عجلون والمشاركة في تنشيط العملية السياحية. والعجلوني (٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي السياحي تجاه أهمية السياحة الآثار الإيجابية تجاه تطوير السياحة في الأردن. وإيدي توكماشيا وآخرون (٢٠١١) والتي كشفت نتائجها أن تطوير السياحة يكمن في تمكين المجتمع والمشاركة بالتخطيط، ويساهم بشكل كبير في التخطيط السياحي وتطويره وتنميته.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رواشدة (٢٠٢٠) والتي بينت نتائجها أن جميع النزل في الأردن تملك وتدار من قبل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ولا تملك وتدار من قبل المجتمعات المحلية.

المحور الثاني: الوعي المجتمعي:

بيت نتائج الدراسة أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور الوعي المجتمعي كان ضمن المستوى المتوسط بصورة إجمالية، وحصلت الفقرة التي نصها" يجب توعية المجتمع المحلي بأهمية المنتج السياحي " أعلى متوسط حسابي وبمستوى عالٍ جداً، وقد يُعزى ذلك إلى أن وعي المجتمع المحلي بأهمية المنتج السياحي يُعد من أهم مقومات نجاح السياحة وتحقيق أهدافها وتحقيق مردودها الإيجابي على المجتمع وطاقاته وكوادره البشرية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من عطا الله (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أن السكان المحليين لهم دور كبير في تطوير وتنمية السياحة بمنطقة عجلون بالأردن. والعجلوني (٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي السياحي المجتمعي

تجاه أهمية السياحة الآثار في الأردن. وإيدي توكماشيا وآخرون (٢٠١١) والتي كشفت نتائجها أن تطوير السياحة اعتمد على تمكين المجتمع والمشاركة في التخطيط لأنشطته.

بينما اختلفت هذه النتيجة م ع نتيجة دراسة رواشدة (٢٠٢٠) والتي بينت نتائجها أن جميع النزل في الأردن لا تدار من قبل المجتمعات المحلية.

بينما حصلت الفقرة التي نصها " توجد مراكز معلومات منظمة لجمع بيانات السائحين لمحافظة شمال الشرقية." على أقل متوسط حسابي وبمستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك إلى أن كثير من المؤسسات التي تعمل في مجال السياحة لا تتعاون بالقدر الكافي فيما بينها وبين الجهات المسؤولة عن السياحة في الدولة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي سالم (٢٠٢١)، والحمر (٢٠٢٠)، وعبد الفتاح (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجهما أهمية تكنولوجيا المعلومات في قطاع السياحة في مصر والإمارات وفلسطين على الترتيب.

المحور الثالث: الدعم الحكومي:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العوامل التي تؤثر في تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور الدعم الحكومي جاء متوسطاً بصورة إجمالية، وحصلت الفقرة التي نصها" اعتقد ان العمل على إرضاء السائح يتم من خلال تقديم خدمات متنوعة ذات جودة عالية " على أعلى متوسط حسابي وبمستوى عالٍ، وقد يُعزى ذلك إلى تركيز الجهات المسؤولة عن السياحة على تحقيق رضاء المستفيد وهو السائح في المقام الأول لأنه مؤشر على جودة العمل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من الربداوي (٢٠١٤) والتي توصلت نتائجها إلى قيام وزارة السياحة والتراث بتوفير مجموعة من الخدمات المتنوعة للسائحين تمثلت في إصدار اللافتات والبرشورات عن المواقع السياحية، ورسم الخرائط لها. وكيلان (٢٠٢٢) والتي كشفت نتائجها أن شركات السفر والسياحة في بغداد قامت بالمحافظة على موارد البيئة السياحية من العبث وعدم استغلالها والحفاظ عليها. والصالح (٢٠٢١) والتي بينت نتائجها تنوع المقومات السياحية الموجودة في المنطقة التاريخية في مدينة جدة من حيث الآثار التاريخية والأحياء القديمة والأسواق والتي تحظى بالأولوية والاهتمام من قبل السياح. والحمر (٢٠٢٠) والتي أوضحت نتائجها التنوعات الطبيعية والأثرية في إمارة دبي. وقسمة والزهراني (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود كثير من التسهيلات والتجهيزات في محافظة العلا المقدمة للسياحة مثل: الاستثمار في تجهيز مناطق المطاعم والمتنزهات، ومناطق الإقامة والإعاشة، وتجهيز الشقق والفنادق.

بينما حصلت الفقرة التي نصها " أن الجهات المسؤولة عن السياحة تقدم الخدمات للسياح في أماكن الجذب السياحي." على أقل متوسط حسابي وبمستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك إلى أن الجهات المسؤولة عن السياحة تفوض للمؤسسات والشركات السياحية هذه المهمة، ولكن لا تقوم بها جميع المؤسسات بصورة مُتكاملة، لأن بعضها يريد تحقيق مكاسب سريعة على حساب جودة الخدمات المقدمة التي عادة ما تصاحبها تكلفة مادية ومالية عالية.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراستي الربداوي (٢٠١٤) والتي توصلت نتائجها إلى قيام وزارة السياحة والتراث بتوفير مجموعة متميزة من الخدمات المتنوعة للسائحين تمثلت في إصدار اللافتات والبرشورات عن المواقع السياحية، ورسم الخرائط لها. وقسمة والزهراني (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود كثير من التسهيلات والتجهيزات في محافظة العلا المقدمة للسياحة مثل: الاستثمار في تجهيز مناطق المطاعم والمتنزهات، ومناطق الإقامة والاعاشة، وتجهيز الشقق والفنادق.

المحور الرابع: تطوير القطاع السياحي:

أبرزت نتائج الدراسة أن مستوى تطوير القطاع السياحي بمحافظتي شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان بالنسبة لمحور تطوير القطاع السياحي جاء متوسطاً بصورة إجمالية، وحصلت الفقرة التي نصها" يجب استحداث أنشطة سياحية جديدة تتلاءم مع مختلف شرائح السياح " أعلى متوسط حسابي وبمستوى عالٍ، وقد يُعزى ذلك إلى ارتباط السياح دائماً بالأنشطة غير التقليدية وغير المكررة أو المتواترة، حيث إن الأنشطة الجديدة المُبدعة والمُبتكرة تكون عامل جذب للسياح.

بينما حصلت الفقرة التي نصها " الخدمات المقدمة لسائحين مبتكرة ومتجددة." على أقل متوسط حسابي وبمستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك إلى أن بعض المؤسسات والشركات السياحية تعتمد على الأسلوب التقليدي في تقديم الخدمات السياحية، وذلك لأن الخدمات المُبتكرة والمُتجددة والمُستحدثة تحتاج لتكاليف مادية ومالية عالية، بالإضافة إلى طاقات وكوادر بشرية ذات إمكانات عالية ولا تتوافر بالقدر الكافي في هذه المؤسسات.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على: ما العوامل التي تؤدي الى تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية؟

وسوف يتم مناقشة وتفسير كل محور على حدة كما يأتي:

أولاً: هل تؤثر محاور الدراسة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي) في تطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان؟

خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين محاور الدراسة(البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي) وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان ، وأن معامل الارتباط بين محاور الدراسة(البنية التحتية، الوعي المجتمعي، الدعم الحكومي) وعلاقتها بتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان ، كانت موجبة وذات علاقة طردية، وقد يُعزى ذلك إلى أن البنية التحتية والوعي المجتمعي والدعم الحكومي تمثل المقومات والمُتطلبات الأساسية التي لا غنى عنها لنجاح القطاع السياحي بمحافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من هنادي والصالح (٢٠٢١) والتي أوضحت توافر بنية تحتية للسياحة تمثلت في الأسواق السياحية في جدة بالمملكة العربية السعودية. وعطا الله (٢٠١٨) والتي خلصت نتائجها إلى وجود وعي مجتمعي لدى السكان المحليين في تطوير وتنمية السياحة بمنطقة عجلون بالمملكة الأردنية الهاشمية، والمشاركة في تنشيط العملية السياحية. والعجلوني (٢٠١٣) والتي توصلت نتائجها إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي السياحي تجاه أهمية السياحة والآثار الإيجابية تجاه تطوير السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية. وإيدي توكماشيا وآخرون (٢٠١١) والتي أظهرت نتائجها تمكين المجتمع ومشاركته في التخطيط السياحي وتطويره وتنميته.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من رواشدة (٢٠٢٠) والتي أبرزت نتائجها أن الطاقة الاستيعابية للنزل البيئية في استقبال السياح بالأردن كانت محدودة. وأبو زيادة وعبد الفتاح (٢٠١٩) والتي كشفت نتائجها أن عدم الدعم الحكومي لقطاع السياحة وضعف النفقات المالية على تطوير البنية التحتية في فلسطين. وعطا الله (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أن وجود قصور في المؤسسات الحكومية في دعم تطوير وتنشيط السياحة بالأردن. وعجعج (٢٠٠٧) والتي بينت نتائجها عدم وجود بنية تحتية جيدة تقوم عليها السياحة التراثية في محافظة نابلس بفلسطين. و Mihai, C (٢٠٠٩) والتي أوضحت نتائجها أن عدداً قليلاً من السكان المحليين لديهم وعي بمدى أهمية السياحة البيئية.

ثانياً: ما العلاقة بين البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان؟

بينت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان، وأن معامل الارتباط بين فقرات البنية التحتية وتطوير القطاع السياحي كانت موجبة وذات علاقة طردية، وقد يُعزى ذلك إلى أن توافر البنية التحتية من مباني وتجهيزات وطرق واتصالات وغيرها من

الخدمات تمثل عامل جذب للسياح وتوفر لهم الرفاهية السياحية وتزيد من إقبالهم على المعالم السياحية والتردد عليها في المستقبل.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هنادي والصالح (٢٠٢١) والتي أوضحت توافر بنية تحتية للسياحة تمثلت في الأسواق السياحية في جدة بالمملكة العربية السعودية.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراستي رواشدة (٢٠٢٠) والتي أبرزت نتائجها أن الطاقة الاستيعابية للنزل البيئية في استقبال السياح بالأردن كانت محدودة. وعجعج (٢٠٠٧) والتي بينت نتائجها عدم وجود بنية تحتية جيدة تقوم عليها السياحة التراثية في محافظة نابلس بفلسطين

ثالثا: ما العلاقة بين الوعي المجتمعي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان؟

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الوعي المجتمعي وتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان، ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين فقرات الوعي المجتمعي وتطوير القطاع السياحي كانت موجبة وذات علاقة طردية، وقد يُعزى ذلك إلى أن مُشاركة المجتمع متطلب رئيس وعامل دعم لنجاح القطاع السياحي في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عمان لما يعود على المجتمع من تنمية وتطوير، وما يعود على أفراده من توفير فرص عمل متنوعة والقضاء على مشكلة البطالة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من عطا الله (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى أن المجتمع المحلي له دور كبير في تطوير وتنمية السياحة بمنطقة عجلون بالأردن. والعجلوني (٢٠١٣) والتي أشارت نتائجها إلى وجود درجة مرتفعة من الوعي السياحي المجتمعي تجاه أهمية السياحة الآثار في الأردن. وإيدي توكماشيا وآخرون (٢٠١١) والتي كشفت نتائجها أن تطوير السياحة اعتمد على مُشاركة المجتمع في التخطيط لأنشطتها.

٢-٦ التوصيات:

من خلال النتائج تم التوصل الى مجموعة من التوصيات، حيث أوصى الباحث بالآتي:

١ -تنشيط أماكن الجذب السياحي في المحافظة والترويج لها في المواقع السياحية.

٢-تشجيع السياحة الداخلية وفتح باب الاستثمار المباشر للشركات السياحية، وكذلك جذب باب الاستثمار السياحي.

٣- العمل على نشر الوعي السياحي بوسائل التواصل المختلفة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية والتلفاز.

٤-العمل على تأهيل وتدريب العاملين بالمجال السياحي من خلال قيام جهات الاختصاص بعمل دورات تدريبية واستقطاب الخريجين من ذوي التخصصات السياحية.

٥-العمل على غرس ثقافة السياحة لدى المواطنين، حتى يكون هناك تفاعل بين السائح والمواطن من خلال الدعاية والاعلان والترويج للسياحة.

٥-استغلال المؤهلات ذات التخصصات السياحية والاستفادة من تجارب الدول الناجحة في المجال السياحي كالدول المجاورة والدولة الشقيقة والأجنبية.

٦-زيادة المرافق السياحية بالمحافظة التي تخدم السائح المحلي، والأجنبي الزائر للمحافظة.

٧- قيام جهات الاختصاص بعمل الاستبانات الدائمة والمتكررة من أجل الأخذ بوجهات نظر الجمهور ومناقشتها والاستفادة من تلك الآراء.

٨- تبادل زيارات الوفود السياحية بين محافظات السلطنة وكذلك مع الدول المجاورة من أجل الاستفادة من تجاربهم.

٩- العمل على تطوير المجال السياحي لما له من تأثير في الارتقاء بالمجتمع، وذلك لما للقطاع السياحي من مقدرة على توفير فرص العمل وتقليص البطالة.

١٠- العمل على جذب استثمار الشركات السياحية من خلال إتاحة الفرصة لاستثمار أفكارهم من أجل تطوير وتنشيط السياحة.

١١- ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية المتمثلة في شبكات الطرق وتنويع وسائل النقل، والكهرباء، والطاقة، والعمل على تطويرها وذلك لأهميتها في مجال الخدمات السياحية.

١٢- العمل على تحسين مستوى وسائل الاتصال، وذلك من خلال تطوير شبكة الاتصالات الثابتة، وزيادة مزايا شبكات الهاتف المحمول، وتسريع سرعة الاتصال بالإنترنت.

١٣- العمل على زيادة الاستثمارات المحلية في مجال خدمات السياحة ودعم الصناعات والمهن السياحية.

٣-٦ آفاق الدراسة:

- تفتح هذه الدراسة آفاق نحو اللوجستيات الكامنة في المحافظات وتبصر أضواء الباحثين الاقتصاديين بدراسة ميدانية وذات جدوى حول مدى كفاءتها.

-تسلط الدراسة آفاقها نحو فتح آفاق واسعة للوعي المجتمعي حول السياحة الداخلية وتعزيز مفاهيمها لدى المتلقي العماني.

- تفتح الدراسة آفاق نحو اختبارات وقياسات ميدانية للبنية التحتية بشتى قطاعاتها ومدى فاعليتها ونتائجها المرجوة للجمهور والمتفاعلين معها.

- تعزز الدراسة من الدراسات ذات الجدوى الاقتصادية بالنسبة لقطاع الاستثمار السياحي الخاص، والحكومي، والمدعوم، والخارجي.

- تفتح الدراسة آفاقاً للدراسات المسحية التي تعنى بالأنشطة السياحية والتي يمكن تطويرها أو استبدالها وتعطي ملامح حول هذه الأنشطة.

- تعزز هذه الدراسة من قيمة الدراسات اللاحقة والتي تعنى بالقطاع السياحي من قبل المؤسسات ذات الاختصاص، وهو ما يعطي قيمة أكاديمية لهذا المجال.

- قياس مدى رضا العمانيين عن الخدمات السياحية.

- عمل دراسة حول علاقة السياحة بزيادة الإيرادات غير النفطية وفق رؤية عمان ٢٠٤٠.

- عمل دراسة على مستوى السلطنة حول العوامل المؤثرة على تطوير القطاع السياحي في سلطنة عمان.

٤-٦ الخاتمة

وفي الختام يتضح لنا أهمية الأدوار التي تلعبها المتغيرات الثلاثة (البنية التحتية، الوعي المجتمعي والدعم الحكومي) في تطوير قطاع السياحة في أي بلد أو مزار سياحي بالعالم، والتي بدون وجودها أو انعدام أحدها لا يمكن أن تحدث عمليات التقدم والتنمية المستدامة في هذا القطاع الاقتصادي، والذي له الأثر الكبير في زيادة العوائد وزيادة إجمالي الناتج المحلي في البلد، مما يساعد في نجاح وتقدم عمليات التنمية الشاملة في البلد وتحسن الخدمات المقدمة للمواطنين وتقلل العجز في ميزان المدفوعات، وانخفاض معدلات البطالة، نتيجة للعوائد والعملات الأجنبية التي تتسبب فيها نجاح عوامل تطوير السياحة المستدامة.

وكما اتضح لنا مدى النمو في عوامل تطوير السياحة في محافظة شمال وجنوب الشرقية بسلطنة عُمان، كواحدة من محافظات عُمان التي تزخر بالعديد من التنوع في المقومات السياحية التي إن أحسن استغلالها والعمل على رفع مستويات الوعي السياحي وتطوير البنية التحتية فيها ولقيت من الدعم الحكومي المناسب، ستكون إحدى المحافظات التي تمتلك عناصر السياحة المستدامة المتكاملة، التي تؤهلها لأن تصبح واحدة من المدن السياحية ذات الجذب السياحي المرتفع، والذي يعود على مواطني السكان المحليين بالنفع والنمو الاقتصادي، ويكون سببا في النمو الشامل في المحافظة، وليس هذا فحسب بل سوف يكون أحد أسباب النهضة والنمو الاقتصادي في سلطنة عُمان كافة وبما يضمن لها الاستقرار في نموها الاقتصادي الذي تسعى إليه وتعدد مصادر الدخل وتنوعها دون الاعتماد فقط على الصادرات النفطية.

مصادر ومراجع الدراسة:

اولاً: المراجع العربية:

١. م.د. سحر جبار كيلان (٢٠٢٢)، استراتيجيات التفاوض وتأثيرها في تنمية السياحة المستدامة– دراسة تحليلية لعينة من شركات السفر والسياحة في بغداد – جانب الرصافة، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم السياحية/الجامعة المستنصرية.

٢. هنادي عيد، سميرة الصالح (٢٠٢١). الأثر السياحي للمقومات التاريخية في مدينة جدة، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

٣. د. كرم سالم عبد الرؤوف سالم (٢٠٢١). تداعيات جائحة كورونا على قطاع النقل والسياحة والفندقية ف مصر، دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التجارة، جامعة عين شمس مصر.

٤. م.د. سيناء صالح مهدي الحمر (٢٠٢٠)، دور السياحة والنقل على الاقتصاد في إمارة دبي، (رسالة ماجستير منشورة)، وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الأولى/ إعدادية الرحمن للبنات.

٥. أكرم عاطف رواشدة (٢٠٢٠)، خصائص وتوجهات السياح المقيمين في النزل البيئية في الأردن، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية السياحة والفنادق – جامعة اليرموك إربد – الأردن.

٦. على حدادة (٢٠١٩). *الدور المتجدد في للسياحة في التنمية الاقتصادية العربية*، دائرة البحوث الاقتصادية، اتحاد الغرف العربية.

٧. صابر مروزقي (٢٠٢١). *تنافسية المقصد السياحي الإماراتي والدروس المستفادة عربيا*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مجلد (٢١)، عدد (٣)، ص ٢٧٢-٢٩٨.

الموقع الإلكتروني: https://jaauth.journals.ekb.eg/

٨. قاسم الربداوي (٢٠١٤). *السياحة وآفاقها المستقبلية في سلطنة عُمان*، مجلة دمشق، مجلد (٣٠)، العدد (١+٢).

٩. جريدة الرؤية (٢٠١٦). *شمال شرقية- مقومات بيئية جاذبة للسياحة في فصل الشتاء*، مقال منشور، تاريخ النشر ٢٩ أكتوبر-٢٠١٦.

الموقع الإلكتروني: https://alroya.om/p/١٧٣٣٢٣

١٠. محمد تيسير على شحادة (٢٠١٧). *أثر المعالجات الجرافيكية الرقمية في التصوير لتحفيز القطاع السياحي في الأردن*. دراسة مقدمة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط.

١١. منظمة التعاون الإسلامي (٢٠١٧). *السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي- الآفاق والتحديات*، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك).

١٢. البكر، السلمان مهند بن عبد الملك (٢٠١٦). *مفهوم الناتج المحلي الإجمالي*، دراسة وصفية، مؤسسة النقد العربي السعودي.

١٣. زكي، عبد الفتاح أحمد نصر الله (٢٠١٩). *دور البنية التحتية في تحقيق النمو الاقتصادي في فلسطين*، مقدم إلى المؤتمر الثاني المحكم لكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية: بعنوان "نحو رؤية شاملة لتعزيز البنية التحتية الاقتصادية في فلسطين".

١٤. مها محمود أبو زيد (٢٠١٩). نظام الدعم النقدي المشروط وعدالة توزيع الدخل، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة اسكندرية، مجلد (٥٦)، العدد (٣)، يوليو ٢٠١٩.

١٥. سعود بن سهل القوس (٢٠١٨). *دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي القومي* (دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية بمصر، العدد (١٠)، الجزء الأول.

١٦. حلس، موسى عبد الرحيم، مهدي، ناصر علي. *(٢٠١٠). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر)* مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٢، العدد ص ١٨٠-١٣٥.

١٧. محمد، كبداني سيدي أحمد (٢٠١٣). *أثر النمو الاقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية (دراسة تحليلية وقياسية)*، *أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية*، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، الجزائر.

١٨. محمود علي الشرقاوي (٢٠١٦). *النمو الاقتصادي وتحديات الواقع*، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

١٩. رأي وجهات / تنمية السياحة في فكر السلطان هيثم، مقال منشور، جريدة وجهات، تاريخ النشر ١٧-١١-٢٠٢٠.

الموقع الإلكتروني: info@wejhatt.com

٢٠. وزارة التراث والسياحة (٢٠٢١). *الاستراتيجية العُمانية للسياحة*. رؤية عُمان (٢٠٤٠).

الموقع الإلكتروني: info@omantourism.gov.om

٢١. مباركي، سهام سنوسي (٢٠١٥). *التنمية اللغوية في القطاع السياحي دراسة ميدانية على عينة من الوكالات السياحية بولاية بسكرة*. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، ولاية بسكرة.

٢٢. عثمان محمد غنيم، بنينا سعد (١٩٩٩). *التخطيط السياحي*، ط١، دار الصفا للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٣. إبراهيم محمد أحمد العزام (٢٠١٦). *مساهمة السياحة في النمو الاقتصادي في الأردن: دراسة تطبيقية في الفترة (١٩٩٠-٢٠١٤)*، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك.

٢٤. الصيرفي، محمد (٢٠٠٧). *التخطيط السياحي*، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.

٢٥. أبو زيادة، عبد الفتاح أحمد نصره (٢٠١٩). *دور البنية التحتية في تحقيق النمو الاقتصادي في فلسطين*، مقدم إلى المؤتمر الثاني المحكم لكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية بعنوان: "نحو رؤية شاملة لتعزيز البنية التحتية الاقتصادية في فلسطين"، بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣.

٢٦. رشيد، فراح وكريمة (٢٠١٨). *الشراكة بين القطاعين العام والخاص- أداة للإدارة الحديثة في المرافق العمومية وإنشاء مشاريع البنية التحتية (البنية التحتية لإمدادات المياه)*، نموذجا دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

٢٧. آية ظريف جمعة حسين (٢٠١٨). *إدارة البنية التحتية في المناطق النائية والمنعزلة دراسات حالة مصرية)*، معهد المستقبل العالي للهندسة المعمارية والتكنولوجيا، الفيوم، مصر.

٢٨. سليمان علي القطابري (٢٠٠٠). *البنية الأساسية ودورها في التنمية السياحية*، وزارة التخطيط والتنمية، الجمهورية اليمنية.

٢٩. مكحول، باسم وعطياني، ونصر (٢٠٠٤). *هيكل التكاليف واقتصاديات الحجم في الصناعات الفلسطينية وأثرهما على القدرة التنافسية*، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية ماس، رام الله، فلسطين.

٣٠. الخصاونة، علي جمعه علي الرواحنة (٢٠١٦). *الوعي الجمعي حالة البناء الذاتي للمجتمع في السياق القرآني: دراسة موضوعية*، مجلد٤٣، ملحق٢، دراسات، علوم الشريعة والقانون، الجامعة الأردنية.

٣١. شلدان، فايز كمال (٢٠٠٦). *نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٣٢. هند محمد على الشهري (٢٠١٩). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها*. رسالة ماجستير منشورة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٢٠)، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

٣٣. داليا محمد تيمور ذكي (٢٠٠٨). *الوعي السياحي والتنمية السياحية-مفاهيم وقضايا*، ط١، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، القاهرة.

٣٤. ديابي منال (٢٠١٧). *دور الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية*، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد (١٣)، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة ٢.

٣٥. بودربالة رفيق (٢٠١٦). *الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري*، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (٦)، جامعة أم البواقي، الجزائر.

٣٦. عطا الله، عبابنة، هناء عبد القادر فايد (٢٠١٨). *دور المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية في تنشيط السياحة – بالتطبيق على منطقة عجلون بالأردن*، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، العدد (١٥)، الإصدار الأول.

٣٧. العجلوني عبدالله علي قويطين (٢٠١٣). *دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية- دراسة حالة جامعة أربد الاهلية وجامعة جدارا*، مجلة التراث، العدد (٩)، جامعة حائل.

٣٨. عجعج لبنى محمود محمد (٢٠٠٧). *تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس*، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٣٩. قسيمة كباشي حسين، عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني (٢٠٠٨). *الاستثمار السياحي في منطقة العلا*، مقدم إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، المملكة العربية السعودية.

٤٠. فؤاد غضبان (٢٠١٥). *السياحة البيئية المستدامة*، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٤١. العبودي، حيدر جميل حياوي (٢٠١٦). *التخطيط السياحي وأثره في التنمية السياحية*، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

ثانيا مراجع الاستبانة:

١. قويدر، وليد قاسم محمد. (٢٠٠٥). *"تطوير استراتيجية تسويقية لتنشيط السياحة الداخلية في الأردن"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

٢. عجعج، لبنى محمود محمد. (٢٠٠٧). *"تخطيط وتنمية السياحة التراثية في محافظة نابلس"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية.

٣. عطاالله، فاروق عبد النبي وفايد، هناء عبد القادر وعبابنة، سامر فندي. (٢٠١٨). دور المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية في تنشيط السياحة بالتطبيق على منطقة عجلون بالأردن. *المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق*، ١ (١٥)، ١٤-١.

٤. العزام، إبراهيم محمد أحمد. (٢٠١٦). *"مساهمة السياحة في النمو الاقتصادي في الأردن: دراسة تطبيقية للفترة من ٢٠١٤-١٩٩٠"*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

١. Mihai, C. (٢٠٠٩) *Assessing awareness of ecotourism valences in Romania*. Journal Lucrări Ştiinţifice, Universitatea de Stiinte Agricole Şi Medicina Veterinara "Ion Ionescu de la Brad" Iaşi, Seria Agronomie ٢٠٠٩ Vol. ٥٢ No. ٢ pp. ٤٩١-٤٩٦.

٢. Hudson, W. R., Haas, R. C. G., & Uddin, Infrastructure management: *integrating design, construction, maintenance, rehabilitation, and renovation".* New York, McGraw-Hill, ١٩٩٧،,America.

٣. UNWTO, (٢٠٠٨). *Tourism Market Trends*, ٢٠٠٧ Edition – Europe. UNWTO, Madrid.

٤. Mathieson, A. and Wall, G. (١٩٨٢) *"Tourism: Economic, Physical and Social Impacts"*. New York: Longman House.

٥. Anca Băndoi Elena Jianu, Maria Enescu Gheorghe Axinte, Sorin Tudor, and Daniela Firoiu.

٦. Naushad Khan, Absar Ul Hassan, Shah Fahad, Mahnoor Naushad Factors Affecting Tourism Industry, and Its Impacts on Global Economy of the World,٢٠٢٠.

٧. Regina M. Thetsane Local Community Participation in Tourism Development: The Case of Katse Villages Regina M. The tsane Local Community Participation in Tourism Development: The Case of Katse Villages.

٨. Eddy Tukamushaba, Roselyne N. Okech the Relationship between Development of Tourism, Quality of Life and Sustainable Performance in

Sustainability ٢٠٢٠. EU Countries, The General Agreement on Trade in Services (GATS) and its impact on Sustainable Tourism, Pages ١٠٩-١٢٦,٢٠١١.

الملاحق

ملحق (١): الاستبانة في صورتها النهائية

الاستبانة

أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية

أخي السائح / أختي السائحه

يقوم الباحث بإعداد دراسة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال بعنوان:

(أثر العوامل التي تؤدي إلى تطوير السياحة في سلطنة عُمان: دراسة حالة لمحافظة شمال وجنوب الشرقية تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم العوامل التي تؤدى إلى تطوير السياحة واستدامتها في سلطنة عُمان وتحديدا بمحافظة شمال وجنوب الشرقية.

ويأمل الباحث أن تغني إجاباتكم وترفع من مستوى الدارسة.

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان هي لأغراض البحث العملي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة.

شكراً لتعاونكم وحسن استجابتكم،،،

وفي الختام، يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام لحسن تعاونكم وكرم تجاوبكم في إنجاح هذه الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

أشراف الدكتور: فادي عبدالفتاح

الباحث: ناصر بن سبيح الرحبي

أولا: المعلومات الشخصية (الديموغرافية)

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة عن السائح/السائحه بوضع إشارة (✓)

القسم الأول: المعلومات الشخصية

١- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٢- العمر :

أقل من ٢٠سنة ☐ من ٢٠ وأقل من ٢٥ سنة ☐ من ٢٦ وأقل من ٣٠ سنة ☐
أكثر من٣١سنة ☐

٣- الحالة الاجتماعية: ☐ متزوج ☐ أعزب .

٤- الجنسية:

عماني ☐ غير عماني ☐

٥- الوظيفة.....

٦- المؤهل العلمي

دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٧- مكان الإقامة الدائم: ☐ الداخلية ☐ الظاهرة

الباطنة ☐ البريمي ☐ الوسطى ☐

الشرقية ☐ ظفار ☐ مسقط ☐ مسندم ☐

٨- مكان الزيارة(الإقامة) : ☐ فندق ☐ منتجع ☐ شالية ☐بيوت الضيافة
أخرى ☐

٩- مدة الإقامة في محافظة الشرقية : ☐ اقل من ٣ ايام ☐٣ – ٧ ايام

٨ – ١٢يوم ☐ ☐ ١٣ يوم فأكثر

١٠- عدد الزيارات لمحافظة الشرقية : ☐ المرة الأولى ☐ المرة الثانية

المرة الثالثة ☐ أكثر من ثلاث مرات زيارة ☐

١١- مستوى الدخل: ☐ اقل من ٥٠٠ ريال ☐ ٥٠٠- ٩٩٩ ريال شهريا

☐ ١٠٠٠- ١٩٩٩ ريال من ٢٠٠٠فاكثر . ☐

القسم الثاني:

الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

فيما يلي مجموعة من الفقرات راجياً منكم وضع علامة (✓) أمام الإختبار المناسب من وجهة نظرك:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: البنية التحتية هي مجموعة الخدمات التي تعمل الدولة على تقديمها، والمنشآت التي تقوم الدولة بإنشائها وتشييدها وتشغيلها، بالإضافة للخدمات التي تعتمد على العمالة الكثيفة، وتتمثل البنية التحتية في الطرق والسكك الحديدية والموانئ والمطارات وشبكات ومحطات الشرب ومحطات التوليد الكهربائي وشبكات الاتصال وشبكات الصرف الصحي وشبكات الغاز وكافة خدمات المرافق، إضافة للخدمات التعليمية والصحية والسكنية.						
١.	يوجد بنية تحتية جيدة في محافظة الشرقية يمكن الاعتماد عليها في المقومات السياحية.					
٢.	وجدت مواقف السيارات متوفرة لدى زيارتي لأحد المعالم السياحية في محافظة الشرقية.					
٣.	خدمات الاتصال والإنترنت متوفرة بشكل جيد في المواقع السياحية في محافظة الشرقية.					

٤.	وجدت الخدمات السياحية ونوعيتها تتطلب تحسين على مختلف الأصعدة خاصة على مستوى خدمات الترويج.					
٥.	البلدية تراعي تطلعاتها في التمدد العمراني والتوسع عند اختيار المشاريع التطويرية.					
٦.	يتم الأخذ بالمشاركات الاجتماعية كمعيار مهم عند اختيار المشاريع السياحية.					
٧.	التطبيقات ذات الاتجاه السياحي تدعم السائح والزائر في الحصول على المعلومات المطلوبة.					
٨.	يحصل السائح في محافظة الشرقية على تسهيلات جيدة من قبل الجهات المعنية.					
ثانيا: الوعي المجتمعي يعرف على أنه: مدى الوعي الذي لدى أفراد المجتمع بالقضايا التي تتعلق بالمجتمع وترتبط بحياتهم وواقعهم المعايش وتحدد ملامح مستقبلهم، كما أنه تتعدد أنواع الوعي الاجتماعي من وعي ديني، ووعي ثقافي، ووعي اقتصادي، ووعي قانوني، ووعي سياسي، ووعي أخلاقي، ووعي صحي.						
٩.	يقدم أفراد المجتمع المدني الدعم بأنواع مختلفه للعمل السياحي.					
١٠.	توجد مراكز معلومات منظمة لجمع بيانات السائحين لمحافظة شمال وجنوب الشرقية.					
١١.	أقوم بتقديم العون والمساعدة للسياح الزائرين لمنطقتي.					
١٢.	توجد شراكة مجتمعية ومؤسساتية تساهم في تعزيز وتطوير لقطاع السياحي.					
١٣.	الجهود المبذولة من قبل الجهات الرسمية لقطاع السياحة من الورش وغيرها كفيلة					

	برفع مستوى الوعي لدى السكان.					
١٤.	يمكن زيادة الوعي المجتمعي في تشجيع أبنائهم على دراسة تخصصات ذات علاقة بالسياحة.					
١٥.	هناك استثمارات أهلية في قطاع السياحه.					
١٦.	تعمل الجهات المعنية على إطلاق حملات إعلانيه بهدف تحفيز المواطن للحفاظ على السياحة.					
١٧.	يجب توعية المجتمع المحلي بأهمية المنتج السياحي.					
ثالثا: الدعم الحكومي وفقا لتعريف دكتور على لطفي (٢٠٠٨) يعرف الدعم الحكومي على أنه: توفير السلع والخدمات الأساسية بتكلفة تتناسب ودخول محدودي الدخل والفقراء، ويمثل أيضا تكلفة الخدمات المدعومة والسلع والفارق بين أسعار بيعها للمستهلك.						
١٨.	إن الجهات المسؤولة عن السياحة تقدم الخدمات للسياح في أماكن الجذب السياحي.					
١٩.	تقدم المؤسسات المعنية بالقطاع السياحي تقديم برامج تدريبية للعاملين.					
٢٠.	تعمل الحكومة على دعم الاستثمارات في المجالات السياحية.					
٢١.	أرى أن الدولة تشجع على الاستثمار في القطاع السياحي.					
٢٢.	أعتقد أن العمل على إرضاء السائح يتم من خلال تقديم خدمات متنوعة ذات جودة عاليه.					
رابعا: تطوير القطاع السياحي.						

٢٣.	أرى بان الجهود التي تبذلها الدولة في تطوير القطاع السياحي تتجه في المسار الصحيح.					
٢٤.	الخدمات المقدمة للسائحين مبتكرة ومتجددة					
٢٥.	هناك علاقة مشتركة بين الجهات ذات الاختصاص السياحي يتم من خلال تشارك وتبادل المعلومات.					
٢٦.	هناك تنافس في تقديم الخدمات السياحية للسائحين في المجتمع.					
٢٧.	هناك تنوع في الخدمات المقدمة من قبل العاملين في المجال السياحي.					
٢٨.	يجب استحداث أنشطة سياحية جديدة تتلاءم مع مختلف شرائح السياح.					
٢٩.	ألاحظ أن وزارة السياحة تسعى لتطوير القطاع السياحي وجعله في مقدمة القطاعات الاقتصادية.					

شكراً جزيلاً،،،،

ملحق (٢) أسماء المحكمين

م	الاسم	مكان العمل
١	د. صالح السناوي	جامعة الشرقية
٢	د. محمد الراشدي	جامعة الشرقية
٣	د. غادنة المسكرية	جامعة الشرقية
٤	د. هايل طشطوش	جامعة الشرقية
٥	المهندس. طارق المعمري	مدير إدارة البيئة
٦	الفاضل/خميس المسكري	مدير مساعد إدارة التراث والسياحة
٧	الفاضل/ فيصل الحجري	مدير فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بإبراء